ديوان
ذي الأصبع العدواني
حرثان بن محرث

توفي نحو سنة ٢٢ أو ٢٥ قبل الهجرة

جمعه وحققه
عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نائف الدليمي
وخط أشعاره يوسف ذنون

ساعدت وزارة الاعلام على نشره

مطبعة الجمهور - الموصل

١٩٧٣ - ١٣٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى الأخ المبارك صاحب الخطّ المنسوب

الأستاذ يوسف ذنون تقديراً ووفاءً.

مقدمة

ما زالت الدراسات الادبية لا تقوم إلا على أسـاس من التوثيق والتعليق ، شأنها في ذلك شأن الدراسات التاريخية ، لتوافق المنهج ووحدة الطريق، ومن هنا نشأت الحاجة الى العناية بالوثائق وتصنيفها والمواشجة بينها ، كل ذلك في سبيل المعرفة الضالة ، التي نستشرفها في كل أعمالنا .

والشعر الجاهلي وثيقة مهمة في دراسة الحياة العربية في ذالكم العصر الواغل في القدم ، فهو سجل لأخلاقهم، وعاداتهم ، وديانتهم، وعقليتهم، «به حفظت الأنساب، وعرفت المـآثر ، ومنه تعلمت العربية »(١) وقد بعدت عنا منابع هذا الشعر ، نظراً لموقفنا اليوم من سفر التاريخ المتلاحق ، وقد أخذ هذا الشعر من الرواة الاولـين شـــطراً كبيراً من العناية ، فهم الذين عنوا بجمعه وتصـــنيفه وتدوينه ، فعرفت يومذاك دواوين جمهرة من الشعراء والقبائل على النحو الذي يذكره المؤرخون (٢) ، وضاع من هذه الدواوين ماضـــاع . وتفرق منها في خزائن العالمين ما تفرق ، ولم ينشر منها إلا القليل القليل ، وكان حظ شاعرنا (ذي الاصبع العدواني) كابياً ، فلم نقف له على ديـوان مجموع ، فنشطنا الى جمعه وتحريره على المنهج الحديث الذي تقره الأوساط العلمية ، وتشترط فيه الامانة والتحقيق والتخريج والموازنة بـين الروايات ، لنخلص في النهايـة الى نص محرر مقبول ، يصلح أن يقوم مقام الوثيقة التاريخية في بناء الدراســـات المنهجية ، ومن أولى خطوات منهجنا التعرف على صـاحب هذه الاضمامة من الشعر ، التي تتسلل باستحياء الى مكانها في المكتبة العربية لقلتها ، وضمور قدرها في نظر من لا يرى في الشعر العربي القديم إلا قـــولا مضى في ركاب قائليه ، والحاجة المعاصرة لاتدعو الى مثل هذا العمل المتخلف، وقد رضينا لانفسنا أن نقف في صف من يرضى لنفسه هذه التهمة مأخوذين بحب القديم ، لاجريرة لنا في ذلك إلا تعلقنا بتراثنا تعلق ولد بوالد .

(١) المزهر في علوم اللغة ٢/ ٤٧٠، وانظر: الدكتور السيدعبدالعزيز سالم: تاريخ العرب في العصر الجاهلي/ ٣٨
(٢) الفهرست/ ١٥٧ ومابعدها . نشرة فلوجل . وانظر : مقدمة الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي (ت/ ١٠٩٣) لكتابه : خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ١/ ٩.

الشـــاعر

١ - اسمه ونسبه : إتفقت المظان المترجمة لذي الاصبع على أن اسمه : (حرثان) بضم الحاء وتسكين الراء، وتفرد أبو حاتم السجستاني بضبطه مشدد الراء ، وقال المرتضى : إنه (محرث بن حرثان)(١)، وقد عادت هذه الاصول فاختلفت في اسم ابيه وسياق نسبه، فهو عند الاصمعي(٢): حرثان بن السموأل، وعند السجستاني (٣): حرثان بن محرث ، وعند ابن قتيبة (٤): هو ابن عمرو ، واغرب الآمدي فى هذا ، فجعله: حارثة بن محرث (٥)،مخالفاً مشهور الرواية في اسمه ، ووافق المشهور في اسم أبيه ، وقد قفا المؤرخون أثر هــؤلاء النقلة النسابين الرواة ، فمنهم من وافــق الاصمعي ، ومنهم من غايره ، فاختار ما أثبته الاصمعي في سياق نسبه بعد جده الثالث ، وهذا هو ما اتفق عليه أغلب أهل الانساب ، فهو عندهم (٦): حرثان بن محرث بن الحارث (٧) بن ربيعة ابن وهب بن ثعلبة بن ظرب (بفتح الظاء وكسر الراء) مـــن بني عدوان ، وذهب أبو بكر بن دريد الى أبعد من هذا ، فخصه ببني (ناج) مـــن سائر عدوان (٨) .

---

(١) أمالي المرتضى١/٢٤٤

(٢) خزانة الادب٤/٣٤٨

(٣) المعمرون/٩٠

(٤) الشعر والشعراء ٢/٧٠٨

(٥) المؤتلف والمختلف/١٧٠

(٦) وانظر : ترجمته في /الاغاني ٣/٧٩، واماي المرتضى ١/١٧٦،ولالي البكري ، وسمط الميمني عليها ١/٢٨٩ ، وشرح الشواهد الكبرى على هامش خزانة الادب ٤/٣٧٤، والقاب الشعراء ، ومن يعرف منهم بامه (المجموعة الخامسة من نوادر المخطوطات /٢٠٧) وشعراء النصرانية ق٥/٦٢٨

(٧) وفي الاغاني : ابن الحارث بن محرث (٣/٨٩)

(٨) الاشتقاق /٢٦٨

وعدوان : بفتح العين وتسكين الدال (١) ، وتقال وهماً بفتحتين خلافا للمشهور بدليل قول ذي الاصبع :

رصع أفواقهـا وأترصها أنبل عدوان كلهـا صنعـا(٢)

وقوله أيضا :

عذير الحي مـن عدوا ن كانوا حية الأرض

والاول من (المنسرح) ، ولو كان عدوان بفتحتين ، لاستعصى معهما ضبط الوزن ، والثاني من (الهزج) ، ولا تستقيم معه الفتحتان ، كما أن بيته الآخر :

فان تلك عدوان بن عمرو تفرقت فقد غنيت دهراً ملوكاً هنا لكا

من (الطويل) لايستقيم وزنه بفتحي عدوان على الوهم .

وإذا استقر لدينا ضبطه بسكون الدال ، علمنا بعدئذ أنه اسم لقبيلة كبيرة من قبائل العرب، طار صيت جماعة منها في العصر الجاهلي والعصور الاسلامية المتعاقبة ، على أن صاحبنا كان أشهر رجالها على الاطلاق ، ولايوشـك أن يدانيه في شهرته إلا المصري إبن ابي الاصبع العدواني المتوفى سنة (٦٥٤هـ) صاحب « تحرير التحبير ، وبديع القران » (٣)، وقد سميت هذه القبيلة باسم الحارث بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، وإنما سمي الحارث هذا عدوانا لانه عـدا على اخيه «فهم» فقتله (٤)، ثم دب الشقاق بينهم ، فبغى بعضهم على بعض ، وفي (اللسان/عدا) : إنهـا نسبة إلى عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ، والمسـمى واحد في الغالب ، عرف مرة باسمه ، ومرة بصفته ، فوجب التنبيه دفعا للشبهة والاختلاط .

وقد نقل أبو الفرج الاصفهاني عن أبي عمرو بن العلاء في روايته (٥): أن

---

(١) اللسان / عدا

(٢) تراجع الابيات مشكولة في متن الديوان .

(٣) الاعلام ٤/١٥٦

(٤) وقيل : إنه فقأ عينه ، انظر : أمالي المرتضى١/١٨٦ ، ونهاية الأرب في معرفة انساب العرب/٣٢٦

(٥) الاغاني ٣/١٠٣

السبب في تفرق عدوان ، وتقاتلهم حتى الفناء : أن بني ناج بن يشكر بن عدوان أغاروا على بني الحارث بن سعد بن ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر إبن عدوان، ونذرت (١) بهم بنو عوف ، فاقتتلوا ، فقتل بنو ناج ثمانية نفر، فيهم عمير بن مالك سيد بني عوف، وقتلت بنو عوف رجلا منهم ، يقال له : سنان بن جابر ، وتفرقوا على حرب ، وكان الذي أصابوه من بني واثلة بن عمرو بن عباد ، وكان سيداً، فاصطلح سائر الناس على الديات . أن يتعاطوها ، ورضوا بذلك ، وأبى مرير بن جابر أن يقبل بسنان بن جابر دية ، واعتزل هو وبنو أبيه ومن أطاعهم ومن والاهم، وتبعه على ذلك كرب بن خالد أحد بني عبس بن ناج ، فمشى إليهما ذو الاصبع ، وسألهما قبول الدية ، وقال :

« قد قتل منا ثمانية نفر فقبلنا الدية ، وقتل منكم رجل فاقبلوا ديته ».

فأبيا ذلك ،وأقاما على الحرب ، فكان ذلك بدأ حرب بعضهم بعضاً ، حتى تفانوا ، وتقطعوا ، فقال ذو الاصبع في ذلك : (٢)

ويابؤس للايام والدهر هالكا ... وصرف الليالي يختلفن كذلكا
أبعد بني ناج وسعيك فيهم ... فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا
إذا قلت معروفاً لأصلح بينهم ... يقول مرير : لا أحاول ذلكا
فأضحوا كظهر العود جب سنامه ... يحوم عليه الطير أحدب باركا(٣)
فان تك عدوان بن عمرو تفرقت ... فقد غنيت دهراً ملوكاً هنالكا

وقال ابن دريد : «وفنيت عدوان في الدهر الاول لبغيهم »(٤)، وبهذا نفسر ضمور ذكر القبيلة وخمولها في التاريخ العربي ، إذ لانكاد نعرف عنها إلا أخباراً متفرقة، تتصل ببعض أعلامها كصاحبنا، وكعامر بن الظرب المعمر الحكيم

(١) بفتح النون وكسر الذال : يقال نذر بالشيء ،اي :علمه، فحذره (اللسان / نذر)
(٢) انظر : تخريج القطعة المرقمة (١٥)
(٣) العود : (بفتح العين) الجمل المسن ،وفيه بقية (اللسان/عوذ)
(٤) الاشتقاق /٢٦٨

ويحيى بن يعمر ، الذي يقال : إنه أول من اهتم بنقط المصاحف (١)، وقد صور ذو الاصبع هذا البغي والفناء فى أغلب شعره تصويراً بارعاً، ينم عن تأثر ممض عميق ، يصدر عن نفس مهيضة الجناح ، عز عليها أن رأت أنصارها وذويها يحتربون ، فيفنون ، ويقتل بعضهم بعضاً ، بعد أن كانوا في سالف عهدهم «حية الارض» لكثرة عددهم ، نقل أبو الفرج عن الاصمعي (٢) : أن عدوان نزلت على ماء ،فأحصوا فيهم سبعين ألف غلام أغرل (٣)، سوى من كان مختوناً ، ثم وقع بأسهم بينهم، فتفانوا، فقال ذو الاصبع :

عذير الحي من عدوا ن كانوا حية الأرض
بغى بعضهم بعضاً فلم يبقوا على بعض
فقد صاروا أحاديث برفع القول والخفض
ومنهم كانت السادا ت والموفون بالقرض
ومنهم من يجيز النا س بالسنة والفرض
ومنهم حكم يقضي فلا ينقض ما يقضي

وزعم أبو عمرو بن العلاء: أن عدوان ارتحلت عن منزل، فعد فيهم أربعون ألف غلام أقلف (٤)، وهذا الخبر وقرينه لا يخلوان من مبالغة وإسراف ، فهما من جنس رواية هشام بن الكلبي عن رجل أنه قال :

«وقع على أياد البق ، فأصاب كل رجل منهم بقتان» (٥)

ومن قصيدة يخاطب بها الشاعر ابنته (أمامة) ، وقد رأته يتوكأ على العصا ،

(١) كتاب المصاحف /١٤١ . . النقط في هذا الموضع ليس المقصود به نقط الاعجام الملازم لبعض الحروف، وانما هو بمثابة الشكل او الحركة التي شاع استعمالها فيما بعد ،لان نقط الاعجام كان معروفاً قبل ذلك زمن على الاغلب (يوسف ذنون : محاضرات في الخط العربي/١٢-١٤)

(٢) الاغاني ٣/٧٩

(٣) الذي لم يختتن .

(٤) الذي لم يختتن ايضاً ، وانظر : الاغاني ٣/ ٩١ ، وثمة أخبار تتصل بعدوان ، اوردها ياقوت في مادة (الطائف) من (معجم البلدان ٤/ ١٠) .

(٥) الاغاني ٣/ ٩١

وهو شيخ كبير، فجزعت، فقال يذكرها عدوان، وكيف تفرقت، وفنيت(١):

جزعت أمامة أن مشيت على العصا وتذكرت إذنحن م المتيـان
فلقبل مـا رام الا لـه بكـيده إرماً وهذا الحي من عـدوان
بعـد الحكومة والفضـيلة والنهى طاف الزمـان عليهم بأوان
وتفرقـوا وتقطعت أشـلاؤهم وتبـددوا فرقـاً بكل مكان
جدب البلاد وأعقمت أرحـامهم والدهر غيرهم مع الحـدثان
حتى أبادهـم عـلى أخـراهم صرعي بكل نقـيرة ومـكان

وسترى نحو هذا القول في ديوانه الذي نقدم له بهذه الصفحات .

٢ - كنيته ولقبه وحياته :

تكنى ذو الاصبع بأبي عدوان (٢) تمسكا بشهرة قبيلته ،وقـد عرف في أصولنا كلها بذي الاصبع ،وهو لقب اتصل به ،حـين نهشت الافعى ابهام رجله، فقطعتها ، وقيل : شلت (٣) ، وقيل : كانت له أصبع زائدة (٤) ،واخترنا في ضبط (الاصبع) فى طرة هذا الديوان ،ما اختاره ابو العباس ثعلب في الفصيح مكسـور الهمزة مفتوح الباء ، والمعروف فيهـا عشر لغات ،مـن ضمنها (الاصبوع) (٥) وما اخترناه أفصح هذه اللغات (٦).

عاش ذو الاصبـع مائة وسبعين سنة . وذكر أبو حاتم السجستاني : أنـه عاش ثلاثمائة سنة ، (٧) وبين أيدينا من شعره قطعة، تصور حياة المعمر تصويراً

(١) انظر : تخريج القطعة الثانية والعشرين .
(٢) امالي المرتضى ١/٢٤٤
(٣) نفسـه ١/٢٤٤
(٤) التاج /صبع٥/٤٠٨، وانظر : الدكتور سامي مكي العاني : معجم ألقاب الشعراء/٩١-٩٢
(٥) اللسان/صبع
(٦) الفصيح بشرح ابن ناقيا البغدادي /٢٢٤
(٧) المعمرون /٩٠

جميلا ، بعد أن فقد قدرته على السمع والبصر فنراه يقول :

أصبحت شيخاً أرى الشخصين أربعة والشخص شخصين لما مسني الكبر
لا أسمع الصوت حتى أستدير له ليلا وإن هو ناغاني به القمر

وهذا القول يتفق وطبيعة الشيخ الواهن ، الذي أصبح الضعف قرينا له ، وانما قال (ليلا) ، لان الليل يجعل السمع أمراً ميسوراً ، لهدوء الجلبة فيه ، فاذا كنت لا تسمع في هدأة الليل وسجوه ، كنت أبعد من السمع في غمرة الناس ولغطهم ساعة النهار ، ونحن لا نستطيع أن نؤكد قول ابي حاتم في مسألة الاعوام الثلاثمائة ، ونكتفي بالقول : إن أمر التحديد المذكور تقديري على الاغلب ، وقد يكون راويه مشتبهاً بين صاحبنا وقرينه عامر بن الظرب العدواني ، فقد ذكروا أن عامراً هذا عمر ثلاثمائة سنة وقال في ذلك (١) :

تقول ابنتي لما رأتني كأنني سليم أفاع ليلة غير مودع (٢)
وما الموت أفناني ولكن تتابعت علي سنون من مصيف ومربع
ثلاث مئين قد مررن كواملا وها أنا هذا أرتجي مر أربع
فأصبحت مثل النسر طارت فراخه إذا رام تطياراً يقال له : قع
أخبر أخبار القرون التي مضت ولا بد يوماً أن يطار بمصرعي

ونحن لا نكاد نعرف عن شاعرنا شيئاً مفصلا ، يجعل حياته لدينا على طرف الثمام ، بعد أن أمسك نقلة الاخبار عن الحديث عنه بشكل يسعف الباحث الذي لا يجد إلا ما قالوه عنه حين وصفوه بأنه كان « شاعراً وحكيماً وفارساً في الجاهلية ، له غارات كثيرة في العرب ، ووقائع مشهورة » (٣) وكانت

(١) مجمع الامثال ١/٣٩
(٢) السليم : الملدوغ ، وهو من ألفاظ الاضداد ، انظر : «اضداد ابي الطيب اللغوي١/٣٥١» .
(٣) الاغاني٣/٨٩

وفاته نحو عام (٢٥ق هـ ــ ٥٩٥ م)(١) وقيل : نحو عام (٢٢) (٢)وأن له أربع بنات ، وابنته أمامة ، كانت من شواعر العرب ، وقد رثت قومها بقصيدة(٣)، ويذكرون ما كان من خطبة بناته إليه ، وإعراضه عن تزويجهن ، بعد ما كان يرى من حيائهن عند مباشرتهن بأمر الزواج ، وكانت أمهن تقول :

... لو زوجتهن ، فلا يفعل .

فخرج ليلة إلى متحدث (٤) لهن ، يسترق السمع ، فاذا باجداهن تقول :

... تعالين نتمن ، ولنصدق ، فقالت الكبرى :

ألا ليت زوجي من أناس ذوي غنى حديث الشباب طيب الريح والعطر
طبيب بأدواء النساء كأنه خليفة جان لا ينام على وتر

فقلن لها : أنت تحبين رجلا ليس من قومك .

فقالت الثانية :

ألا هل أراها ليلة وضجيعها أشم كنصل السيف غير مبلد
لصوق بأكباد النساء وأصله إذا ما انتمي من سر أهلي ومحتدي

فقلن لها : أنت تحبين رجلا من قومك .

فقالت الثالثة :

ألا ليته يملا الجفان لضيفه له جفنة يشقى بها النيب والجزر (٥)
له حكمات الدهر من غير كبرة تشين ولا الفاني ولا الضرع الغمر (٦)

فقلن لها : أنت تحبين رجلا شريفاً .

(١) عمر فروخ : تاريخ الادب العربي١/١٦٥
(٢) الاعلام ٢/١٨٤
(٣) الاغاني ٣/١٠٨
(٤) بفتح الدال : مجلس حديثهن .
(٥) النيب : جمع ناب ، وهي الناقة المسنة ، والجزر : بضم الجيم وسكون الراء ضرورة، وأصله بضمتين، جمع جزور، وهو ماقدم للنحر من الابل .
(٦) الضرع : الضعيف ، والغمر : من لم يجرب الامور .

وقلن للصغرى : تمني .

فقالت : ما أريد شيئاً .

قلن : والله لا تبرحين حتى نعلم ما في نفسك .

قالت : زوج من عود ، خير من قعود .

فلما سمع ذلك أبوهن ، زوجهن أربعهن ، فمكثن برهة ، ثم اجتمعن إليه ، فقال للكبرى : يا بنية ، ما مالكم ؟

قالت : الابل .

قال : فكيف تجدونها ؟

قالت : خير مال ، نأكل لحومها مزعا (١)، ونشرب ألبانها جرعا ، وتحملنا وضيفنا معا .(٢)

فقال : فكيف تجدين زوجك ؟

قالت : خير زوج ، يكرم الحليلة ، ويعطي الوسيلة .

قال : مال عميم ، وزوج كريم .

ثم قال للثانية : يا بنية ، ما مالكم ؟

قالت : البقر .

قال : فكيف تجدونها ؟

قالت : خير مال ، تألف الفناء ، وتودك السقاء (٣)، وتملأ الاناء ، ونساء مع نساء .

قال : فكيف تجدين زوجك ؟

قالت : خير زوج ، يكرم أهله ، وينسى فضله .

---

(١) أي: قطعاً .

(٢) وفي رواية : وضيفنا.

(٣) تجعل فيه الودك، وهو الدسم .

قال : حظيت ورضيت .

ثم قال للثالثة : ما مالكم ؟

قالت : المعزى ،

قال : فكيف تجدونها ؟

قالت : لابأس بها، نولدها فطماً (١)،ونسلخها أدما (٢).

قال : فكيف تجدين زوجك ؟

قالت : لا بأس به ، ليس بالبخيل الحكر (٣)، ولابالسمح البذر .

قال : جدوى مغـــنية (٤).

ثم قال للرابعة : يا بنية ، ما مالكم ؟

قالت : الضأن

قال : وكيف تجدونها ؟

قالت : شر مال،جوف(٥)لا يشبعن، وهيم لا ينقعن(٦)، وصم لايسمعن(٧)، وأمر مغويتهن يتبعن (٨).

قال : فكيف تجدين زوجك ؟

---

(١) بضمتين ، جمع فطيم ، وهو مايفصل عن الرضاع.

(٢) اسم لجمع الاديم ، وهو الجلد ، أو الاحمر منه ، او مدبوغه.

(٣) المستبد بالرأي .

(٤) اي :فيها غناء ونفع، وفي كامل المبرد / طبعة أوربا (ص٣١٨) :جذوى مغنية بالذال، وقال في تفسيره: «الجذو جمع جذوة ،وأصل ذلك في الخشب ماكان منه فيه نار» وانظر:«الجمان في تشـــبيهات القران /٨٩ متناً وهامشاً» والخبر فيه بلفظ مغاير واسقاط واضح .

(٥) عظام الاجواف .

(٦) عطاش لايرتوين .

(٧) قولها :«صم لايسمعن» وارد على وجه المثل ،لان الضأن يكون بليداً ،وفي امثالهم «أبلدمايرعى الضأن».

(٨) قولها «امر مغويتهن يتبعن» جاء في تفسيره في (الكامل/٣١٧): قال علي بن عبدالله : قلت لابي عائشة ماقولها : وأمر مغويتهن يتبعن؟، فقال : اما تراهن يمررن ،فتسقط الواحدة منهن في ماء او وحل وما اشبه ذلك فيتبعنها اليه .

قالت : شر زوج يكرم نفسه ، ويهـين عرسه .
قال : أشبه امرأ بعض بزه([1]).

والذي في النفس من هذا الخبر مايدفعنا الى القول : إنه ليس ببعيد أن يكون موضوعاً ، مصنوعاً ، محمـولا على ذي الاصبع ، من قبل أصحاب الاخبار ، وتسقطه أصحاب الامثال،فأوردوه في رواياتهم ،فان التكلف فيه ماثل للنظر ، والله اعلم .

وبعد : فقد كان ذو الاصبع ، أحد من تحتكم اليه العرب ، كاحتكامها إلى عامر بن الظرب العدواني أيضاً ، ومن آثار حكمته الوصية التي أوصى بها ابنه، يعلمه فيها مخايل السيادة ، ويفصل له الامور التي لابد له أن يتصـف بها ليكون سيداً في قومه ([2]) ، فهو شخصية قوية من شخصيات العصر الجاهلي ، تتمثل فيه المزايا العربية الأصيلة ، فهو سمح ، جواد ، عطوف ، شجاع ، سيد، مجذامة في قومه ([3]) ، أراد أن يرضي الناس ، فيستصبي أفئدتهم،وأفئدة قبيلته خاصة ، ليتسنى له أن يجمع شتيتها ، بعد أن تفرقت ، ولكن العداء والحقـد المستحكم ، أثار حفائظ حاسديه ، فلم ترضهم أن تبقى وشيجة القرابة ، وصلة الرحم قائمة في القبيلة ، ومن شانئيه وحاسديه : من أسماه في شعره «عمرواً»، وهو ابن عمه ([4]) ، الذي صب جام غضبهوحقده على الشـاعر ، فحلم عنه ، وأمسك أن يغضب إزاءه أول الامر ، وخاطبه بقوله :

لولا أواصر قربى كنت تحفظهـا ورهبـة الله في مـولى يعـاديني
إذاً بريتك بريـاً لا انجبـار لـه إني رأيتـك لا تنفـك تبريـني

(1) انظر : الاغاني ٣/٩٤ ، الكامل/٣١٧ ، الجمان/٨٨ ، وقوله : أشبه أمرأ بعض بزه ، مثل يضرب في مماثلة الشيء صاحبه (المستقصى ١/١٨٧ ، ١٨٨) .
(2) انظر : الوصية الموطئة للقصيدة (١٦) من الديوان لارتباطهمابرواية الاغاني .
(3) المجذامة : القاطع للامور كما في (شرح الفصيح/٣١٨) .
(4) وذكر في قصيدته (١٤) رجلا من عدوان اسمه (مرير) في خبر الخلف والنزاع بين ابناء العمومة .

ونحن نرى في هذا القول تعظيماً لعرف القبيلة ، واحتراماً لوشائج النسب ، إذا اكتفى الشاعر بالتهديد فقط ، لانه يعلم حق العلم ، أن السهم الصائب إن فوقه إلى ابن عمه ،عاد هذا السهم الى نحره في آخر الامر ،وقديماً قال الاخر :

قومي هم قتلوا أميم أخي فاذا رميت يصيبني سهمي

وشاعرنا يكن لقبيلته حباً ،ووداً ، وصفاء نابعاً من خلقه النبيل ، الذي لم يبح له أن ينطوي على غيظ وحقد، يكدر صفو علاقته بقومه، اولئك الذين سعى جاهداً إلى حقن دمائهم من الضياع ، ثم عاد فعالج الخلاف بينهم ، وازدراء بعضهم بعضاً ، بسوء تصرف ناشيء عن انتقاص ابن عمه لمنزلته ، فهو يقول والحزن يملك عليه أقطار قلبه :

ولي ابن عم على ما كان من خلق مختلفان فأقليه ويقليني

أزرى بنا أننا شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلته دوني

ومن لمحات سيادته ، وسعة عقله ، ما نجده في البيت الذي حدد فيه موقف ابن عمه منه. لكنه في الوقت نفسه لم يمعن في الاتهام، ليكون في نجوة من الاشتباه واللوم ، فلذا رأيناه لم يجرد نفسه من التهمة ، ليوقع في النفس ، أنه مقصر في حق قرينه أيضا،ومتى اطمأن إلى أنهما متساويان متضارعان بخطأ الموقف ، كان ذلك مفتاحاً لحسن اتفاق في النهاية ،حين لا يرى كل منهما صاحبه غاليا في الاساءة إليه، وهو يبادر الى مخاطبة ابن عمه،ويكشف له عن دخيلة نفسه إمعاناً في تقريب وجهة النظر ، لا إسرافاً في التهديد ، كما يبدو من ظاهر قوله الذي نهى فيه غريمه ، بالكف عن امتهانه على مرأى ومسمع من الناس ، وحذره من مغبة هذا الامر :

يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حتى تقول الهامة اسقوني (١)

(١) زعموا ان القتيل الذي يطل دمه ، ولا يؤخذ بثأره، يخرج من قبره طائر يشبه الغراب،فيصيح: اسقوني اسقوني «يعني من دم القاتل»، حتى يؤخذ بالثأر،فينقطع الطائر . خرافة ليس إلا ،وانظر تخرج البيت في القطعة رقم (٢١) .

والذي يبدو : أن عمرواً المذكور في هذه القصيدة ، ليس عدوانياً من بني ناج عصب الشاعر ، وإنما هو سليل فرع آخر من عدوان ، بدليل قول ذي الاصبع :

وانتم معشر زيد على مائة فأجمعوا شملكم طرا فكيدوني

ثم يلتفت الى نفسه ، فيفخر فخر العربي الكريم ، الناسل من صلب كريم، طيب المحتد والنجار ، على أنه بعد ذلك شجاع . لايلين إلا لمن يبتغي لينه ، وإذاك يكون الحق لاصاحب الحق ، فنجده يقول :

لايخرج القسر مني غير مغضبة ولا ألين لمن لا يبتغي لبني

وهو لم يفرد نونيته هذه لحجاج ابن عمه هذا ، فيجعلها يتيمة ، بل تعرض لمثل هذا الامر في قصيدة أخرى ، جاءت بعد زمن من تأريخ النونية ، بعد أن وقر في نفسه ، أن الزمن المتطاول ، قد تكفل باساءة ابن عمه ، فأحالها رضى وارتياحاً ، وكان خطأ ما قدر ، فهو يقول : (١)

ولي ابن عم لا يزا ل إلي منكره دسيسا (٢)
دبت له فأحس بعد البرء من سقم رسيسا
إما علانية وإما مخمراً أكلا نهيسا

وهو في هذا يصور الغضب الكامن في صدر ابن عمه مرضاً مستحكما ،ثم يعجب منه ومن قومه ، أولئك الذين أسروا عليه حقداً لا ينقضي ، فيقول:

إني رأيت بني أبيك يحمجون إلي شوسا
حنقا علي ولن ترى لي فيهم أثراً بئيسا

على انه لم يخل قصيدته هذه من رشقة بعيدة القرار في خطاب غريمه :

لو كنت ماء لم تكن عذب المذاق ولامسوسا

---

(١) الاغاني ٣/١٠١ .

(٢) انظر : شروح مفردات هذه الابيات في موضعها من هذا الديوان :

ملحاً بعيد القعر قد فلت حجارته الفؤوسا

وما أمهرها من إصابة ، وقعت في مقتل ،لا ينز دماً، كعهدنا بالشاعر حاقناً للدماء ، وانما ينز كرامة ، امتهنها الشاعر ،فصور ابن عمه غليظ المعشر ، كزاً، عصي السلوك ، كل ذلك في سمات صلفه وصرامته وزعارته .

٣ - هذا الشعر : جرى الجاهليون في فواتح قصائدهم ، أن يقفوا على أطلال الديار الدارسة للتحية والبكاء ، وشايعهم في ذلك من استحب هذه العادة ، واستحسنها ، حتى وجدنا أبا الطيب المتنبي ، يغرى بها ، ولكنه يصورها تصويراً لا يخلو من سماجة وطرافة في آن واحد . فهو يقول :

بليت بلى الاطلال إن لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

ثم كانت قافلة الخارجين عليها ، ومن رجالها عمرو بن كلثوم التغلبي في مطلع قصيدته المعلقة ،التي استهلها بوصف الخمرة ، وكانت في الشعر الجاهلي قصائد كثيرة ،لم يفتتحها الشعراء بالنغمات التقليدية ، أو الالحان المميزة ، كما يسميها الدكتور يوسف خليف ، التي تعودوا عزفها، وألفنا سماعها ، بل يشرعون في موضوعاتهم ، وأغراضهم الاساسية ، دون تمهيد بين يديها ، مما لفت أنظار القدماء اليها ، وجعلهم يطلقون على هذه الطريقة بصفة عامة ، وعلى هذه القصائد بصفة خاصة أسماء مختلفة كي يميزوها ، يقول ابن رشيق : « من الشعراء من لا يجعل لكلامه بسطاً من النسيب ، بل يهجم على ما يريده مكافحة ، ويتناوله مصافحة ، وذلك عندهم هو الوثب ، والبتر ، والقطع ، والكسع ، والاقتضاب ، كل ذلك يقال ، والقصيدة إذا كانت على تلك الحال ، بتراء ، كالخطبة البتراء والقطعاء » (١) وهي – بحق – مشكلة ، تفصح بوجودها ، وتحتاج الى أن نبحث عن تفسير لها ، كما يرى الدكتور حسين عطوان ، وهو يتقدم بين يديها بسؤالين :

(١) العمدة ١/٢٣١ وانظر : مقدمة القصيدة العربية في الشعر الجاهلي/١٠٨ .

الاول : هل يصح أن نزعم أنها من الآثار القديمة التي سقطت الى الشعراء، وانسربت إلى قصائدهم من حيث لا يشعرون ؟ .

الثاني : أنزعم أنها ثورة عـلى التقاليد الموروثـة ، التي كبلت الشعراء بقيود ثقيلة ؟ ،

إن الاجابة عن السؤالين السابقين واحدة ، ونحسب أنها ان تتقدم بنا خطوة نحو التفسير السليم ، اذ نرى هذه القصائد عند المتقدمين، عند المهلهل ، وامرئ القيس ، ونراها عند زهير ، والنابغة الذبياني ، ثم كيف يستقيم هذا التفسير ، مع ما عرف عن زهير ، من أنه أستاذ مدرسة الصنعة في الجاهلية [1] ؟ .. ، ويخرج الدكتور عطوان إلى القول بضياع مقدمات هذه القصائد ، كما يرجع ذلك أيضا ، إلى أن بعضها مقول في ظروف سريعة ، تضطر الشاعر إلى « اعلان قرارات » خاطفة مناسبة ، لا تفسح له المجال لغير مباشرة الموضوع [2] ، ونحن نميل الى هذا القول إزاء بعض قصائد ذي الأصبع ، ولا شأن لنا بالرأي الاول ، الذي لا يمكن أن ينسحب إلا على القليل النزر من القصائد الجاهلية ، فالذي بين أيدينا من شعر ذي الاصبع خاصة ، يمكن أن ينقسم قسمين :

الاول : قطع نظمت مباشرة ، لاغراض معينة ، لا مقدمات لها ، كقصيدة اللوم والتثريب ، التي واجه بهـا الشاعر أحد أبناء عمومته ، وهي السينية المرقمة (٦) ، ومثلها قصيدة الوصية المرقمة (١٥) ،

الثاني : قطع تبدو وكأنها نثار من بناء شعري كامل ، كالقطعة (٤) و(١٠) و(١٣) و (١٤) و (١٨) .

ولكن ما نقـول في الضادية التي مطلعها :

هدير الحي مـن عـدوا ن كانـوا حية الارض

(١) مقدمة القصيدة العربية/١٠٨

(٢) نفس المصدر/١٠٩

وهي لاتبدو إلا بناء شعرياً كاملا غير مجذوذ ، والقصيدة العينية التي أولها :

أهلكنـا الليل والنهـار معـا والدهـر يعدو مصمما جذعـا

والتصريع بين الصدر والعجز بالعين ، لا يجعلنا نشك في كون هـذا البيت ، مطلع قصيدة على الاغلب. وقد باشر الشاعر موضوعاً بعيداً عن المقدمة الطللية، ومقدمة النسيب ، فجاءت مقدمته هذه قريبة . من مقدمات عمرو بن قميئة ، في البكاء على الشباب ،كما يقول بعض القدماء(١)، وأياً كان التصنيف والتعليل في دراسة هـذه المقدمات ، فإن صاحب هذا الشعر لم يعن بالنسيب والطلل عنايـة غيره مـن الشعراء ، فديوانه هذا — على ضموره وقلة مادته — وليد خاص ، يبدو غريبا إذا ما قيس بدواوين الجاهليين، والشاعر فيه لم يفرغ لهذه الاغراض، لانشغاله بقضاياه الخاصة المتصلة بشؤون قبيلته وفلسفته الذاتية ، فقد عرفناه حكيماً ، أقل من الشعر حين شغلته الحياة ، وحكومته بين الناس ، وشعره القليل إنما هو متنفس عن الهم المعتمل في نفسه، وحكمته وتأمله جعلا شعره يميل إلى الهدوء في اللفظ والمعنى ، فجاء سهل الالفاظ سلساً بعيداً عن التكلف والصناعة . فهو لا يبدي ويعيد على منهج الجاهليين المسرفين في اللفظ والمعنى ، وبودنا لو امتلكت المكتبة العربية من دواوين الجاهلية أكثر مما تمتلك الآن ، لتتسع دائرة المقارنة والموازنة، فلعل صاحبنا وجماعة مـن المغمورين الآخـرين يمثلون اتجاها فنياً معيناً في الشعر الجاهلي ، مغايراً للاتجاهات التي عرفنا مـن شعرائها امرأ القيس وأوس بن حجر وزهير بن أبي سلمى ، والتي جعلها الدكتور طه حسين مدارس فنية في اللفظ والمعنى والخصائص المؤتلفة والمختلفة (٢) ، فان الشعر الجاهلي ما زال روضاً غني العطاء ، وإن كان غير أنف بالنسبة للدارسين .

---

(١) نفس المصدر/٩٨

(٢) انظر : الادب الجاهلي/٢٦٧ ـ ٢٦٨

٤ ـ هذا الديوان : أغلب ما حواه هـذا الديوان منسوب لذي الاصبع على الشهرة ، وبعض ما فيه منسوب له ولغيره من الشعراء ، كما سترى في سياق تخريجاتنا ، ففي بعض الاحيان نرى القطعة ينسب بعضها لذى الاصبع ، وتنسب كلها لسواه ، فنحمل القطعة عليه كاملة ، احترازاً من مغبة وجودها كاملة معزوة إليه في مرجع، لم يتهيأ لنا أن نقف عليه ، ولا نخلي مثل هذه النسبة المسترجحة في عملنا من نشدان ما يبررها ويعززها أحياناً ، فاذا صح لدينا العكس ، نفيناها عن الشاعر ، ونوهنا بمن تصح له من الشعراء ، كما فعلنا في القطعة الثانية من هذا المجموع وفي غيرها أيضاً . على أن بعض هـذا الشعر لم يسلم من مغبة القول بالنحل ، فقد ذكر أبو عمرو بن العلاء أن ذا الاصبع العدواني قال يرثي قومه :

وليس المرء في شيء ... من الابرام والنقض
إذا يفعل شيئاً خا ... له يقضى وما يقضى
جـديد العيش ملبوس ... وقد يوشك أن ينضى

ثم نص على أنه لا تصح من أبيات ذى الاصبع الضادية هذه إلا الابيات التي أنشدها ، وأن سائرها منحول (١)، بينما نرى أبا الفرج الاصفهاني نفسه يورد من هذه القصيدة غير الابيات المتقدمة نحواً من أربعة وعشرين بيتا آخر (٢) ، ونحن لم نقف من هذه القصيدة موقف الرفض ، بل أوردناها على النحو الذي رواه ابو الفرج ، مع علمنا أن أبا عمرو في الرواة العلماء من الطبقة الاولى ، ولم نسقط هذه القصيدة من الديوان اعتماداً على مقولة ، لا نملك من أمر تحقيقها ما يشجعنا على الأخذ بها ، والقصيدة في مراحلها المختلفة تحمل طابع شعر ذي الاصبع ، فهي له في عرف صناعة الدواوين المعاصرة ، وبها يتحتم على

(١) الاغاني ٣/٩٦ ـ ١٠٦

(٢) المصدر السابق ٣/٩٢و١٠٧ ـ ١٠٨ وانظر : مصادر الشعر الجاهلي /٣٢٦

الجامع أن يورد النصوص ، وما حولها من الملابسات ، ولا يقطع برأي في مسألة النسبة إلا مع توفر الادلة الكافية المقنعة ، ونحن لا نعدو هذا العرف في إيراد هذه القصيدة .

هذا الديوان الذي بين ايدينا من شعر ذي الاصبع لا يزال وليداً ، نرجو له ان يدرج في سبيل الكمال والتمام ، بدأنا بجمعه — ولم نأل جهداً في ذلك — بعد أن أعيانا البحث عن الاصل القديم الذي أشار اليه العيني (١) وحاجي خليفة (٢) أيضا ، فاتصلنا بالاصول القديمة نعتبر صفحاتها ، ونجردها مخطوطة ومطبوعة ، نستل منها ما يصح لدينا أنه من شعر ذي الاصبع ، ولم يجتمع من ذلك في نهاية الامر إلا قسم يسير فقط ، لا يزيد على مائتي بيت إلا بثمانية فقط ، ولكنه غني الدلالة ، مسعف في دراسة حياة صاحبه بخاصة ، قادر على المشاركة في تصوير الحياة العربية بعامة ، وقد خدمنا كتاب الاغاني في صناعة هذا الديوان ، ففيه وقفنا على جمهرة كبيرة من شعر الشاعر ، أضفناها إلى قصيدتين كاملتين لونية وعينية لنضم عليهما « منتهى الطلب » ، كما توفر لويس شيخو على مجموعة لا يستهان بها أيضاً في كتابه «شعراء النصرانية» (٣) ، وقد يسأل سائل :

ما هو المنهج الذي زين لشيخو أن يعتد هذا الشاعر بموجبه نصرانيا ؟ والجواب على هذا السؤال ليس عسيراً ، لانه ليس ببعيد أن يكون قد حمل هذا الشاعر على النصرانية باعتباره من رجال الفترة بين الرسالتين ، وشعره الخالي من شيات الوثنية يوقع في النفس : انه من الموحدين أمثال ورقة بن نوفل ومن إليه .

(١) المقاصد النحوية ٥٩٧/٤ على هامش : خزانة الادب .

(٢) كشف الظنون ٧٨٩/١ ، وقد أشار لويس شيخو في (شعراء النصرانية ق٥/٦٣٧) في حديثه عن الشاعر ، الى أنه اعتمد في جمع شعره كتاب الاغاني ، ونسخة خطية يملكها ، ولم يفصح عنها باكثر من هذا ، واغلب الظن انها جزء من «منتهى الطلب» المحفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق ، لان في كتاب شيخو قصيدة عينية ، تتفق مع رواية لها في «المنتهى» حرفاً بحرف .

(٣) القسم الثاني /٦٢٧ من شعراء النصرانية .

٥ : الاستشهاد بشعره : إتفق النحاة على الاستشهاد بالقران الكريم على مقولاتهم بدون قيد ولا احتراز ، واختلفوا في أمر الحديث الشريف ، فهم بين مانع ومجيز ، أما الشعر فتحملوه ،وجعلوا لشواهدهم منه شروطاً وحداً تاريخياً ، يقف على أبواب شعر المولدين ، فيدخل هـذا الشعر ، وما تلاه في دائرة المنع ، أما الشعر القديم فليس فيه ما يدخله في هذه الدائرة ، إلا ما أثير حوله من شبه النحل ، مما لانبحثه في مقامنا هذا،وشاعرنا ذو الاصبع كان من كبار شعراء العصر القديم ، ولم يكن مغموراً ، فتصفق دونه الحجب ، وكان فصيحاً كالعهد بالجاهليين قاطبة ، ولذا رأينا رجال المتن اللغوي وجامعيه يستشهدون بشعره . وقفا أثرهم النحاة أيضاً . ومن أمثلة ذلك قوله :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ،ولا أنت دياني فتخزوني

وقد أوردته أغلب كتب النحو للتدليل على أن (عن) . تأتي بمعنى : (على)، فتؤدي غرضها في الكلام . كما أن المفسرين لم يهملوا مقولات هذا الشاعر في الاستشهاد والتعضيد . فأفادوا منها . كما سيتضح لك ذلك في سياق تخريجاتنا في هذا الديوان .

٦ - ترتيب الاشعار : صناعة الدواوين أوشكت في العصور الاسلامية كلها وفي عصرنا هذا أيضا أن تكون فناً ذا خصائص . ولذا رأينا المهتمين بها يصطنعون فيها أساليب مختلفة في التصنيف . فمن مصنف على الاغراض ، الى آخر يرى في الترتيب الهجائي ما يحقق فائدة قريبة . وآخر لا يميل الى هذا ولا ذاك . فيجعل التاريخ قوام الترتيب ، كما يفعل بعض الشعراء المعاصرين ، ومنهم من يرص النصوص رصاً بغير نظام . وقدرأينا أن نجعل لهذا الديوان منهجا وفق حروف المعجم ، يقرب نصوصه بشكل سهل وميسور . أما طريقتنا في التنسيق الداخلي ، فكنا نستفتح بسرد الاصول التي نعتمدها

في التخريج ، ونختمها في الغالب بوضع (*) ، ونضارعهـا بأخرى في الهامش أيضاً ، توطئة لفروق النص ، كما ترد في روايات الكتب المختلـفة . ونجعل للبيت الواحد رقماً في أوله وآخره . فيكون الاول للترتيب والعد وملاحظ الفروق ، والثاني لما يحتاجه البيت من شروح وتعليقات.

وثمة كلمة أخيرة في طبع هذا الديوان.فافتقار مدينة الموصل إلى حروف مطبعة مشكولة ، أمر دفعنا إلى البحث عن أسلوب نخرج به هذا الشعر ، ونضمن له الدقة والسلامة . فاقترحنا على زميلنا الخطاط النابغـة يوسف ذنون أن يكتبه بقلم النسخ ، ويضبطه بالشكل تحت نظرنا، ففعل مشكوراً ،وخرج عملنا بيده على أجمل ما أردناه ، والحمدلله .

وبعد فهذا جهد نقدمه ضارعين الى المولى أن يقبله خالصاً لوجهه تبارك وتعالى ، لاندعي له كمالا، فان الكمال له وحده ، وعلى أهل الفضل أن يقبلوه قبولا حسناً ، ونحن في سبيل الوفاء نشكر أستاذنا الشيخ محمد علي الياس العدواني ، وكان لا يبخل علينا برأي ومشورة ، والدكتور نوري حمـودي القيسي ، وكان يستعجلنا كل حين على إنجازه . والاخ الفاضل محمد قاسم مصطفى ، وقد لفتنا إلى جملة أمور ، أفادت هذا العمل وأغنته ، ومن الله النصرة والتوفيق :

المحققان

الموصل : الجمعة ١٠ ــ ربيع الاول ــ ١٣٩٢

٢٤ ــ نيسان ــ ١٩٧٢

الديوان

(١)

التخريج : حماسة البحتري / ٢٢٥

قال ذو الاصبع العدواني : [من الطويل]

(١) لِكُلِّ فَتىً مِن نَفْسِهِ أَرْيَحِيَّةٌ وَتُرْبِي عَلَى مَا كَانَ مِنهُ الضَّرائِبُ (١)

---

(١) الأريحية : سعة الخلق .

تربي : تزيد .

الضرائب : جمع ضريبة، وهي التي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها .

(٢)

التخريج : للعدواني في مقاييس اللغة ٢٦٣/٤ : وهو لا يصح له ، وقد نسبه الجوهري في (الصحاح / عجا ٦ / ٢٤١٩) للنابغة الجعدي (١) ، وهو له في اللسان والتاج في المادة نفسها نقلا عن الجوهري وهو التاسع والخمسون في قصيدة طويلة للجعدي في مجموع شعره / ٢٩ ، وليس ثمة ماتصح به نسبة القصيدة كاملة لصاحبنا ، كما سنرى في دراستنا لبعض مانستقبل من قطع هذا الديوان :

[من المتقارب]

(١) إِذَا شِئْتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقْبِهِمْ ... يَتَامَى يُعَاجَوْنَ كَالْأَذْؤُبِ (٢)

---

(١) مختلف في اسمه ، قيل : اسمه قيس بن عبدالله الجعدي العامري ، وقال السيوطي : اسمه حسان بن قيس ، جاهلي صحابي معمر جاوز المائة ، وتوفي نحو سنة (٥٠) بعد الهجرة : انظر : الاعلام ٥٨/٦ « متنا وهامشاً » ، وله ترجمة محررة في مقدمة مجموعة شعره ، وقد قفا المكتب الاسلامي بدمشق في نشرها أثر المستشرقة الايطالية ماريا نلينو ، التي نشرت ماجمعت من شعر النابغة في روما سنة (١٩٥٣ م) .

(٢) العقب : بكسر القاف وسكونها : ولد الرجل وولد ولده .

يعاجون : من قولك : عاجيت الصبي : إذا أرضعته بلبن غير أمه ، أو منعته اللبن ، وغذيته بالطعام .

الأذؤب : جمع ذئب على القلة ، كأفلس وأنفس .

(٣)

التخريج : لم نقف على هذه القطعة منسوبة بتمامها لذي الاصبع، ما عدا البيت الاول والرابع، نسبهما إليه أبو حاتم السجستاني في المعمرين/٩٠، ونقلهما الآلوسي في بلوغ الارب ١/٣٣٥،وقد حملنا هذه القطعة كاملة على ذي الاصبع استرجاحاً واحترازاً مـن مغبة ما يمكن أن تنكشف عنه الاصول المستسرة المحتجبة ، التي لم يتهيأ لنا الوقوف عليها من نسبة جملة هذه القطعة،أو بعضها لذي الاصبع ، غير ما نسبه السجستاني إليه منها كما أشرنا .وصنيعنا في رم هذه القطعة من شتاتها واختلاطها واستصفاء ما يصح أن يكون للشاعر منهـا، سنة سلكناها في صنعة هذا الديوان ، حين لم نجـد منهـا بدا في سبيل التحري والاستقراء والوفاء بشروط الجمع وخصائصه ،وبعد :فالبيت الاول والرابع والخامس لعامر بن الظرب العدواني (١) في حماسة البحتري / ٢٠٤ ، والثاني والثالث والاول والخامس (*) في خزانة الادب ٤/٩٤ لابن أحمر الباهلي (٢)،

* كذا رتب البغدادي في الخزانة .

(١) الظرب بفتح الظـاء وكسر الراء كما في (الصحاح / ظرب ١/١٧٤) : الجبل الصغير ، والمذكور عدواني معمـر حكيم حليم ، كان أحد من تحتكم اليه العرب . وهو الذي قرعت له العصا حين أسن ، فكان يهفو في نادي الحكم ، فتقرع العصا فيرتدع ، وفيه قال المتلمس :

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان إلا ليعلما

(جمهرة الامثال ١/٤٠٦، ومجمعها ١/٣٨، اللسان/قرع، الاصمعية :رقم٩٢، وديوان المتلمس/٢٦)

(٢) انظر :ترجمته في مقدمة مجموع شعره الذي جمعه وحققه الدكتور حطوان، ونشره في دمشق سنة (١٩٧٠م) ،

وعن الخزانة نقل الدكتور حسين عطوان في صنعته لشعر ابن احمر /١٨٠-١٨٢، والثاني والثالث والخامس في الموشح /١١٨ للباهلي أيضا، والثاني في لآلي البكري ٧٨٤/٢ لعبد من عبيد بجيلة ، ولم يسمه ، والخزانة ٩٣/٤ ، والثاني والثالث في البرصان والعرجان والعميان والحولان/١١٣، ونسبهما للمنهال العنبري ، وكان من العرجان ، والسادس قبلهما منفرداً ، والخامس مع بيت آخر في الحيوان ٤٨٣/٦ ـ ٤٨٤ (* *) ، وفى الخزانة ٩٥/٤ أيضاً منسوبين لابي حية النميري (١)، والثاني والرابع والخامس في البيان والتبيين ٧٥/٣ لبعض العرجان، ممن جعل للعصا رجلا . والاول والرابع والخامس والسادس في الاستيعاب ٢٦١/٣ ، واسد الغابة ٢٠١/٤ لقردة بن نفاثة السلولي (٢) ، ونلاول والخامس

* * استبعدنا رواية الجاحظ هذه لورودها مكسورة الروي ، والبيت الذي ألمعنا اليه :

وقد جعلت إذا ما قمت يوجعني ظهري فقمت قيام الشارب السكر

وهو في شعر ابن احمر /١٨٢ عن الخزانة (٩٤/٤)أيضا، وفيها :

(. . . . . يثقلني ثوبي فانهض نهض . . . .)

وروى (الموشح /١١٨) : (ردفي) في موضع :(ثوبي) ، وانظر : (البيان والتبيين ٧٦/٣)

(١) كذا قال البغدادي فى الخزانة (٩٥/٢)متابعة للعيني في المقاصد(١٧/٢)، وقال عبد العزيز الميمني :

وأظن الصواب ما في البيان [والتبين ٧٦/٣]:أبو ضبة، وأبو حية تصحيف قديم.لان أبا حية لم يعده أحد من العرجان (سمط اللالى ٧٨٥/٢) الهامش الثالث .

(٢) صحابي معمر ، ذكر ابن عبد البر انه عاش مائة وخمسين سنة (الاصابة : الترجمة ٧٠٩٥ ، والاستيعاب على هامشها ٢٤٩/٣)

له أيضا في اللآلى ٧٨٥/٢ ،والاصابة ٢٢٢/٣ ،وبعد :

فقد قال الدكتور حسين عطوان : « ونشك في نسبة هذه الابيات إلى ابن أحمر لسهولتها خلافاً لشعره كله» (١) . وهذه السهولة تنسجم هي وشعر ذي الاصبع ، فان نسبة هذه القطعة له أمر لا يهون من قيمته ما حدث من خلاف في حملها على جملة شعراء في الاصول المختلفة ، هذا بالاضافة إلى دلالتهـا المعبرة عن حال الشيخ الواهن المعمر ذي الاصبع :

(١) أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى ٱلشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَٱلشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِيَ ٱلكِبَرُ

(٢) [مَا لِلْكَوَاعِبِ يَا دَهْمَاءُ قَدْ جَعَلَتْ ... تَزْوَرُّ عَنِّي وَتُطْوَى دُونِيَ ٱلحُجَرُ](٢)

(٣) [قَدْ كُنْتُ فَرَّاجَ أَبْوَابٍ مُغَلَّقَةٍ ... ذَبَّ ٱلرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ ٱلنَّظَرُ](٣)

. . الاول في حماسة البحتري : (لما شفني)،وروى البغدادي في الخزانة :
(فقد جعلت أرى الشخصين أربعة والواحـد اثنين لما بورك البصر)
. . الثاني زيادة عن البيان والتبيين والخزانة ، وفيها : (يا عيســاء) ، وفي البرصـان والعرجان : (مني وتلقى دوني ....)
. . الثالث زيــادة عن الخزانة ، والعجز في البرصان والعرجان : (تعشو إلي إذا .....)

(١) شعر ابن أحمر / ١٨٢

(٢) تزور : تميل وتنحرف .

(٣) ذب الرياد : كثير الذهاب والمجيء ،كما فسر البكري في (اللآلى ٧٨٤/٢)

(٤) لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ ... لَيْلًا وَإِنْ هُوَ نَاغَانِي بِهِ الْقَمَرُ (١)

(٥) وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مُعْتَدِلًا ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تُنْبِتُ الشَّجَرُ

(٦) إِذَا أَقُومُ عَجَنْتُ الْأَرْضَ مُتَّكِئًا ... عَلَى الْبَرَاجِمِ حَتَّى يَذْهَبَ النَّفَرُ (٢)

٤ . عجز الرابع في حماسة البحتري : (ليلا طويلا ولو ما ناني القمر) ، وفيه إسقاط وتحريف ، وفي البيان : (ليلا طويلا ينا غيني به القمر) ، وفي اسد الغابة والاستيعاب : (وحال بالسمع دوني المنظر العسر) .

٥ . الخامس في الاستيعاب واسد الغابة والاصابة : (على الساقين) ، وفي السمط : (ساقين) والبيان : (رجلين .... على رجل من الشجر) ، وفي الموشح : (متئداً) في موضع : (معتدلا) ، وروى البكري عن ابن الانباري مما لم يجده الميمني في شرح المفضليات : (فصرت أمشي برجل ذبهــا الشجر) ، وروى بعضهم : (أختها الشجر)

٦ . السادس زيادة عن اسد الغابة والاستيعاب ، وهو في البرصان مصحف ، وفيه : (عجبت) في موضع : (عجنت) ، و(البقر) بالقاف بدل الفاء ، وآخر الصدر : (معتمداً) لاغبار عليه .

(١) المناغاة : المكالمة والمغازلة ، ومناغاة القمر ليست غريبة في شعر العرب ، فقد قال الراجز :

أرخى يديه الأدم وضاح اليسر ... فتركَ الشمس يناغيه القمر

أي : صب لبنا فتركه ، يناغيه القمر كما في (اللسان /نغى) ، فيبدو بريقه فيه يتحرك بتحركه ، وأراد الشاعر : أن القمر داناه بضوئه ، فلم يره لضعف بصره ، فأحل السمع محل البصر ، فظن القمر يحدثه ، وعجز عن كلا الامرين .

(٢) البراجم : واحدتها : البرجمة بضم الباء والجيم ، وهي مفاصل الاصابع من ظاهر الكف .

(٤)

التخريج : الوســاطة بين المتنبي وخصومه /٣٥٤، والتبيان في شرح ديوان أبي الطيب (١)المتنبي ٤/٢٠٩ :

[من الطويل]

(١) أَطَافَ بِنَا رَيْبُ ٱلزَّمَانِ فَدَاسَنَا ۝ لَهُ طَائِفٌ بِٱلصَّالِحِينَ بَصِيرُ (٢)

---

(١) لابي البقاء العكبري على المشهور وهماً، وقد نفى أستاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد نسبته إليه، وعزاه إلى تلميذه علي بن عدلان الموصلي المتوفى سنة ست وستين وستمائة، وعزز ما ذهب إليه بأدلة وقرائن قوية . انظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٢٢/ الجزء الاول والثاني، ومجلة المجمع العلمي العراقي مج ٦/١٥٢، وتعليقته على الصفحة /٥٠١ من القسم الاول من تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب، والاخرى على الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، /٤٩، ٥٠، ١٦٦، والثالثة على المختصر المحتاج إليه من تأريخ ابن الدبيثي ٢/١٤١ ومحاضراته التي ألقاها على طلبة الدراسات العليا بدائرة اللغة العربية بجامعة بغداد، وكنت قد سمعتها منه سنة /١٩٦٥ م، وحققتها، وأعددتها للنشر بآخرة، وقد بحثت أمر هذا الشرح مفصلا، محققاً ماقاله أستاذنا الراحل، في رسالتي : الادب في ظل الدولة الزنكية /٦٩-٧٢ (ع . العدواني)

(٢) أطاف به : ألم به، وقاربه .

(٥)

التخريج: في أول الامر وجدنا السيد المرتضى في(أماليه ١/٢٤٤) روى ثلاثة أبيات من هذه القطعة لذى الاصبع العدواني ، وبين الاول والتابعين إقواء بين الرفع والخفض ، وهو أحد عيوب الشعر الجاهلي ، وروى الجاحظ أربعة في(البرصان والعرجان /٣١٦) ، وهي الاول والثاني والرابع والخامس : ثم اهتدينا الى القطعة كاملة، وجملتها إثنا عشر بيتاً منسوبة لسلمي بن غوية(١) في أمالي أبي علي القالي(٢/١٧٠) ، أولها أول المرتضى ، والتابعان في روايته جاءا فيها رابعاً وخامساً ، ثم وجدناها معزوة لمازني مجهول في (الازمنة والامكنة ٢/٢٧٠)، وقد سقط منها الاول والثاني والثالث والرابع ، وهي بدون هذه الابيات إضافة إلى الثاني عشر في (الحماسة البحترية) لغزية بن سلمي الضبي ، وهو محرف على خلاف ما ذكره أبو على ف الامالى ، وحققه البكري في (اللالى ١/٣٣٢و٢/٧٩٠) والميمني في (السمط في الصفحة نفسها بهامشه الرابع) وفسره ابن جنى في (المبهج/٤٦)فى كلامه على شعراء الحماسة ، والقطعة كاملة فى(شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ٤/١٩) لسالم بن عوانة الضبي، ولا وجود لهذا الاسم في الشعراء ، وإنما هو تحريف لحق سلمي بن غوية الضبي ، فأحاله عن الصحة، وشرح النهج الذي بين أيدينا بطبعتيه المصريتين، والنظيرة البيروتية فيه تحريف وتصحيف كثير .

(١) أختلف في ضبط سلمي ، وعندي أنه بضم السين وكسر الميم وتشديد الياء، كما نقل البكري والميمني في (اللألى وسمطها ١/٢٦٧ ، ٢/٨٩٠) ولم نقف على خبر الشاعر ،وأبوه غوية بن سلمي بن ربيعة بن زبان بن عامر من بني ضبة شاعر جاهلي .وانظر: (اللألى ١/٣٩،خزانة الأدب ٣/٤٠٨)، وقد رأيت لسلمي هذا شعراً ، يذكر فيه الحجاج الثقفي ، ولفتني ذلك إلى أنه إسلامي ، أنظر : شرح الفصيح ١/٣٧ ، الوحشيات / ٣٩٥، اللسان / كبل (ع . العدواني) ،

بعد كل ما تقدم نرى أن القطعة تصح بالتمام لذى الأصبع لثلاثة أسباب :
الاول : روى السيد المرتضى فى الخامس (هزئت .... أن رأت هرمي)، وروى القالي (ثرمي) ، والثرم سقوط مقاديم الاسنان ، وتلك صفة عزاها الجاحظ في (البرصان والعرجان /٣١٦) لذي الاصبع ،وكذلك نقل المرتضى فى (الأمالى ١/٢٤٤) ، والهرم من صفاته أيضاً ، وحين يرد بيت (الثرم) في قصيدة سلمي بن غوية ، ويرد البيت نفسه فى قطعة لذي الاصبع ، فلا شبهة فى حمل تمام القطعة على كل منهما ، ما دامت القرائن لا تؤكد نسبتها إلى الاخر بدون شك ، كما هي الحال في أكثر ما جاء مختلف النسبة فى الشعر القديم .
الثاني : في القصيدة ما يشير الى تطاول الزمن بالشاعر ، حتى يلغ حد الهرم، ونحن لا نعرف عن سلمي بن غوية شيئاً من هذا ،وإن كنا لانستبعده ،وصاحبنا العدواني معدود فى المعمرين ، وأكثر شعره حديث عن الشيخوخة والوهن ، وفيه إشارات إلى الزمن الغابر، الذي يحدث الشاعر أحاديثه عن معرفة ، وقد ترجمه أبو حاتم في المعمرين، وأورد له قولا ، صور فيه نفسه واهن القدرة ، لا يكاد يرى ويسمع ، وقصاراه : أن يرى الشخصين أربعة . كما مر بنا في هذا (الديوان ١٣ ، ٣٣) .
الثالث : حين يروي القالى : (زنيبة) في صدر الخامس ، ويروى الجاحظ والمرتضى : (أثيلة) . والمرزوق في (الازمنة والامكنة ٢/٢٧٠): (زنيب)، وابن أبي الحديد : (زبيبة) ، نرى الحماسة البحترية تروي : (أمامة) ، وهنا نعود فنذكر أن المشهورة من بنات ذي الاصبع هى (أمامة)، التي خاطبها في قطعة نونية له ، أوردها أبو الفرج في (الاغاني ٣/١٠٨) ،ومطلعها :

جزعت أمامة أن مشيت على العصا وتذكرت إذ نحن م الفتيان

والشاعر يخاطبها فى رائيته هذه أيضا ، وكانت تجزع حين تراه يدب على العصا نضواً واهناً ، ولا يؤخذ علينا في هذه المسألة أن النونية مستهلة بالجزع ، وقول الشاعر في الرائية التي بين أيدينا : (هزئت) ، والهزء لا يكون بين

البنت وأبيها . ونحن نقول : إن (هزئت) قد يرجع إلى تصحيف أو تحريف وما إلى ذلك من موجبات الاحالة والتغيير في النصوص ، حتى روى من روى أيضا في هذا البيت : (هربت) كما سترى في تحقيقنا . والجزع أقرب إلى الصحة ما دامت المذكورة قريبة من الشاعر ، لا يتوقع منها الهزء والهرب . والشاعر يذكر أنها كانت تعهد فيه القوة . فحين أضناه مر الغداة وكر العشي ، أظهرت الجزع والحزن . وعلمت أن أباها مودع غير مستقبل .

وحين صحت لدينا هذه الاسباب . وجدنا حمل القطعة على ذي الاصبع أمراً مقبولا ، لا يرد عليه الطعن إلا من زاوية الاتهام بالتوسع في قبول النصوص المشكوك في نسبتها . مما لا نجده مطعنا . والشعر الجاهلي الذي بين أيدينا موضع أخذ ورد من ناحية الاختلاط والوهم والتداخل بين الرجال والروايات *

[من الكامل]

(١) لا يَبْعَدَنْ عَصْرُ ٱلشَّبَابِ وَلَا لَذَّاتِهِ وَنَبَاتِهِ ٱلنَّضْرِ (١)

* (بناته) في عجز الاول رواية شرح النهج ، وهو تحريف . و (النضر) بضم الراء في (أمالي المرتضى ١/٢٤٤) ، وفي هامش نشرة أبي الفضل لإبراهيم نقلا عن النسخة المرموز لها بالتاء ، المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم (١٨٣ / أدب تيمور) ، والتي عليها طرر منقولة عن نسخة هبة الله ابن الشجري ما نصه « إن جررت النضر بدلا من الهاء في (نباته) ، تخلصت من الاقواء ، ولك أن تقول : (النضري) منسوباً ، كقولك : والدهر بالانسان دواري ... ، ويجوز أن يعطف على الشباب ... » . والعطف جيد ، كما قال البكري في (اللآلى ٢/٧٩٠) .

(١) لا يبعدن : دعاء تحسر يتضمن رجاء بديمومة الشباب التي لا تكون ،

(٢) وَالمُرْشَقَاتِ مِنَ الخُدُودِ كَإِيـ ... ـمَاضِ الغَمَامِ صَوَاحِبِ القَطْرِ (١)
(٣) وَطِرَادِ خَيْلٍ مِثْلِهَا التَقَتَا لِحَفِيظَةٍ وَمَقَاعِدِ الخَمْرِ (٢)
(٤) لَوْلَا أُولَئِكَ مَا حَفَلْتُ مَتَى غُولِبْتُ فِي حَرَجٍ إِلَى قَبْرِ (٣)
(٥) هَزِئَتْ زُنَيْبَةُ أَنْ رَأَتْ ثَرَمِي وَأَنِ انْحَنَى لِتَقَادُمٍ ظَهْرِي (٤)
(٦) مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَدْلَفَنِي يَوْمٌ يَجِيءُ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي (٥)

.. الثاني في شرح النهج : (يجود بالقطر) ، وفي البرصان : (المرشقات) .
.. عجز الرابع في أمالي المرتضى : (غولبت في حرج إلى قبري) ، وتصحفت حاء (الحرج) خاء في شرح النهج ، وفي البرصان :(عوليت من ...)
.. صـدر الخامس في أمالي المرتضى : (. . . أثيلة ... هرمي)، وكذلك في البرصان،وأوله :(هزجت) ، وفي البحترية :(أمامة) و (زبيبة) في شرح النهج،و(هربت)تصحيف ، وفيه: (ثرمي)،وكذلك في (اللآلي ١/٣٣٢) ، وتحرف البيت تحريفاً شنيعاً في الازمنة والامكنة .
.. (يمر) بدل :(يجيء) في عجز السادس رواية البحترية وشرح النهج .

---

(١) المرشقات من الخدود ، بكسر الشين ، كما في الأمالي ، قد يحمل على جمال الخدود ،التي ترمي الناظر فتصميه ، وبالفتح على ما نرجحه: صفة للخدود التي أحسن خلقها ، فهي بهية جميلة .
(٢) الحفيظة : الغضب والحمية .
(٣) الحرج : خشب يشد بعضه إلى بعض ، يحمل عليه الموتى .
(٤) الثرم : سقوط مقاديم الاسنان، كما فسرنا في سياق التخريج .
(٥) أدلفني : من دلف الشيخ ،إذا مشى ، وقارب الخطو من الوهن والضعف، =

(٧) حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ قَنَصاً ‏ وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي (١)

(٨) لَا تَهْزَئِي مِنِّي زُنَيْبُ فَمَا ‏ فِي ذَاكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سُخْرِ

(٩) أَوَلَمْ تَرَيْ لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ ‏ مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ (٢)

(١٠) وَبَقَاءُ نَسْرٍ كُلَّمَا انْقَرَضَتْ ‏ أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ (٣)

.. (حابل) في موضع : (خاتل) روت البحترية في السابع ، وهو جميل ، و(يجري) في العجز بالجيم تصحيف في الازمنة والامكنة وشرح النهج .

.. الثامن في البحترية : (أمام) مرخماً ، وفيها :(ومن سخر) ، و(زينب) في الازمنة ، و(زبيب) في شرح النهج ، وفيه أيضاً:(ومن سخر).

.. (فلما) في موضع :(كلما) في صدر العاشر تحريف في الازمنة والامكنة .

= السرى : السير ليلا ، وقد أعطي الشاعر هذه الصفة لليلة نفسها ، على نحو من المداخلة المعنوية الرائعة ، فالليلة عنده تسترق خطاها ليلا ، وهي مع النهار تنال من عزيمة الرجل وقوته ،فتوهنه، وتدلف خطاه .

(١) حرى الشي ، أي : نقص،يقال : يحري كما يحري القمر ، وأحراه الزمان ، والحارية : الافعى التي نقص جسمها من الكبر،وذلك أخبث مايكون منها.

(٢) قال ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة ٤/٢٠) : أنا أستفصح قوله : (ما اقتات من سنة ومن شهر) ، جعل الزمان كالقوت له ، ومن اقتات الشيء ، فقد أكله ، والأكل سبب المرض ، والمرض سبب الهلاك ؛

(٣) في هذا البيت والذي يليه إشارة إلى (لبد) أحد نسور لقمان ، وقد ذكرته الشعراء بمثل هذا المعنى ، قال النابغة الذبياني :

أضحت قفاراً،وأضحى أهلهااحتملوا ‏ أخنى عليها الذي أخنى على لبد

(ديوان النابغة بشرح ابن السكيت /٥)

(١١) مَا طَالَ مِنْ أَمَدٍ عَلَى لُبَدٍ ‏‏‏ رَجَعَتْ مَحُورَتُهُ إِلَى قَصْرِ (١)

(١٢) وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ ‏‏‏ وَعَلِمْتُ مَا آتِي مِنَ الْأَمْرِ (٢)

.. (أبدا) في موضع : (أمد) في صدر الحادي عشر في الازمنة ، و (أحد) في البحترية تصحيف ، و (محارته) في موضع : (محورته) في شرح النهج .

---

(١) المحورة : ما يرجع من الخبر والذكر .

(٢) حلبت الدهر أشطره : مثل يضرب للرجل العالم بالدهر ، والأشطر جمع شطر : وأصله في حلب الناقة ، لانك تحلب شطراً ، ثم تحلب الشطر الآخر (جمهرة الامثال ١/٣٤٦) .

(٦)

التخريج : الاغاني ٣/١٠١ ومابعدها ، وشعراء النصرانية ق ٥/٦٣٤ ، والسادس في خلق الانسان للاصمعي/١٨٧، والخلق لثابت بن أبي ثابت/١٣٦، وهو في جمهرة اللغة ٢/٥٩ ، وتهذيبها ٤/١٦٧ غير معزو ، واللسان /حمج وشوس ، والتاسع في الجمهرة ٣/٤٢٩ ، ومقاييس اللغة ٥/٢٧١ ، والصحاح / مسس ٢/٩٧٦ غير معزو (*)،والتاسع والعاشر في الأزمنة والامكنة٢/٢٧٩ والاقتضاب /٢٢٣ غفلين أيضاً ، وأساس البلاغة /٥٩٤ . واللسان والتاج / مسس (**) :

كان لذي الاصبع إبن عم يعاديه ، ويتدسس إلى مكارهه (١) ، ويمشي به إلى أعدائه (٢) ، ويؤلب عليه ، ويسعى بينه وبين بني عمه ، ويبغيه عندهم شراً ، فقال فيه (٣) :

[من مجزوء الكامل]

(١) يَاصَاحِبَيَّ قِفَا قَلِيلاً وَتَخَبَّرَا عَنِّي لَمِيسَا (٤)

(*) نسبه أحمد عبدالغفور عطار في الهامش الثالث من الصحفة نفسها إلى العدواني.

(**) لم يختر إبن منظور هذه القطعة في كتابه (مختار الاغاني) ، وهي في طبعة بولاق من الاغاني محرفة مصحفة .

(١) فيكشف عنها ويفضحها .

(٢) يعني : بالوشاية والنميمة .

(٣) انظر : الاغاني ٣/١٠١

(٤) لميس : علم لامرأة .

(٢) عَمَن : أصَابَتْ قَلْبَهُ ... فِي مَرِّهَا فَغَدَا نَكِيسَا (١)

(٣) وَلِيَ ابْنُ عَمٍّ لاَ يَزَا ... لُ إِلَيَّ مُنْكَرُهُ دَسِيسَا (٢)

(٤) دَبَّتْ لَهُ فَأَحَسَّ بَعْـ ... ـدَ الْبُرْءِ مِنْ سَقَمٍ رَسِيسَا (٣)

(٥) إِمَّا عَلاَنِيَةً وَ إِمَّـ ... ـا مُخْمِراً أَكْلاً وَهِيسَا (٤)

(٦) إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِيـ ... ـكَ يُحَمِّجُونَ إِلَيَّ شُوسَا (٥)

. . الثاني في الاغاني ، ط . بولاق : (قعدا) في موضع : (فغدا) من العجز .

. . في البولاقية المذكورة آنفاً : (كهلا) بدل : (أكلا) في عجز الخامس.

. . عجز السادس في البولاقية المذكورة محرف على النحو التالي : (يحمحمون إلي سوسا) ، ورواية البيت في الجمهرة وتهذيب اللغة (أإن) بدل: (إني) ، و (محمجين) في موضع الفعل من العجز رواية الصحاح ، وكذلك في (خلق الانسان لثابت) .

---

(١) النكيس : المقلوب على رأسه .

(٢) الدسيس: المستسر الخافي ، وأراد : مخفي المكر .

(٣) الرسيس: الشيء الثابت ، ورسيس الهوى والمرض : أولهما .

(٤) المخمر : المضمر الذي يواري مايفعل ، والوهيس : الشر والنميمة ، وأصله :الوهس .

(٥) يحمجون : إي: يصغرون أعينهم عند النظر ، وقيل : التحميج :شدةالنظر ، والشوس : المتكبرون الذين ينظرون بمؤخر العين تكبراً وتغيظاً ، وانظر : (خلق الانسان لثابت /١٣٦) .

(٧) حَنَقاً عَلَيَّ وَلَن تَرَى — لِي فِيهِمُ أَثَراً بَئِيسَا (١)
(٨) أَنحَوْا عَلَيَّ حُرَّ الوُجُو — هِ بِحَدِّ مِئْشَارٍ ضَرُوسَا (٢)
(٩) لَوْ كُنْتَ مَاءً لَمْ تَكُنْ — عَذْبَ المَذَاقِ وَلَا مَسُوسَا (٣)
(١٠) مِلْحاً بَعِيدَ القَعْرِ قَدْ — فَلَّتْ حِجَارَتُهُ الفُؤُوسَا (٤)
(١١) مَنَّاعُ مَا مَلَكَتْ يَدَا — كَ وَسَائِلٌ لَهُمُ نَحُوسَا (٥)

،، الثامن فى أغاني بولاق : (أنحى).

،، التاسع في الجمهرة والصحاح واللسان والتاج والاقتضاب : (كنت لا) في موضع : (لم تكن) ، وكذلك فى الازمنة والامكنة .

(١) الحنق : الغيظ ، البئيس : الشديد ،

(٢) أنحوا : مالوا وعرضوا ، المنشار من الوشر . وهو التحديد والترقيق ، الضروس: العض والشدة وسوء الخلق .

(٣) المسوس : الماء بين العذب والملح .

(٤) فلت : كسرت .

(٥) النحوس : الكبوة ، والأصل فيه : النحس ضد السعد من النجوم وغيرها .

(٧)

التخريج : القصيدة في الاغاني ٣/٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٧ (*) ، وشعراء النصرانية ق ٥/٦٢٥(**)والبيت الاول في كتاب سيبويه ١/١٦٦ ،والاشتقاق / ٢٦٩ ، وأضداد الانباري / ٢٨١ ، وتهذيب اللغة ٢/٣٠٨ ، ٥/٥٢٦ والمصون /١٧١ ، وأمالي المرتضى ١/٢٥٠ ، والاقتضاب /٣٨٦ ، والتنبيه على حدوث التصحيف/٤٣ ، والتصحيف والتحريف/١٩ ، وثمار القلوب/٥١٧، وتثقيف اللسان / ١١٨ واللسان / حيا ، والاول والثاني في حماسة البحتري / ١١٥ ، ومقاييس اللغة ٢/٤٠٩ ، والثاني فقط في التهذيب ٣/١٦٢ ، والاول والثاني والثالث في الحماسة البصرية ١/٦٦ ، واللسان / عذر ، والاول والثاني والرابع في الحيوان ٥/٢٣٣ ، وخزانة الادب٢/٤٠٧ ، وبلوغ الارب١/٣٣٦، والاول الى السادس بخلاف الثالث في سيرة ابن هشام ١/١٢١ ، والاول إلى الخامس في الاصمعيات /٧٢ ،من الاصمعية (١٨) ، وأنساب الاشراف ٥/٣٥٣ ، وأمالي المرتضى١/١٨٠ وما بعدها ،والاول والثاني والرابع والسادس والخامس والعاشر(***)في تاريخ الرسل والملوك(١) للطبري٢/٨١٥ في حوادث سنة إحدى وسبعين ، والثاني والرابع والسادس والعاشر في الشعر والشعراء٢/٧٠٨، وكامل ابن الاثير في حوادث سنة إحدى وسبعين أيضاً ، والرابع والخامس والسادس والسابع عشر والحادي والعشرون في الحماسة البصرية ١/٢٦٩ ، والسادس في شرح المرزوقي على الحماسة ١/٢٠٦، وشرحها للتبريزي ١/٢٠١،

(*) القصيدة منجمة في الاغاني على هذه الصفحات .

(**) نقل شيخو عن نسخة قديمة، ولم يسمها، وهي تختلف عن نسق ما أثبتناه عن الاغاني . وانظر: هامشنا في الصفحة (٢٤) :

---

(١) من أهل العلم من يعرفه بأسم : تأريخ الامم والملوك .

وبلوغ الارب ٣٦/١ ، وسرح العيون /٤٦٨ ، والسابع والثامن والتاسع والاول والثاني والثالث والرابع والسادس والخامس و الحادي عشر (***) في شرح الشواهد الكبرى على هامش خزانة الادب ٣٦١/٤ ، والعاشر في مقاييس اللغة ٧٠/٣ ، ٢٤٤ ،وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام ١٨٣/١ ، والحور العين /٢٤ واللسان / شبا ، وكذلك في مجمل ابن فارس (مخطوطة المتحف العراقي) ، وشرح أبي العلاء على ديوان إبن أبي حصينة ٤٩/٢ ، والحادي عشر في عبث الوليد /١٥٣ غير معزو ، والتبيان في شرح الديوان ١١/٣ ، والثاني عشر في معجم ما استعجم ٧٧/١ :

قال ذو الاصبع يذكر قومه وكثرتهم ،وما وقع بينهم من الخلف والعفاني :(١)

[من الهزج]

(١) عَذِيرَ ٱلْحَيِّ مِنْ عَدْوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ ٱلْأَرْضِ (٢)

(***) الترتيب المذكور هو ما في الطبري وشرح العيني للشواهد . وأما ترتيب ابن منظور في مختاره ،فعلى النحو التالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٧ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦) ،

.. في عجز الاول : (جنة) بالجيم في التنبيه والتصحيف والتحريف ، وأشار العسكري في كتاب التصحيف إلى الوهم الذي يعتور رواية البيت ،

(١) انظر : الاغاني ٨٩/٣

(٢) قولك : عذيرك من فلان ، إي : هلم من يعذرك منه ، يلومه ولايلومك ، وحية الارض : تقولها العرب للرجل المنيع الجانب (ثمار القلوب /٢١٧)

(٢) بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُبْقُوا عَلَى بَعْضِ
(٣) فَقَدْ صَارُوا أَحَادِيثَ بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالْخَفْضِ
(٤) وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا تُ وَالْمُوفُونَ بِالْقَرْضِ
(٥) وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ النَّا سَ بِالسُّنَّةِ وَالْفَرْضِ (١)

.. (علا) في موضع : (بغى) رواية الشعر والشعراء في الثاني ، ورواية الحيوان والسيرة (ظلماً) بدل : (بعضاً) ، وفى أنساب الاشراف والمقاييس واللسان: (بعض على بعض) ،ورواية المقاييس وحماسة البحتري والشعر والشعراء : (ولم يرعوا) بضم الياء ، رباعي من الارعاء ، وهو الابقاء ، وفي الحيوان والسيرة : (ولم يرع) .
.. الرابع فى الحيوان : (وفيهم).
.. فى أنساب الاشراف والطبري (الحج) بدل : (الناس) في الخامس، وروى الاصمعي:
« ومنهم حامل الناس على السنة والفرض »

(١) مجيز الناس : يحملهم ، وكانت إجازة الناس في الحج من مزدلفة إلى منى لخزاعة ، فأخذتها عدوان منها ، فكانت لرجل منهم يدعى: عميلة بن خالد، من بني وابشة بن زيد بن عدوان ، وفيه يقول الراجز :

خلوا السبيل عن أبي سيارة وعن مواليه بني فزاره
حتى يجيز سالماً حماره مستقبل الكعبة يدعو جاره

وكان يكنى بأبي سيارة ، وهو أحد خطباء العرب ، أجاز الناس على دوابه أربعين سنة ، انظر : (الاغاني ٩٣/٣ ، سيرة ابن هشام ١٢٢/١ ، جمهرة ابن حزم /٢٤٢ ، بلوغ الارب ١٧٦/٣) .

(٦) وَمِنهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلاَ يُنْقَضُ مَا يَقْضِي (١)

(٧) وَلَيْسَ ٱلمَرْءُ فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلأَبْرَامِ وَٱلنَّقْضِ

(٨) إِذَا أَبْرَمَ أَمْراً خَا لَهُ يُقْضَى وَمَا يُقْضَى

(٩) يَقُولُ ٱليَوْمَ أُمْضِيهِ وَلاَ يَمْلِكُ مَا يُمْضِي

(١٠) بَهِمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ ٱلحَسَبِ ٱلمَحْضِ (٢)

(١١) وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرُ ذُو ٱلطُّولِ وَذُو ٱلعَرْضِ (٣)

.. السادس فى سرح العيون :

ومنا حاكم يقضي فلا يدفع ما يمضي

.. السابع فى المصون : (وما للمرء من . .)، وفى مختار ابن منظور من الاغاني ٣/٢/٢ : (وليس الامر . . .) .

.. رواية الاغاني الثانية في الثامن : (إذا يفعل شيئاً) ، وفى البيت إقواء، وسيرد تعريفه.

.. (النسب) في موضع : (الحسب) رواية مقاييس اللغة والحور العين في العاشر، وفى تاريخ الطبري : (مد) في موضع : (من) . و(شبوا) بالتضعيف ، وفى رواية الاغاني الاخرى : (إنْ) .

---

(١) أنظر : ما علقناه في سياق هوامش القطعة الثالثة من هذا (الديوان /٣١) وفيها ترجمنا لعامر بن الظرب العدواني الحاكم الحكيم ، الذي يشير إليه ذو الاصبع في هذا البيت .

(٢) أشبوا : من قولهم : أشبى الرجل : إذا ولد له ولد ذكي .

(٣) أنظر : إشارتنا آنفاً .

(١٢) وَهُـمْ بَوَّوْا ثَقِيفًا دَا ... رَ لَا ذُلٍّ وَلَا خَفْضِ (١)
(١٣) وَأَمْرُ ٱلْيَوْمِ أَصْلِحْهُ ... وَلَا تَعْـرِضْ لِمَا يَمْضِي
(١٤) فَبَيْنَا ٱلْمَرْءُ فِي عَيْشٍ ... لَهُ مِنْ عِيشَةٍ خَفْضِ (٢)
(١٥) جَـدِيدُ ٱلْعَيْشِ مَلْبُوسُ ... وَقَـدْ يُوشِكُ أَنْ يُنْضِى (٣)
(١٦) أَتَاهُ طَبَقٌ يَوْمًا ... عَلَى مَزْلَقَةٍ دَحْضِ (٤)

.. يغضي في موضع: (ينضى) في الخامس عشر في بعض نسخ الأغاني المخطوطة (١٠٦/٣) الهامش العاشر .

---

(١) بووا : أنزلوا ، والخفض : معروف ، وفي البيت إشارة إلى أرض الطائف التي أخذتها ثقيف من بني عامر بن صعصعة والأحلاف ، لتنزعها ، وكانت قبل ذلك لعدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، أنظر : الخبر مفصلا في (كامل ابن الأثير ١/٦٨٤ ومابعدها، معجم البلدان ٤/٩ ـ ١١ ، معجم قبائل العرب ٢/٧٦٢) .

(٢) الخفض : في هذا الموضع بمعنى : الدعة والرفاهية .

(٣) في البيت إقــواء ، وهو اختلاف يقع في حركة الروي ، ويكون بين الرفع والجر على الأكثر ، وأمامخالطة النصب لواحد منهما كما في بيت ذي الإصبع هذا فقليل ، أنظر : الهامش العاشر على (الأغاني ١٠٦/٣) .

(٤) الطبق : الحال ، ومنه قوله تعالى «لتركبن طبقاً عن طبق» (سورة الإنشقاق / الآية ١٩) ، والدحض بسكون الحاء وفتحها : الزلق .

(١٧) وَهُمْ كَانُوا فَلاَ تُكْذَبْ ذَوِي الْقُوَّةِ وَالنَّهْضِ (١)

(١٨) لَهُمْ كَانَتْ أَعَالِي الأَرْ ضِ فَالسِّرَانِ فَالعَرْضِ (٢)

(١٩) إِلَى مَا حَازَهُ الْحَزْنُ فَمَا أَسْهَلَ لِلْحَمْضِ (٣)

(٢٠) إِلَى الْكَفْرَيْنِ مِنْ نَخْلَـ.....ـةَ فَالدَّاءَةَ فَالْمَرْضِ (٤)

.. السابع عشر في الحماسة البصرية : (ذوي العزة . . .) ، وفى مختار ابن منظور من الأغاني ٢/٣٧٣ : (بلا كذب) .

.. (المحض) في موضع : (الحمض) في عجز التاسع عشر من أغاني بولاق.

.. (الدارة) في موضع : (الداءة) في أغاني بولاق فى عجز البيت العشرين .

---

(١) النهض : القوة والطاقة ، والمبادرة إلى الغوث أيضاً .

(٢) لم نقف على السران اسم موضع ، ولعله : (سراء) التي وردت فى قول جميل :

وأصعدن من سراء حتى إذا انتحت شمالا نحا حاديهم ليمين

(معجم البلدان ٣/٢٠٣ ، ديوان جميل /٢٠٩) وقال ياقوت : كأنه اسم هضبة ، والعرض بالفتح في الأغاني ، وصوابه الكسر وسكون الثاني ، واد باليمامة (معجم البلدان ٤/١٠٢) .

(٣) المحض بالفتح ثم السكون : واد قريب من اليمامة (معجم البلدان ٢/٣٠٥).

(٤) الكفران : واحدهما الكفر بفتح الكاف : الوادي ، وهما موضعان لم نقف على تحديد موقعهما بالضبط ، فيما بين أيدينا من كتب البلدان ، ونخلة أحد موضعين :

الأول : نخلة الشامية ، وهي واديان لهذيل على ليلتين من مكة . ==

(٢١) لَهُمْ كَانَ جِمَامُ ٱلمَا ءِ لاَ ٱلمُزْجَى وَلاَ ٱلبَرْضِ (١)
(٢٢) فَكَانَ ٱلنَّاسُ إِذْ هَمُّوا بِيُسْرٍ خَاشِعٍ مُغْضِي
(٢٣) تَنَادَوْا ثُمَّ سَارُوا بِـ.......رَئِيسٍ لَهُمْ مُرْضِي
(٢٤) فَمَنْ سَاجَلَهُمْ حَرْبًا فَفِي ٱلخَيْبَةِ وَٱلخَفْضِ (٢)

.. في أغاني بولاق (برئس) بدل : (رئيس) فى تدوير البيت الثالث والعشرين .

.. الذي نرجحه في البيت الرابع والعشرين (الدحض) في موضع : (الخفض)، بقرينة الحرب المشار إليها ، وبذلك نتخلص من تكرار حدث فى ثلاثة مواضع من القصيدة، على أن رواية أبي الفرج لا مأخذ عليها من الناحية المعنوية.

= الثاني : نخلة اليمانية ، وهي واد عسكرت به هوازن يوم حنين (معجم البلدان ٥/٢٧٧) فهو إذن قريب من الطائف أرض عدوان قبيلة الشاعر ، كما مر بنا في تعليقتنا على البيت الثاني عشر ، ونحن نرجح أن الشاعر أراد هذا الموضع على الأغلب ، والداءة : اسم للجبل الذي يحجز بين نخلتين (الشامية واليمانية) من نواحي مكة (معجم البلدان ٢/٤١٦)، والمرض : بفتح الميم وسكون الراء . موضع غاب عنا تحديد موقعه ، فيما استشرنا من أصول .

(١) الجمام : جمع : جم ، وهو الكثير من كل شيء ، المزجى : القليل ، ومنه قوله تعالى « وجئنا ببضاعة مزجاة » (سورة يوسف / الآية ٨٨) ، البرض: القليل أيضا ، يقال: ماء برض ، فى مقابلة : ماء غمر ، وفى المثل « برض من عد » أي : قليل من كثير (مجمع الأمثال ١/٩٧) .

(٢) ساجلهم : من المساجلة ، وهي المفاخرة ، وأراد الشاعر : صنع مثل صنيعهم . ومنه قولهم : (الحرب سجال).

(٢٥) وَهُمُ نَالُوا عَلَى الشَّنَآ … نِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْبُغْضِ (١)

(٢٦) مَعَالِي لَمْ يَنَلْهَا النَّا … سُ فِي بَسْطٍ وَلَا قَبْضِ

---

(١) الشنآن : بالسكون ، ويقال أيضا بالفتح ، وقد قرىء بهما قوله تعالى « شنآن قوم » (سورة المائدة / الآية ٨) ، وهما شاذان ، فالتحريك شاذ في المعنى ، لأن (فعلان) بفتح العين ، إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والإضطراب ، والتسكين شاذ في اللفظ ، لأنه لم يجىء شيء من المصادر عليه ، كما في (الصحاح ١/٥٧) وكلاهما بمعنى : البغض .

(٨)

التخريج : الحماسة الشجرية ١/١٠٣ :

[من الخفيف]

(١) أُكْرِمُ الضَّيْفَ والنَّزِيلَ وإنْ بِـ ... ـتُّ خَمِيصاً يَضُمُّ بَعْضِي بَعْضِي (١)

(٢) أَطْعَنُ الفَارِسَ المُدَجَّجَ بالرُّمْـ ... ـحِ فَأُلْقِيهِ لِليَدَيْنِ وأَمْضِي (٢)

---

(١) الخميص : الجائع .

(٢) المدجج : الداخل في سلاحه ، ألقيه لليدين : أطرحه ، فيستقبل الأرض بيديه .

التخريج : القصيدة في منتهى الطلب (*)، وشعراء النصرانية ق ٥ ٦٢٩ و ا بعدها ، وجزء منها في الأغاني ٩٦/٣ وما بعدها ، والأول في حماسة البحتري / ٩٣ ، والرابع عشر في أدب الكاتب /٣٩٦ ، وجمهرة اللغة ٤٢٩/٣ ، والخامس عشر في تهذيب اللغة ١٩٩/٣ ، والرابع عشر والخامس عشر في تهذيب الألفاظ /٣٥٨ . والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر في الإقتضاب /٤٣٣ ، وعجز السادس عشر في إصلاح المنطق /٢٦٨ ؛ والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر في شرح أدب الكاتب / ٣٥٤ ، والثالث عشر والرابع عشر والثالث والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون في المفضليات /١٥٣ ،من المفضلية التاسعة والعشرين، وشرحها/ ٣١١ - ٣١٥ ،والخامس والعشرون والسادس والعشرون والسابع والعشرون في جمهرة اللغة ١٤٥/٢ ، والخامس والعشرون فقط في البيان والتبيين ١٢٠/٣ ، ومعاني الشعر /١٣١ ، والسادس والعشرون في ريحانة الألبا ٢٠٥/٢ ، والسابع والعشرون في الجمهرة ٣٢٩/١ ،والأضداد/١٥ غير معزو ، والصحاح /ترص ١٠٣١/٣ ، ونبل ١٨٢٣/٥ ، والأساس /٦٢ غير معزو ، و / ٦٢٥ أيضاً ، واللسان والتاج في المادتين السابقتين أيضاً ، والثلاثون في تهذيب اللغة ١٧٣/٣ ، والسادس والثلاثون في مقاييس اللغة ١٥٢/٢ ، واللسان / خشش ، وشرح ابن ناقيا البغدادي على

(*) مخطوطة مصورة عن نسخة الظاهرية بدمشق، محفوظة في خزانة الدكتور نوري حمودي القيسي ، وقد عارضناها بنسخة دار الكتب المصرية ، المرقمة (٥٣ ش أدب) ، وهي وإن كانت ناقصة ، ومحرفة ، ومختلفة الترتيب ، فقد أفادتنا كثيراً . واستدركنا منها البيت الثاني عشر على نسخة الظاهرية .

فصيح ثعلب ١ /٢٣٧ (*) ، وعجزه في المقاييس ٥/٣٦٥ ، والسابع والثلاثون في مقامات ابن ناقيا/اللوحة الثانية ، وشرحه على الفصيح ١/٢٣٩ :

قال ذو الإصبع ، وكان قد خرف ، وأخذ يفرق ماله ، فعذله أصهاره ، وأخذوا على يده (١) : [من المنسرح]

(١) أَهْلَكَنَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ مَعًا   وَٱلدَّهْرُ يَعْدُو مُصَمِّمًا جَذَعَا (٢)

(٢) وَٱلشَّمْسُ فِي رَأْسِ فَلْكِهَا ٱنْتَصَبَتْ   يَرْفَعُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مَا ٱرْتَفَعَا (٣)

---

* رقم الصفحة من النسخة المكتوبة على الآلة الكاتبة ، وكنت قد حققت الكتاب ، وقدمته إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة رسالة للماجستير سنة / ١٣٩٣-١٩٧٣ ، وقد أفدنا منه في هذا الديوان في أكثر من موضع (ع. العدواني).

: الأول في حماسة البحتري : (أهلكه) فاتحة ، و(مفتلا) في موضع : (مصمما) من العجز .

.. الثاني في مخطوطة دار الكتب المصرية من (منتهى الطلب ١/١٩٥) : (من رفعا) في موضع : (ما ارتفعا) : ، والصدر فيها : (رأس فلكة انتصبت) ، ووجه النص تصويباً : (نصبت) ، ليستقيم الوزن .

---

(١) أنظر : الأغاني ٣/٩٦ .

(٢) الجذع : الدهر أيضاً ، قال لقيط بن يعمر الإيادي :

ياقوم بيضتكم ، لاتفجعن بها   إني أخاف عليها الأزلم الجذعا

والدهر جذع : لأنه لايهرم أبداً ، وأصل الجذع من الإبل : الذي نتجت أمه من بعده ، وأرضعت ، وفطمت ، فاذا فصل الثاني ، فالأول : حق بكسر الحاء ، فاذا أتت سنة على الفصال ، فالأول حينئذ جذع ، أنظر : (إبل الأصمعي في الكنز اللغوي / ٧٦ ، ٧٨ ، ١٤٢ ، ديوان لقيط /٤٥)

(٣) الأصل : فلكها بفتح للام ، وهو مدار النجوم .

(٣) وَٱلنَّحْسُ يَجْرِي أَمَامَهَا صَعَدًا ... وَسَعْدُهَا أَيَّ ذَالِكَ مَاطَلَعَا (١)

(٤) فَيَسْعَدُ ٱلنَّائِمُ ٱلْمُدَثَّرُ بِٱلسَّعْـ ... ـدِ وَيَلْقَى ٱلشَّقَاءَ مَنْ سَبَعَا (٢)

(٥) مَا إِنْ بِهَا وَٱلْأُمُورُ مِنْ تَلَفٍ ... مَا حُمَّ مِنْ أَمْرِ غَيْبَةٍ وَقَعَا (٣)

(٦) أَمْرٌ بِلَيْطِ ٱلسَّمَاءِ مُلْتَبِكٌ ... وَٱلنَّاسُ فِي ٱلْأَرْضِ فُرِّقُوا شِيَعَا (٤)

(٧) ذَلِكَ مِنْ رَبِّهِمْ بِقُدْرَتِهِ ... مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِ هَيْبَةٍ صَنَعَا

(٨) وَيُفَرِّقُ ٱلْجَمْعَ بَعْدَ ثَرْوَتِهِ ... مَا شَاءَ مِنْ بَعْدِ فُرْقَةٍ جَمَعَا (٥)

.. (السعد) فى فاتحة الثالث رواية المنتهى، و (نحسها) في العجز، وخاتمته: (ماصنعا).

.. الخامس فى المنتهى : (فانها والأنام من تلف ...) ، وفيه أيضاً : (ربهم) في موضع : (ربهم) من السابع ، وهو وهم .

---

(١) الصعد: معروف ، وأراد الشاعر: تتابع النحس ودوامه، وتجوز أيضاً شدته.

(٢) سبع : أخاف ، ومنه المسبع ، أى : المهمل ، الذي لم يكف عن جرأته ، فبقي عليها ، حتى صار كالسبع ، وأرد الشاعر : أن الجرىء المخيف قد يكون الشقاء من نصيبه على قوته وعزيمته .

(٣) حم الأمر : قدر وآن وقوعه .

(٤) الليط بفتح اللام : اللون ، ومنه قول الراجز في صفة ماء الصهاريج :

فصبحت جابية صهارجا ... تحسبها ليط السماء خارجا

الملتبك : المختلط .

(٥) ثروة الشيء : كثرته ، وهي فى الجمع أيضاً ، قال تميم بن أبي بن مقبل :

وثروة من رجال لو رأيتهم ... لقلت : إحدى حراج الجر من أقر

(ديوان تميم /٨٩) .

(٩) كَمَا سَطَا بِالْإِرَامِ عَادَ وَبِالْـ ... ـحِجْرِ وَأَزْكَى لِتُبَّعٍ تُبَعَا (١)

(١٠) فَلَيْسَ فِيمَا [أَ] صَابَنِي عَجَبٌ إِذْ كُنْتُ شَيْبًا أَنْكَرْتُ أَوْ صَلَعَا

(١١) وَكُنْتُ إِذْ رَوْنَقُ الْأَدِيمِ بِهِ مَاءُ شَبَابِي تَخَالُهُ شِرَعَا (٢)

(١٢) [لَا أَقْبَلُ الْبَيْتَ فِي النَّدِيِّ وَلَا يُعْجِبُنِي مَاؤُهُ فَأَنْتَجِعَا] (٣)

.. مابين العضادتين في العاشر عن المنتهى والأغاني ، والبيت في الأغاني وقع ثانياً، وكل ما سبقه ساقط منها .

.. (الشباب) فى موضع : (الأديم) رواية الأغاني في الحادي عشر .

.. الثاني عشر زيادة من المنتهى ،

---

(١) الإرام وعاد والحجر وتبع ، كل أولئك من السالفين ،الذين قص الله خبرهم في التنزيل (سورة الفجر /٧ ، سورة الحجر/٨٠ ، سورة الدخان/٣٧، سورة ق/١٤ ، وعاد فى عشرين موضعاً ، أنظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن /٤٩٣) ومن العرب من يدع صرف عاد ، وورد مصروفاً فى قول زهير :

ألم تر أن الله أهلك تبعاً وأهلك لقمان بن عاد وعاديا

(الديوان/٢٨٨)، والإرام : لغة فى إرم بكسر الأول ، وهو والد عاد الأولى وقيل : إرم : عاد الأخيرة ، وقيل : بلدتهم التي كانوا فيها (اللسان/إرم).

(٢) الأديم : الوجه ، والأصل : الجلد ،الشرع : جمع شريعة ،وهي مورد الماء.

(٣) البيت : معروف ، ويقال أيضاً للنساء قواعد الدور . والندي : بتشديد الياء: النادي ومجتمع الناس،والإنتجاع : معروف، وهو النزول وطلب الكلأ ،وأراد الشاعر أن يقول : إنه ليس بنهاز فرص ، فاذا اجتمع القوم في ناديهم . خرجت أطرق حرماتهم ، وأنزل حيث يطيب لي أن أنزل .

(١٣) وَالْحَيُّ فِيهِ الْفَتَاةُ تُرْمِقُنِي ... حَتَّى مَضَى شَأْوُ ذَاكَ فَانْقَطَعَا

(١٤) إِنَّكُمَا صَاحِبَيَّ لَنْ تَدَعَا ... لَوْمِي وَمَهْمَا أُضِقْ فَلَنْ تَسَعَا

(١٥) لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةً عَلَيَّ وَلَمْ ... أُوذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنَلْ طَبَعَا (١)

(١٦) إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَا ... أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَعَا (٢)

(١٧) إِنَّكُمَا مِنْ سَفَاهِ رَأْيِكُمَا ... لَا تُجْنِبَانِّي الشَّكَاةَ وَالْقَذَعَا (٣)

.. رواية الأغاني في الثالث عشر : (فانقشعا) .

.. الرابع عشر في نسخة المكتبة الظاهرية من المنتهى (أضع) في موضع : (أضق) ، وكذلك في نسخة دار الكتب ، وما أثبتناه عن الأغاني ، وفيها : (لم) في الصدر ،

.. الخامس عشر في أدب الكاتب : (لن) ، والأغاني : (صديقا) في موضع : (نديماً) .

.. السادس عشر في المنتهى : (لن أملك) ، والأغاني : (وما) .

.. ما بين العضادتين في السابع عشر زيادة عن المنتهى ، وفيه (لن) بدل : (لا).

---

(١) العقل : الملجأ ، والجفرة : العصبية ، وأراد : أنكما لم تتفضلا علي بإعالة أحد من أهلي ، والطبع بفتحتين : الدنس والعيب .

(٢) وأن تلعا : من قولك : ولع الرجل : إذا كذب ، أنظر : (إصلاح المنطق /٢٦٨) .

(٣) القذع : الغلو في السباب .

(١٨) وإنِّي سوفَ أبتَدِي لكُمَا ... يا صاحِبيَّ الغَدَاةَ فاسْتَمِعَا

(١٩) ثمَّ اسْألا جارَتِي وكَنّتَها ... هل كنتُ فيمنْ أرابَ أو خَدَعَا (١)

(٢٠) أو دَعَتانِي فلَمْ أجِبْ ولَقَدْ ... يأمَنُ مِنِّي خَليلِيَ الفَجَعَا (٢)

(٢١) آبَى فَلا أقرَبُ الخِبَاءَ إذا ... ما رَبُّه بعدَ هَدْأةٍ هَجَعَا (٣)

(٢٢) ولا أرُومُ الفَتَاةَ رُؤْيَتَها ... إنْ نَامَ عَنْها الحَلِيلُ أو شَسَعَا (٤)

.. الثامن عشر في الأغاني (بندى) في موضع : (لكما) ، وفيها : (العداة) بالعين ، ولها وجه ، إذا كان الشاعر قد هم ليعدو على صاحبيه ، وهي بالغين في طبعة بولاق ، والبيت وما تلاه حتى الثالث والعشرين ساقط من منتهى الدار.

.. (قدعا) في عجز منتهى المكتبة الظاهرية في التاسع عشر ، وما أثبتناه عن الأغاني تخلصا من تكرار حاصل في القوافي المتعاقبة ، وفي طبعة بولاق : (فدعا) ولها وجه أيضا ، بمعنى : مال وزاغ ، وأصل الفدع : العوج ، وروت أغاني دار الكتب ، وهي التي نعتمدها : (سلا) في الصدر ،و(فيمن). في العجز ، في موضع : (ممن) .

.. عجز العشرين في الأغاني : (تأمن مني حليلتي الفجعا) ، وهي رواية المفضليات أيضاً .

.. (زورتها) في موضع : (رؤيتها) رواية الأغاني في الثاني والعشرين .

---

(١) الكنة : مشهورة ، وهي زوج الولد .

(٢) الفجع : الرزية ، وأراد : أن صاحبي يأمن جانبي ، فأنا لا أوقع الرزية في عرضه ، فأناله من حيث لا يدري .

(٣) ربه : صاحبه ، هجع : نام وسكن .

(٥) الحليل : الزوج ، شسع : بعد .

(٢٣) وَذَالِكَ مِنْ حِقْبَةٍ خَلَتْ وَمَضَتْ وَٱلدَّهْرُ يُجْرِي عَلَى ٱلْفَتَى لُمَعَا

(٢٤) إِنْ تَزْعُمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ أُلْفَ ثَقِيلاً نِكْسًا وَلَا وَرَعَا (١)

(٢٥) أَجْعَلُ مَالِي دُونَ ٱلدُّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِ ٱلْأُمُورِ فَٱنْصَدَعَا (٢)

(٢٦) إِمَّا تَرَيْ شِكَّتِي رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ ٱلسِّلَاحَ مَعَا (٣)

.. (يأتي) في موضع : (يجري) في عجز الثالث والعشرين .

.. (بخيلا) في موضع : (ثقيلا) رواية المفضليات في الرابع والعشرين .

.. الخامس والعشرون مقدم على الرابع والعشرين في المنتهى .

.. في السادس والعشرين قال أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري : يروى : (رميح أبي زيد) ، يعني : (الدهر شرح المفضليات /٣١٤) .

---

(١) النكس بكسر النون : الضعيف ، الورع بفتحتين : الجبان ، أو : الضعيف ، الذي لا غناء عنده .

(٢) م الأمور ، أي من الامور، وحذف النون وارد في(من)و(عن)، وهو في (من) أكثر ، وهذا الحذف يكون مع الألف واللام لالتقاء الساكنين(اللسان/منن) وقوله وهى: بمعنى : ضعف وهان وصغر .

(٣) الشكة : السلاح ، وأبو سعد هو لقيم بن لقمان ، كبر حتى مشى على عصا ، يقول ذو الإصبع : إن كنت كبرت ، حتى مشيت على عصا ، فصار رميح أبي سعد شكتي ، فقد كنت أحمل السلاح كله ، وأبو سعد : الدهر ، أنظر : (معاني الشعر /١٣١ ، شرح المفضليات /٣١٤ ، ريحانة الألبا ٢/٢٠٥) .

(٢٧) السَّيْفُ وَٱلقَوْسُ وَٱلكِنَانَةُ قَدْ أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلاً صُنُعَا (١)

(٢٨) رَصَّعَ أَفْوَاقَهَا وَأَتْرَصَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا (٢)

(٢٩) ثُمَّ كَسَاهَا أَحَمَّ أَسْحَمَ وَبَّا صًا وَكُلَّ ٱلظَّوَاهِرِ ٱتَّبَعَا (٣)

(٣٠) وَٱلمُهْرُ صَافِي ٱلأَدِيمِ أَضْبَعُهُ يَطِيرُ عَنْهُ عِفَاؤُهُ قَزَعَا (٤)

.. (الرمح) بدل : (القوس) رواية الأغاني في السابع والعشرين، وفي البولاقية منها: (مقابلا) بالقاف بدل العين تحريف ،ورواية نسخة دار الكتب من المنتهى:

السيف والرمح والكنانة والنبل جميعاً محشورة صنعا

وهى رواية المفضليات تقريباً ، وفيها : (جياداً محشورة) .

.. الثامن والعشرون في الجمهرة : (أحكم) ، وفيها أيضاً وفي الصحاح واللسان والتاج : (ترص أفواقها وقومها) وكذلك الرواية فى جميع مصادر التخريج.

.. التاسع والعشرون في المنتهى والأغاني :

ثم كساها أحم أسود فينا نأ فكان الثلاث والتبعـا

---

(١) المعابل : جمع معبلة ، وهي النصل ، الصنع بضمتين ، جمع : صنيع ، وهو المجرب المجاو من النصول .

(٢) الأفواق : جمع فوق بضم الفاء، وهو موضع الوتر من السهم ،وأترصها: أحكمها .

(٣) الأحم والأسحم : الأسود ، الوباص : اللامع .

(٤) المهر : بضم الميم ، ولد الفرس ، أضبعه : أضربه ،العفاء : بكسر العين ، ما كثر من الوبر والريش ، قال الشماخ :

كأنما منثنى أقماع ما مرطت من العفاء بليتيها الثآليل

(الديوان / ٢٧٨ ، اللسان / عفى) ، القزع : الخفة والسرعة .

(٣١) أُقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وأُودِعُهُ حَتَّىٰ إِذَا ٱلسِّرْبُ رِيعَ أَوْ فَزِعَا (١)

(٣٢) كَانَ أَمَامَ ٱلجِيَادِ يَقْدُمُهَا يَهُزُّ لَدْنًا وَجُؤْجُؤًا تَلِعَا (٢)

(٣٣) فَغَامَسَ ٱلمَوْتَ أَوْحَمَى ظُعُنًا أَوْ رَدَّ نَهْبًا لِأَيِّ ذَاكَ سَعَى (٣)

(٣٤) إِمَّا تَرَىٰ رُمْحَهُ فَمُطَّرِدُ ٱلمَتْـ ـنِ إِذَا هَزَّ مَتْنَهُ سَطَعَا (٤)

(٣٥) إِمَّا تَرَيْ سَيْفَهُ فَأَبْيَضُ فَصَّـ ـالٌ إِذَا مَسَّ مُعْظَمًا قَطَعَا (٥)

(٣٦) إِمَّا تَرَيْ قَوْسَهُ فَبَيِّنَةُ ٱلنَّبْـ ـعِ هَتُوفٌ تَخَالُهَا ضِلَعَا (٦)

.. الحادي والثلاثون في الأغاني: (أردعه) .

.. الرابع والثلاثون ساقط من منتهى دار الكتب ،

.. السادس والثلاثون مقدم على الخامس في منتهى الدار ، وروايته . (فنابتة الأزر) ، وفي منتهى الدار وشرح ابن ناقيا على الفصيح : (هتوفاً) بالنصب على الحال .

---

(١) ريع : أخيف ، من راع يروع .

(٢) اللدن . اللين من كل شيء ، ووصف به الشاعر عنق المهر ، الجؤجؤ : الصدر، التلع : الظاهر .

(٣) الظعن : جمع ظعينة ، وهو الهودج .

(٤) المطرد : المستقيم .

(٥) المعظم : المجتمع .

(٦) النبع : شجر تتخذ منه القسي والسهام ، الهتوف : التي تسمع لها صوتاً عند الرمي لشدة وترها ، الضلع بكسر الضاد : معروفة ، وهي من عظام الصدر ، وشبه الشاعر بها القوس لانحنائها ، أنظر : (شرح الفصيح ١ / ٢٣٧) .

(٣٧) إِمَّا تَرَيْ نَبْلَهُ فَخَشْرَمُ خَشْـ...ـاءٍ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا (١)

(٣٨) ذٰلِكَ خَيْرٌ مِنَ التَّأَبُّطِ فِي شِـ...ـقِّ الشِّمَالِ الحَقِينَ وَالقِمَعَا (٢)

(٣٩) ثُمَّ ابْتَعَثْنَا أُسُودَ عَادِيَةٍ مِثْلَ السَّعَالِي قَدْ آنَسَتْ فَزَعَا (٣)

(٤٠) لَسْنَا بِعَالِينَ دَارَ مَكْرُمَةٍ إِلَّا تَبَدَّدْنَ نَهْبَهَا مِزَعَا (٤)

.. الثامن والثلاثون ساقط من منتهى الدار .

.. (لسعا) على هامش منتهى الدار مقابل : (لكعا) في السابع والثلاثين ، وأنظر : في قراءة البيت : (اللسان/ لكع)،ففيه وردت رواية النصب ، كما أشرنا آنفاً .

.. التاسع والثلاثون في المنتهي : (رابية) في نهاية الصدر ، والعجز فيه :

(مثل السـعالي عقائلا نزعا)

.. الأربعون في المنتهى :

ليسوا بعالين دار مكرمة إلا تبددن نحوها صـدعا

---

(١) الخشرم : أصله : النحل والزنابير،والخشاء : موضع النحل ، والدبر : المؤخر من كل شيء ، واللكع : اللسع ، وأراد الشاعر : أنه حين شد نبله ، ورماها ، وقعت ، وكأنها لسع النحل .

(٢) الحقين : الحبسة من بول وغيرها ، وأراد : الضرع ، القمع : معروف ،وهو الذي يوضع على أفواه الآنية ، لصب المائعات فيها ، وأصله : مايكون على رأس الثمرة ، مثل : ثفروق التمرة ونحوها،أنظر : (شرح الفصيح١/٢٣٩)

(٣) العادية . الوحشية التي لا تأتلف ، آنست : أحست .

(٤) المزع بكسر الميم وفتح الزاي : جمع مزعة ، وهي بالضم أيضاً : القطعة .

(١٠)

التخريج : أمالي المرتضى ٢٥١/١ ، وحماسة البحتري /١٧ ، وفيها أنه لمعن بن أوس (١) المزني ، وزادت : «ويروى لغيره » ، وهو في (ديوان معن /٦٤) ، وقد نشره كمال مصطفى في كتابه : (معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره)، وهما لذي الإصبع في خزانة الأدب ٤٠٩/١ ،وبلوغ الأرب ٣٣٧/١ ،ولامانع من نسبتها إليه ، وهي معنى عام لايرتبط بمعن إرتباطاً وثيقاً بقرينة معنوية أو تأريخيه *

[من الطويل]

(١) أُكَاشِرُ ذَا ٱلضِّغْنِ ٱلْمُبَيِّنَ مِنْهُمُ ... وَأُضْحِكُهُ حَتَّىٰ يَبْدُوَ ٱلنَّابُ أَجْمَعُ (٢)

(٢) وَأَهْدِنُهُ بِٱلْقَوْلِ هَدْنًا وَلَوْ يَرَىٰ ... سَرِيرَةَ مَا أُخْفِي لَبَاتَ يُفَزَّعُ (٣)

* الأول برواية الحماسة : (المبين ضغنه) ، وفى ديوان معن : (ضعنه) بالعين تصحيف . وفي الخزانة (كالضغن) في موضع : (ذا الضغن) ،وهو تحريف .

.. صدر الثاني في البحترية :

(وأدهنه بالقول دهناً ولو رأى)

وكذلك في الديوان ،ونزعم أن روايته مستفادة من البحترية . ولم يشر ناشره إلى ذلك ، وثمة نشرة أوربية ، أخرجها المستشرق باول شفارتز في ليبزج ، ليست بين أيدينا .

(١) معن بن أوس بن نصر شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، أدرك العصر الأموي ، وكان معاوية بن أبي سفيان يفضله ، ويقول : « أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الإسلام إبنه كعب ومعن بن أوس » أنظر : (الأغاني ٥٤/١٢ ، الإصابة: الترجمة ٨٤٥٣ ، معجم الشعراء/٣٢٢) ،

(٢) الضغن : الحقـــد .

(٣) أهدنه : أسكنه ، كما فسر المرتضى فى الأمالي .

(١١)

التخريج : مقاييس اللغـــة ٣٤٥/٤ ، وأساس البلاغة /١٩٨ غير معزو ،وقال الزمخشري معقباً عليه :

« هو عبد سأل مواليه أن يزوجوه» ،ثم نسبه لذي الاصبع/ ٤٢٤في الأساس أيضا،والبيت في اللسان (*)والتاج/عضل ،وصدره في المادة نفسها من الصحاح.

تزوج ذو الاصبع إمرأة ،فأتى قومه يسألهم مهرها ،فلم يعطوه ،فقال :

[من السريـــع]

(١) وَاحِـدَةٌ أَعْضَلَكُمْ أَمْرُهَا فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَـعِ (١)

---

* رواية اللسان :

واحـــدة أعضلني داؤهـــا فكيف لو قمت على أربـــع؟

---

(١) أعضلكم : أعياكم ، واشتد عليكم.

(١٢)

التخريج : الأغاني ٣/١٠١ ، وشعراء النصرانية ق٥/٦٣٣ ومابعدها ، والأول والثاني في مجموعة المعاني /١٦ ، والثالث والخامس والسادس فيها أيضاً ١٧٠ *

[من الطويل]

(١) وَرَامٍ بِعُورَانِ ٱلْكَلَامِ كَأَنَّهَا ... نَوَافِرُ صُبْحٍ نَفَّرَتْهَا ٱلْمَرَاتِعُ (١)

(٢) وَقَدْ يُدْحَضُ ٱلْمَرْءُ ٱلْمُوَارِبُ بِٱلْخَنَا ... وَقَدْ تُدْرِكُ ٱلْمَرْءَ ٱلْكَرِيمَ ٱلْمَصَانِعُ (٢)

(٣) وَسَاعٍ بِرِجْلَيْهِ لِآخَرَ قَاعِدٍ ... وَمُعْطٍ كَرِيمٌ ذُو يَسَارٍ وَمَانِعُ (٣)

(٤) وَبَانٍ لِأَحْسَابِ ٱلْكِرَامِ وَهَادِمٌ ... وَخَافِضُ مَوْلَاهُ سَفَاهًا وَرَافِعُ

* الأول فى طبعة بولاق من الأغاني : (عورات)، وما أثبتناه هو ما أصلحه الشنقيطي بهامش نسخته من هذه الطبعة ،وورد كذلك في اللسان ،أنظر : هامش طبعة الدار ٣/١٠١ ، وفي مجموعة : المعاني (المرابع) .

،، الثاني في أغاني بولاق : (يرخص) .

(١) عوران الكلام : ماتنفيه الأذن من هافية القول وساقطه ، النوافر : جمع نافرة،وهي معروفة،يريد الغزلان،أو: كل ماسكن في الليل من دابة الأرض.

(٢) الموارب : المخاتل الخداع ، الخنا : الفحش ،المصانع :الأصل فيها: الأبنية والحصون ،وأراد الشاعر :أن مايعقب الانسان من حسن صنيع،يدركه ذلك ، وينجيه عند الملمات .

(٣) الصدر مثل مشهور ، ويروى معه : « وآكل غير حامد » ، يقال : إن أول من قاله النابغة الذبياني ، وبيته :

أتى أهله منه حباء ونعمة ... ورب امرىء يسعى لآخر قاعد

(الديوان /٢١٢ ، مجمع الأمثال ١/٣١١)

(٥) وَمُغضٍ عَلَى بَعضِ الخُصُومِ وَقَدْ بَدَتْ ... لَهُ عَورَةٌ مِن ذِي القَرابَةِ ضَاجِعُ (١)

(٦) وَطَالِبِ حُوبٍ بِاللِّسَانِ وَقَلبُهُ ... سِوَى الحَقِّ لَا تَخفَى عَلَيهِ الشَّرائِعُ (٢)

.. إخترنا في الخامس ما في أغاني بولاق على ماقى طبعة الدار ، وفيها : (الخطوب) في موضع : (الخصوم) .

.. السادس في مجموعة المعاني (يرى) في موضع : (سوى) .

---

(١) الضاجع : الملازم الذي لايفارق مكانه كما هو الأصل ، وأراد الشـاعر أن ذا العورة مقيم على عادته لايفارقها .

(٢) الحوب بضم الحاء : الإثم ، الشرائع : جمع شريعة ، وهي الطريقة ، ومورد المـاء ، والأول هو المقصود .

(١٣)

التخريج : مجموعة المعاني/١٦٠، والإمتاع والموآنسة١/١٥٩ غير معزو *

[من البسيط]

(١) إِعْمَدْ إِلى ٱلحَقِّ فِيما أَنْتَ فاعِلُهُ ... إِنَّ ٱلتَّخَلُّقَ يَأْتي دُونَهُ ٱلخُلُقُ (١)

* الصدر في الامتاع :

(إرجع إلى خيمك المعروف ديدنه)

(١) إعمد : بكسر الهمزة وفتح الميم ، مثل : إدفع ، أمر من عمد إليه يعمد ،
التخلق : تكلف ما ليس من الطبيعة .

(١٤)

التخريج : الأغاني ٣/١٠٤ (*) ،وشعراء النصرانية ق ٥/٦٣٥ . والثاني والثالث والرابع في تاريخ الأمم والملوك ٢/٨١٦ في حوادث سنة إحدى وسبعين، وأمالي المرتضى ١/١٨١ . والثاني والرابع في المصون /١٧١ :

قال في خبر الحرب التي كانت بين بني ناج بن يشكر بن عدوان ، وبني عوف بن سعد .. .بن عدوان : (١) [من الطويل]

(١) وَيَا بُؤْسَ لِلأَيَّامِ وَٱلدَّهْرُ هَالِكَا ... وَصَرْفُ ٱللَّيَالِي يَخْتَلِفْنَ كَذلِكَا (٢)

(٢) أَبَعْدَ بَنِي نَاجٍ وَسَعْيِكَ فِيهِمُ ... فَلَا تُتْبِعَنْ عَيْنَيْكَ مَا كَانَ هَالِكَا (٣)

(٣) إِذَا قُلْتُ مَعْرُوفاً لأُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ... يَقُولُ مُرَيْرٌ لَا أُحَاوِلُ ذٰلِكَا

---

* فيها روايتان ،الأولى ناقصة . وقداخترنا الثانية ، وبينهما خلاف .

:. الأول ساقط من رواية الأغاني الأولى. كما أسقطه ابن منظـور في المختار (٢/٣٧٥) .

.. الثاني في الرواية الأولى ومختار الأغاني :

وأما بنو ناج فلا تذكرنهم ولا . . . .

.. (مدين) بدل : (مرير) روايـة المختـار في الثالث . أنظر :(جمهرة ابن حزم / ٢٤٤) ، وفي روايـة الأغـاني الأولى : (وهيب) ، وفيهـا (لا أسالم) بدل: (أحاول) . ونقل أبو الفرج عن عمر بن شبة: (لا أسلم).

---

(١) أنظر : مقدمتنا لهذا (الديوان /٣)

(٢) الصرف : الحدثان والنوائب ، يختلفن : يتعاقبن .

(٣) تتبعن عينك ، أي: لا تعلقها بما مضى أملا وتحسراً .

(٤) فَأَصْبَحُوا كَظَهْرِ الْعَوْدِ جُبَّ سَنَامُهُ تَحُومُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ أَحْدَبَ بَارِكَا (١)

(٥) فَإِنْ تَكُ عَدْوَانُ بْنُ عَمْرٍو تَفَرَّقَتْ فَقَدْ غَنِيَتْ دَهْراً مُلُوكاً هُنَالِكَا

.. الرابع في الرواية الأولى :

فأضحى كظهر الفحل جب سنامه يدب الى الأعداء أحدب باركا

.. الخامس فى طبعة بولاق (غيبت) بـدل : (غنيت) تحريف .

---

(١) العود : بفتح العين : المسن من الإبل ، البارك : المستنيخ على الارض ،

(١٥)

التخريج : الأغاني ٣/٩٩وما بعدها ، وشعراء النصرانية ق٥/٦٠٣ وما بعدها، والثاني والثالث في الحماســة البحترية /٥٧ لشريح بن عمران اليهودي (١) ، والأول والثاني والثالث والرابــع والخامس والسادس والسابــع في بلــوغ الأرب ٣/١٧٠ ، والقصيدة تبع لوصية الشاعر اولده :

نقل أبو الفرج : ولما احتضر ذو الأصبع ، دعــا ابنه أســيداً (٢)، فقال له (٣) :

يا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ ، وَعَاشَ حَتَّى سَئِمَ الْعَيْشَ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتُهُ فَاحْفَظْ عَنِّي : أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ (٤) يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ ، وَيَكْبَرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ، وَاسْمَحْ بِمَالِكَ ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ ، وَأَعْزِزْ جَارَكَ ، وَأَعِنْ مَنِ اسْتَعَانَ بِكَ،

(١) لم نجد له ترجمة في المظان التي بين أيدينا .

(٢) أسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة كما ضبط البغدادي في (خزانــة الأدب ٢/١٣٧) .

(٣) أنظر : الأغاني ٣/٩٨ .

(٤) بسط الوجه كناية عن السماحة وحسن اللقاء

(٣) (٢) (١)

وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ فَإِنَّ لَكَ أَجَلاً لا يَعْدُوكَ،
وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا. فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدَدُكَ
ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ*:

[من مجزوء الكامل]

(١) أَأُسَيْدُ إِنْ مَالاً مَلَكْـ ... ـتَ فَسِرْ بِهِ سَيْرًا جَمِيلاَ
(٢) آخِ الكِرَامَ إِنِ اسْتَطَعْـ ... ـتَ إِلَى إِخَائِهِمِ سَبِيلاَ
(٣) وَاشْرَبْ بِكَأْسِهِمِ وَإِنْ ... شَرِبُوا بِهِ السُّمَّ الثَّمِيلاَ (٤)
(٤) أَهِنِ اللِّئَامَ وَلاَ تَكُنْ ... لِإِخَائِهِمْ جَمَلاً ذَلُولاَ (٥)
(٥) إِنَّ الكِرَامَ إِذَا تُوَا ... خِيهِمْ وَجَدْتَ لَهُمْ فُضُولاَ

* الأول في مختار ابن منظور (٢/٣٧٨): (إما تنعمن) في موضع: (إن ما لا ملكت).
.. في الثاني روت البحترية: (إذا وجدت إلى ..) .
.. (بها) في موضع : (به) في البحترية وهم في الثالث .
.. الخامس في أغاني بولاق ومختار ابن منظور (قبولا) في موضع :(فضولا)،
و في المختار : (تجـد لهم)، والميم ساكنة في الضمير ، والواجب ضمها .

(١) النهضة: مرة من النهوض، وهي الإغاثة.
(٢) الصريخ : الصوت يرفع عند الفزع.
(٣) أي :لا ينصرف عنك متقدماً ولا متأخراً.
(٤) الثميل : القليل.
(٥) الذلول بضم اللام: اللين السهل القياد .

(٦) وَدَعِ ٱلَّذِي يَعِدُ ٱلْعَشِيـ ... ـرَةَ أَنْ يَسِيلَ وَلَنْ يَسِيلَا (١)

(٧) أَبُنَيَّ إِنَّ ٱلْمَالَ لَا يَبْكِي إِذَا فَقَدَ ٱلْبَخِيلَا

(٨) أَأُسَيْدُ إِنْ أَزْمَعْتَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ رَحِيلَا (٢)

(٩) فَٱحْفَظْ وَإِنْ شَحَطَ ٱلْمَزَا رُ أَخَا أَخِيكَ أَوِ ٱلزَّمِيلَا (٣)

(١٠) وَٱرْكَبْ بِنَفْسِكَ إِنْ هَمَمْـ ... ـتَ بِهَا ٱلْحُزُونَةَ وَٱلسُّهُولَا (٤)

(١١) وَصِلِ ٱلْكِرَامَ وَكُنْ لِمَنْ تَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَصُولَا

(١٢) وَدَعِ ٱلتَّوَانِيَ فِي ٱلْأُمُو رِ وَكُنْ لَهَا سَلِسًا ذَلُولَا

(١٣) وَٱبْسُطْ يَمِينَكَ بِٱلنَّدَى وَٱمْدُدْ لَهَا بَاعًا طَوِيلَا (٥)

(١٤) وَٱبْسُطْ يَدَيْكَ بِمَا مَلَكْـ ... ـتَ وَشَيِّدِ ٱلْحَسَبَ ٱلْأَثِيلَا (٦)

،: السادس في المختار : (ولا يسيلا) ؛

: . (النزيلا) في موضع : (الزميلا) من التاسع رواية المختار .

---

(١) أي : يعدها بالكرم : ثم لا يفعل ذلك ؛

(٢) أزمعت : عزمت .

(٣) شحط المزار : بعد.

(٤) الحزونة : الأرض المرتفعة أو الخشنة ،

(٥) الباع : قدر مد اليدين :

(٦) الأثيل : الأصيل ،

(١٥) وَٱعْزِمْ إِذَا حَاوَلْتَ أَمْـ ... ـرًا يُفَرِّجُ ٱلهَمَّ ٱلدَّخِيلَا (١)
(١٦) وَٱبْذُلْ لِضَيْفِكَ ذَاتَ رَحْـ ... ـلِكَ مُكْرِمًا حَتَّى يَزُولَا (٢)
(١٧) وَٱحْلُلْ عَلَى ٱلْأَيْفَاعِ لِلْـ ... ـعَافِينَ وَٱجْتَنِبِ ٱلْمَسِيلَا (٣)
(١٨) وَإِذَا ٱلْقُرُومُ تَخَاطَرَتْ ... يَوْمًا وَأَرْعَدَتِ ٱلْخَصِيلَا (٤)
(١٩) فَٱهْصِرْ كَهَصْرِ ٱللَّيْثِ خَضَّـ ... ـبَ مِنْ فَرِيسَتِهِ ٱلتَّلِيلَا (٥)
(٢٠) وَٱنْزِلْ إِلَى ٱلْهَيْجَا إِذَا ... أَبْطَالُهَا كَرِهُوا ٱلنُّزُولَا (٦)
(٢١) وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى ٱلْمُهِـ ... ـمِّ فَكُنْ لِفَادِحِهِ حَمُولَا (٧)

.. التاسع عشر في المختار : (يخضب). والثليل : بالمثلثة في أغاني بولاق تصحيف.

---

(١) الدخيل : الباطن المستسر، أو : المفاجيء .
(٢) أي : ينصرف ؛
(٣) الأيفاع : جمع : يفع ، وهو المرتفع من الأرض، وعكسه المسيل، وهو الوادي، العافين : طلاب العطاء . يقول عليك يا ولدي إن تبرز لطارقيك على نشز من الارض ، ليشاهدوك ، فيقصدوك ، ولا تحتجب عنهم ببطون الوديان هرباً من لقاء ، يستوجبك عطاء ؛
(٤) القروم : جمع قرم، وهو السيد ، الخصيل: كل لحمة فيها عصب، وأراد معنى التهيؤ والاستعداد عند المعركة ،
(٥) التليل : العنق ؛
(٦) الهيجاء : الحرب .
(٧) المهم : صفة لكل أمر عظيم جلل ؛

(١٦)

التخريج : أمالي المرتضى ٢٥١/١ ، خزانة الأدب ٤٠٩/٢ ، بلوغ الأرب ٣٣٧/١ :

[من الكامل]

(١) ذَهَبَ ٱلَّذِينَ إِذَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا هَشُّوا إِلَيَّ وَرَحَّبُوا بِٱلْمُقْبِلِ (١)

(٢) وَهُمُ ٱلَّذِينَ إِذَا حَمَلْتُ حَمَالَةً وَلَقِيتُهُمْ فَكَأَنَّنِي لَمْ أَحْمِلِ (٢)

---

(١) هشوا : خفوا أو ارتاحوا .

(٢) الحمالة : أصلها : ماتحمله العاقلة من أداء الدية عن القاتل، مساعدة له ومناصرة ، والشاعر أرادها عامة على كل ثقل يتحمله ويتكلفه .

(١٧)

التخريج : الأول والثاني في حماسة البحتري ٢٠٤/ لصاحبنا ، وبعدهما الثالث فيها أيضا ٢٠٥/ لجهمة بن عوف الدوسي (١)، نتيجة وهم نظنه وقع في نسخة الأصل وأثبته لويس شيخو اليسوعي أيضاً بدون تثبت. فقد نوه بأن الأولين من (المتقارب)، والثالث من (الطويل)، وليس صحيحاً ، ناهيك عن ارتباط هذا البيت بسابقيه ارتباطا معنوياً وثيقـــا لاشك فيـه ، وما ورود اسم جهمة الدوسي بين هذه الأبيات إلا من قبيل السهو ، فربما يكـون صاحب الحماسة قد روى له شيئاً ، سقط من نسخة الناشر المعتمدة ، فحين افتقده ظن هذا البيت جزءاً منه ، واشتبه عليــه الوزن ، فأوقــع ذلك في نفسه صحة ما ذهب اليه ، والثلاثة غير معزوة في عيون الأخبار ٦٠/٤، وهي لعامر بن الظرب العدواني (٢) في (المعمرون / ٢٦) ، ومجمع الأمثال ٣٩/١ .

[من المتقارب]

(١) أَرَىٰ شَعَرَاتٍ عَلَىٰ حَاجِبَيَّ نَبَتْـ ... ـنَ جَمِيعًا تُؤَامًا تُؤَامَـا

* أثبتنا في المتن ما رواه صاحب الحماسة . وفي عيون الأخبار : (بيضاً نبتن جميعاً تؤاما) عجز الأول ، وكذلك في (المعمرون) ، والبيت مدور ، آخر صدره الياء الأولى من «حاجبي» .

(١) لم نجد له ترجمة في المظان التي بين أيدينا .

(٢) أنظر : تعليقتنا الأولى في الصفحة «٣١» .

(٢) ظَلَلْتُ أُهَاجِي بِهِنَّ الْكِلَا ... بَ أَحْسَبُهُنَّ صُوَاراً قِيَامَا (١)

(٣) وَأَحْسَبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشَـ ... ـيْتُ شَخْصاً أَمَامِي رَآنِي فَقَامَا

.. أهاهي في موضـع : (أهاجي) روى صاحب (المعمرون)،وابن قتيبـة في (العيون)وفيها : (صياراً).

.. (أبقى) بدل : (أنفي) فى صدر الثالث تصحيف فيالبحترية . وصـوابه ما أثبتناه عـن الأصول الأخرى .

(١) رواية :أهاهي ،بمعنى :أزجر، من قولك :(هأهأ) كما فسر أبو حاتم .

الصوار : القطيع من البقر .

(١٨)

التخريج : خزانة الأدب ٤٠٧/٢، والثاني فيها أيضاً ٣٠٦/٢ لبعض اللصوص، وإعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم /٢٥ غير معزو، والثاني والثالث في كتاب سيبويه ٣١٦/١ غفلين، وهما لبعض اللصوص ٤٤٩/١ فيه أيضاً، والثاني والثالث والرابع في ألفاظ ابن السكيت/ ٢١٠، والأول إلى الرابع في أمالي ابن الشجري، كما أشار صاحب الخزانة ٤٠٧/٢، مما ليس في المطبوع من الامالي وقد استدرك البغدادي الخامس على القطعة، نقلا عن ابن الأعرابي *

[من الهزج]

(١) لَقِينَا مِنْهُمُ جَمْعًا ... فَأَوْفَى ٱلْجَمْعُ مَا آنَا

(٢) كَأَنَّا يَوْمَ قُرَّى ... إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا (١)

---

* ورد البيت الأول في سياق الكلام على الشاهد الخامس والثمانين : (مانا) محرفاً في (الخزانة ط. بولاق) ولم تدركه الطبعتان المنيرية الميمنيه والهارونية المحققتان لعدم تمام طبعهما، ونحن نخط هذه الكلمات. والصواب ما أثبتناه بما الموصولة وجملة صلتها، نظراً الى قول البغدادي في تفسير هذا البيت :

يريد : (وفى الجمع الذي لقيناه ما كان عليه أنه يفعله من الإقدام على قتالنا) . فذهبنا إلى أنه قد آن على الجمع أن يباشر القتال، فوفى حق ما ترتب عليه في ذلك الوقت .

---

(١) قرى : بضم القاف وتشديد الراء، قال البغدادي : قال أبو عبيد البكري وياقوت في معجميهما : قرى : موضع في بلاد الحارث بن كعب ، =

(٣) قَتَلْنَا مِنْهُمُ كُلَّ ... فَتًى أَبْيَضَ حُسَّانَا (١)

(٤) يُرَى يَرْفُلُ فِي بُرْ ... دَيْنِ مِنْ أَبْرَادِ نَجْرَانَا (٢)

(٥) إِذَا يُسْرِحُ ضَأْنًا ... مِائَةً أَتْبَعَهَا ضَانَا

= وزاد أبو عبيد : وقال أبو حنيفة الدينوري : قرى ماءة من تبالة ، وتبالة بفتح المثناة الفوقية ، بعدها ياء موحدة بعد لام : بلد ، وهي التي يضرب بها ، المثل ، فيقال : (أهون من تبالة على الحجاج) . لأنها أول عمل وليه الحجاج وهي بلدة صغيرة في اليمن . فلما قرب منها ، قال للدليل : أين هي ؟ ، قال: تسترها عنك هـذه الاكمة ، قال : أهون علي بعمل بلدة ، تسترها عني أكمة وكر راجعا، أنظر : (خزانة الأدب ٤٠٧/٢ ، معجم ما استعجم ١/ ٣٠١ معجم البلدان /تبالة ، جمهرة الأمثال٢ /٣٧٣ ، مجمع الأمثال ٣٧١/٢، الجبال والأمكنة والمياه /٣٩) .

(١) الحسان بضم الحاء وتشديد السين وصف بمعنى : الكثير الحسن، كالطوال بمعنى: المفرط في الطول والكبار بمعنى : المفرط في الكبر ، أنظر : (شرح الفصيح١ /١٦٣) والبياض : نقاءالعرض عن كل مايعاب به كما قال البغدادي .

(٢) البرد : معروف من الثياب . نجران : عدة مواضع على ما ذكر ياقوت في (معجم البلدان ٢٦٦/٥) والمقصود : أحد مخاليف اليمن من ناحية مكة لشهرته بالبرود على الأغلب ، وثمة نجران البحرين ، ونجران التي بحوران من نواحي دمشق .

(١٩)

التخريج : الثلاثة لذي الاصبع كما ذكر أبو الفرج الأصفهاني في (الأغاني ٢٨٥/١) ، وأنظر : ٢٧٩/١ منها ، وهي عندنا لاتصح له، وقد وجدناها في كلمة لعمربن أبي ربيعة في (ديوانه /٤٣٢)،لاتختلف عن طبيعة شعره روحاً ولغة ، وماروواه منها أبو الفرج لصاحبنا أول وثان وثامن ، وهي جملة ثمانية أبيات في ديوان عمر * [من البسيط]

(١) هَلْ تَعْرِفُ ٱلرَّسْمَ وَٱلْأَطْلَالَ وَٱلدِّمَنَا ... زِدْنَ ٱلْفُؤَادَ عَلَىٰ مَاعِنْدَهُ حَزَنَا (١)

(٢) دَارٌ لِصَفْرَاءَ إِذْ كَانَتْ تَحُلُّ بِهَا ... وَإِذْ تَرَىٰ ٱلْوَصْلَ فِيمَا بَيْنَنَا حَسَنَا

(٣) إِذْ تَسْتَبِيكَ بِمَصْقُولٍ عَوَارِضُهُ ... وَمُقْلَتَيْ جُؤْذَرٍ لَمْ يَعْدُ أَنْ شَدَنَا (٢)

---

* الأول في ديوان عمر : (على علاته) في موضع : (على ماعنده) .

.. في الديوان : (لأسماء) في صدر الثاني ، ورواية العجز :

« وأنت إذ ذاك إذ كانت لنا وطناً »

.. (شادن) في موضع : (جؤذر) رواية الديوان في الثالث .

---

(١) الرسم : ماكان من آثار الدار لاصقاً بالأرض ، الدمن : البقعة التي سودها أهلها ، وبالت فيها ، وبعرت مواشيهم .

(٢) تستبيك : تستميلك ، وتملك عليك أقطار قلبك ، ويصح في تفسير مصقول عوارضه : شعرها وصفحتا خديها ، وفسره محققو (الأغاني ٢٧٩/١) على الشهرة بما يلي : العوارض : الثنايا ، سميت بذلك لانها في عرض الفم ، وقيل : هي الأسنان التي تبدو من الفم عند الضحك ، وأوردوا فى ذلك بيتين لكعب بن مالك وجرير ، الجؤذر : ولد البقرة الوحشية ، وهو عنده شادن قد قوي ، وطلع قرناه ، واستغنى عن أمه ، وقد شبه عينيها بعينيه مجاراة لعرف العرب فى تشبيه العين الجميلة بعين البقرة الوحشية أو الغزال.

التخريج : القطعة كاملة في الحماسة البصرية ٢/٤١٦ ، والأول والثاني في أمالي المرتضى ١/٢٥١ ، وخزانة الأدب ٢/٤٠٩ ، وهما في الشعر والشعراء ١/٤٧٨ للعلاء بن قرظة الضبي (١) خال الفرزدق ، وكذلك في اللآلي ١/٣٩ ، وحملا على الفرزدق في عيون الأخبار ٣/١١٤ ، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٣/١٢٠٨ ، والتبريزي ٤/١١٤ . وهما لا يصحان له ، وليسا في ديوانه ، فقد قال ابن قتيبة في سياق حديثه عنه : وكان الفرزدق يقول : « إنما أتاني الشعر من قبل خالي ، وخالي الذي يقول : ...... » ويسوق البيتين ، وهما لمالك ابن عمرو الأسدي (٢) في الحماسة البحترية /١١٣ ، وقد نقل السيوطي في شرح شواهد المغني ١/٨١ – ٨٢ عن الحماسة البصرية : أنهما لفروة بن مسيك المرادي (٣) ، وأتبع بعد ذلك في حديثه عن القطعة : أنها تروى لعمرو بن قعاس (٤) أيضا ، وبعد فعبارة صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري

---

(١) لم يذكر ابن قتيبة في تعريفه أكثر مما ذكرناه ، والظاهر أنه مقل مغمور ، لم نقف له على ترجمة وافية ، وهو الذي قصده جرير بقوله :

كأن الفرزدق إذ يعوذ بخاله ... مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

والقرمل : شجر ضعيف ، تقول العرب : (ذليل عاذ بقرملة) ، وانظر : (ديوان جرير /٤٤٦ ، مجمع الأمثال ١/٢٩٠ ، اللسان / قرمل)

(٢) لم نقف له على ترجمة فيما أتصلنا به من أصول .

(٣) يمني صحابي من الولاة ، رحل إلى مكة ، ولقي النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع أو عشر ، وأسلم ، واستعمله عليه السلام على مراد ومذحج وزبيد ، وقاتل أهل الردة ، وبقي إلى خلافة عمر رضي الله عنه ، انظر : (الإصابة : الترجمة ٦٩٨٣ ، الاستيعاب على هامشها ٣/١٩٤ ، رغبة الآمل ٤/١٠)

(٤) جاهلي من بني مراد ، ذكره المرزباني في (معجم الشعراء /٥٩)

صاحب الحماسة المذكورة توطئة لهذه القطعة على النحو التالي : « وقال فروة ابن مسيك . . . . وتروى لذي الإصبع العدواني »، وقال الميمني في طرته الأولى من (سمط اللآلي ١/٣٩) : القصيدة التي لفروة بن مسيك المرادي في الخزانة ٢/١٢٢ دون البيتين (*) ، فلعل ضمهما إليها وهم من صاحب الحماسة البصرية **

[من الوافر]

* يعني : الأول والثاني ، والرقم من نشرة الميمني نفسه للخزانة في المطبعة المنيرية بمصر ، والرقم الذي ذكرناه سابقا من النشرة البولاقية وهي التي اعتمدناها في هذا الديوان .

** روى أبو تمام في (الوحشيات /٢٧) القطعة لفروة المرادي باللفظ التالي ·

مررن على لفات وهن خوص ... ينازعن الأعنة ينتحينا

فإن نهزم فهزامون قدماً ... وإن نغلب فغير مغلبينا

فما إن طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا

ومن يغرر بريب الدهر يوما ... يجد ريب الزمان له خؤونا

فأفنى ذاكم سادات قومي ... كما أفنى القرون الأولينا

فلو خلد الملوك إذاً خلدنا ... ولو بقي الملوك إذاً بقينا

ورواية الثاني من هذه الأبيات في (اللسان والتاج / طبب) :

« فإن نغلب فغلابون قدماً »

ومعه الرابع والخامس ، وروى ياقوت في (معجم البلدان/لفات ٥/١٩) : (نهزم) كرواية الوحشيات ، وأوردمنها الأول والثاني والثالث ، وزاد :

كذاك الدهر دولته سجال ... يكر بصرفه حينا فحينا

ونحن لم نورد في المتن أكثر مما رواه صاحب الحماسة البصرية لذي الإصبع ، فالقصيدة عندنا ألصق بالمرادي منها بالعدواني ، ولو اجترحنا زيادة على رواية البصرية ، أعوزنا عند ذلك الدليل والقرينة ، وليس ثمة في القطعة

(١) إِذَا مَا ٱلدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أُنَاسٍ ... كَلَاكِلَهُ أَنَاخَ بِآخَرِينَا (١)

(٢) فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا ... سَيَلْقَى ٱلشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

(٣) وَمَا إِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ ... مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا (٢)

(٤) كَذَاكَ ٱلدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ ... تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينَا

(٥) وَمَنْ يُغْرَرْ بِرَيْبِ ٱلدَّهْرِ يَوْمًا ... يَجِدْ رَيْبَ ٱلزَّمَانِ لَهُ خَؤُونَا

= ما يساعد على ذلك ، إلا أن يكون خبر الشاعر بالدهر ، وما أحدث في الماضي، وما يحدث في حاضر الشاعر يومذاك . وليس هذا بدليل مرض ، ونحن لا نريد ان نتزود بالشعر اعتباطاً . إذ نتزيد بالتمحلات والتخاريج ، وإن هي في مسألتنا هذه إلا كبيت العنكبوت .

.. الأول في أمالي المرتضى بطبعته الأولى بعناية السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي (حوادثه) في موضع : (كلاكله)، وكذلك في الشعر والشعراء واللآلي ، وعقب المرتضى : ويروى : شراشره ، وقد سقط هذا التعقيب من نشرة أبي الفتح إبراهيم التي اعتمدناها ، لأنه روى البيت بالشراشر مباشرة، وكان الأولى بمخطوطته الأصلية ،أو تحقيقه أن يعقبها : ويروى : حوادثه، والصدر في البحترية : (رفع عن أناس) بتشديد الفاء .

---

(١) قال التبريزي في شرحه على (الحماسة ١١٤/٣) المعنى: إذا أناخت صروف الدهر على قوم بإزالة نعمهم ،وتكدير عيشهم، فعادتها والمعهود منها أن تفعل بغيرهم مثل ذلك .

(٢) طبنا : شيمتنا .

(٢١)

الناظر في «شعر خفاف بن ندبة السلمي» [١] يرى جامعه الدكتور نوري حمودي القيسي ينظم قصيدة نونية مشهورة لذي الإصبع في سلك شعر خفاف، ولكنه يحترز فيجعلها في الشعر المشكوك في نسبته لخفاف، وفق منهج سليم في صناعة الدواوين، وما تتطلبه من دقة في الحكم على الشعر المجموع في مسألة النسبة، وتحقيقها لشاعر، ونفيها عنه حين تتوفر الأدلة والقرائن الموجبة لهذا النفي، قال الدكتور القيسي :

« ... تنفرد نسخة الظاهرية [٢] بنسبة هذه القصيدة إلى خفاف، والذي يبدو أن السبب الذي دعا إلى هذه النسبة هو جو القصيدة، فالمعروف أن الخصومة بين خفاف وابن عمه العباس بن مرداس السلمي [٣] كانت قائمة. والمناقضات بينهما مستمرة، وإن هذه القصيدة تحمل من هذه المعاني ما يدعو إلى نسبتها، لأنها تتحدث عن وقوع البأس بين القبيلة الواحدة، والتفرق والقتال الذي أصاب أفرادها، وفيها إشارات إلى ما كان يقع بين الشاعر، وبين ابن عم له، [كان يتدسس إلى مكارهه، ويشي به إلى أعدائه..، ويسعى بينه وبين

(١) شاعر من أغربة العرب، كان صحابياً، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة، ترجم له الدكتور نوري حمودي القيسي ترجمة محررة في مقدمة شعره، الذي جمعه، وحققه، وطبع ببغداد سنة (١٣٨٧ - ١٩٦٧).

(٢) يعني : مخطوطة شعر خفاف الموجود في نسخة منتهى الطلب، المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق.

(٣) صحابي مخضرم، ترجم له الدكتور يحيى الجبوري في مقدمة شعره، الذي جمعه و،حققه ونشره في سلسلة التراث بوزارة الإعلام العراقية سنة (١٣٨٨ - ١٩٦٨).

بني عمه] .(١) وهذاماوقع لخفاف والعباس بن مرداس ، والشاعر مع هـذا يعتز برعايته لأواصر القرابة ، ثم يهدد ابن عمه إن لم يكف عن سعيه ، وفيها حوار ،وسرد هادىء، عرض بأسلوب سهل وألفاظ واضحة،لم نتعود سماعها فى القصائد الجاهلية، إلى جانب بعض التأملات والحكم والمعاني ،التي يغلب عليها التفكير الاسلامي والطابع الديني الجديد، ولكن مع هذا فإننا لم نسمع بنسبتها إلى خفاف إلا في هذه النسخة،وهو وهم وقع فيه الناسخ، وقد اقتضت الأمانة العلمية إلحاقها بشعره على سبيل الاستشهاد فقط ،.. » (٢) وبهذا يكون الدكتور القيسي قد مهد السبيل لإلحاق هـذه القصيدة بشعر ذي الإصبع العدواني ، لأنها له على التحقيق والتأكيد ، ونحن نقول في هـذا المجال أيضاً: إن ما دار في هذه القصيدة من كلام حول خلاف ناشب بين أبناء عمومة ،هو ما حدث فعلا بين الشاعر وبين أحد أبناء عمومته ، وأما الذي نلمحه في هـذه القصيدة من تأمل وحكمة ، فمصدره ـ لا شك ـ كياسة هذا الشاعر ، وبعدنظره ونقاء مذهبه في العقيدة ، أما ألفاظهـا السهلة القريبة فليست غريبة على شعر ذى الإصبع ، ذلـكم الشاعر ذو المعجم اللغوي النقي، الذي تندر فيه الكلمة الحوشية الغريبة .

التخريج : القصـيدة هي الحـادية والثلاثون في المفضـليات ، جاءت فى ثمانية عشر بيتاً رواية أولة، ومعها رواية ثانية تقع في ستة وثلاثين بيتـاً ، كذلك في شرح المفضليات / ٣٢٥ ، وأوردها صاحب منتهى الطلب ، وعنه نقل الدكتور نوري القيسي في شعر خفاف بن ندبة /١١٧ كما قدمنا ، وهي في

(١) ما بين المضادتين نص ماقاله أبو الفرج في صفة العلاقة بين ذي الإصبع وأحد أبناء عمومته (الاغاني ١٠١/٣) وانظر : هـذا(الديوان/٤٢) .

(٢) شعر خفاف بن ندبة السلمي /١١٧ .

الأغاني ٣/١٠٤ ، وأمالي القالي ١/٢٥٥ ، وشرح شواهد المغني ١/٤٣٠ ، وشعراء النصرانية ق ٥/٦٣٦.والسادس والسابع في عيون الاخبار ١/٢٤٨ ، والسادس والتاسع فى الأغاني ٣/١١٤.والسابع والثامن فيها أيضا ٣/١١٤ ، والتاسع في أدب الكاتب / ٤٠٤ ، وشرح المفضليات /٧٨١ ، وجمهرة ابن دريد ٢/٢١٨ غير معزو ، وأمالي القالي ١/٩٣ ، وتهذيب اللغة ٣/٢١٦ . ٤/٤٧٠ ، ومقاييسها ٢/١٧٩ ، ٥/٢٢٧ ، والصحاح /٢١١٩ (دين) ٢١٦٨ (عنن) ٢٢٤٨ (لوه) ٢٣٢٦ (خزا). والإقتضاب /٢٤٩ ، ٤٤١،والأساس / ١٦٢ ، واللسان والتاج / فى المواد المذكورة آنفا ،ومادة (فضل) أيضاً ، ومغني اللبيب ١/١٤٧ ، وتفسير ابن كثير ١/١٩ ، وبلوغ الأرب ٣/١٦٣ ، والسادس والسابع والتاسع والسابع عشر والعشرون والثاني والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون في بلوغ الأرب أيضا ١/٣٣٨ ،والسادس والسابع والتاسع والسابع عشر والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والحادى والثلاثون في آمالي المرتضى ١/ ٢٥٢ ،والسادس والسابع والثاني عشر والسابع عشر فى العقد الفريد ٢/٣٢٨ ،والسادس والسابع والبيت العشرون والحادي والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون في الشعر والشعراء /٧٠٨،والتاسع والعاشر والحادي عشر والخامس عشر والثاني والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والحادى والثلاثون فى حماسة ابن الشجري ٢/١٩٦ ، والسابع والتاسع والعاشر والحادى عشر والتاسع عشر في جامع الشواهد٢/٣٥٥ – ٣٥٦، والتاسع والعاشر والبيت العشرون في لألي البكرى /٢٨٩ (*)، والتاسع فى الأزمنة والأمكنة١/٢٤٣ ، وسرح العيون ١/٦٦ ، والعقد الفريد ٢/٢٦٣،وإصلاح المنطق/٣٧٣ ،وصدره فى الخصائص ٢/٢٨٨ . وقطعة من عجزه فى شرح ديوان زهير /٢٥٤ .

---

* البيت العشرون مقدم على سابقيه .

والسابع عشر في حماسة ابن الشجري /٧١ ، والسابع والبيت التاسع عشر في الحيوان ٤/٢٦٤ ، والثامن عشر في شرح نهج البلاغة مج ٢ ج ٧ /٢٠٥ ، والعشرون في الكامل ١/٣٧٤ ، وجمهرة ابن دريد ٣/٢٨٤ وأمالي القالي ١/١٢٩ ، ٢/٢٢٠، والتصحيف والتحريف /٣٢٢ ، وشروح سقط الزند ٥/٦٠٧ ، وشرح النهج مج ١ ج ١/٣٩ ، واللسان / هوم ، والتاج / هيم وبلوغ الأرب ٢/٣١٢، والتاسع والبيت العشرون في شرح أدب الكاتب/٣٦٣، والأبيات التاسع والبيت العشرون والرابع والعشرون في المؤتلف والمختلف /١٧٠ ، والحادي والعشرون في اللسان / هون ، ومعجم الأدباء ٥/٨٢ ، والثاني والعشرون في المقتضب ٣/٣٣٣ ، وشرح التبريزي على الحماسة ١/٢٦١ ، وأمالي السهيلي /٦٥ وفيها الصدر أيضاً ، والثاني والعشرون والحادي والثلاثون في الكامل ٢/١٠٨ ، والرابع والعشرون في عيون الاخبار ٢/٦ . وحماسة البحتري /٢٢٥ . والكامل ١/٧١ ، والإمتاع والمؤانسة ١/١٥٩، وشرح الشريشي على المقامات الحريرية ٢/١٦٧ ، ومجموعة المعاني /١٦٠ ، والسادس والعشرون في الجامع لأحكام القرآن ١٥/٣٤١ ، والثامن والعشرون في مجموعة المعاني/٥٤ ، والحادي والثلاثون في شرح المفضليات/٧٦٣ ، وجمهرة ابن دريد ٢/٢٦١ ، ومقاييس اللغة ٣/٤٠ ، والصحاح /٤٧٩ (زيد). وأساس البلاغة /٢٨٠ ، واللسان والتاج /(زيد) أيضاً ، واللسان / (عشر) .وعجزه في معجم البلدان ٣/١٦٣ ، والأربعون في الأغاني ٣/١١٤ .

وبعد : فالقصيدة منجمة مفرقة في أصول كثيرة غير ماذكرنا ، وماجمعناه هو الطاقة والجهد ، وإذا كان التخريج لايعني إلا المتخصص المحقق ، فإن ما قدمناه يرفع القصيدة إلى منزلة التواتر في النسبة إلى شاعرها ذي الإصبع ، ويوثقها ، ويقطع القول في أمر روايتها وترتيبها أيضاً .

قال ذو الإصبع، يصف الخلاف الذى بينه وبين أحد أبناء عمومته *

[من البسيط]

(١) يَامَن لِقَلْبٍ شَدِيدِ ٱلْهَمِّ مَحْزُونِ أَمْسَى تَذَكَّرَ رَيَّا أُمَّ هَارُونِ

(٢) أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطَتْ وَٱلدَّهْرُ ذُو غِلَظٍ حِينًا وَذُو لِينِ (١)

(٣) فَإِنْ يَكُنْ حُبُّهَا أَمْسَى لَنَا شَجَنًا وَأَصْبَحَ ٱلوَلْيُ مِنْهَا لَا يُوَاتِينِي (٢)

(٤) فَقَدْ غَنِينَا وَشَمْلُ ٱلدَّارِ يَجْمَعُنَا أُطِيعُ رَيَّا وَرَيَّا لَا تُعَاصِينِي

(٥) نَرْمِي ٱلوُشَاةَ فَلَا نُخْطِي مَقَاتِلَهُمْ بِخَالِصٍ مِنْ صَفَاءِ ٱلوُدِّ مَكْنُونِ

---

* الأول فى أمالي القالي : (طويل البث) .

.. الثاني فى المفضليات والأمالي ومنتهى الطلب : (غلظة) .

.. (الوأي) في موضع : (الولي) رواية ثانية المفضليات والامالى فى عجز الثالث، وفي أغاني بولاق ومختار ابن منظور : (لا يواليني)، والبيت ليس فى منتهى الطلب نسخة دار الكتب المصرية .

.. (نطيع) فى عجز الرابع رواية منتهى الطلب .

.. الخامس في ثانية المفضليات والامالي : (بصادق)، وكذلك في الشعر والشعراء، والبيت فى ثانية المفضليات : (ترمي . . . . . . تخطي . . .)

---

(١) شحطت أنظر : الهامش الثالث من الصفحة /٧٣ .

(٢) الولي : القرب والدنو .

(٦) وَلِي ٱبْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ ... مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيُقْلِينِي (١)

(٧) أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا ... فَخَالَنِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي (٢)

(٨) فَإِنْ تُصِبْكَ مِنَ ٱلْأَيَّامِ جَائِحَةٌ ... لَمْ أَبْكِ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ (٣)

(٩) لَاهِ ٱبْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي (٤)

---

٦. السادس في الشعر والشعراء ومختار ابن منظور : (مخالف لي..) ورواية منتهى الطلب (فأرميه ويرميني)،وفي العقد : (محاسد) .

٧. رواية المنتهى (أو)في موضع : (بل) من عجز السابع .

٨. الثامن آخر بيت في مختار ابن منظور ، والبيت ليس في روايـة أبي الفرج للقصيدة في موضعها من ترجمة ذي الإصبع ، وقد أورده بعـد البيت الذي سبقه في ترجمة (مولى العبلات ١١٤/٣)،وفيها :(لانبك)في فاتحة العجز، وكذلك رواه المجهول صاحب (أخبار الدولة العباسية /٣١) .

.. السابع والثامن والتاسع من جملة ما سقط من منتهى الطلب نسخة دار الكتب.

.. (شيئاً) رواية الأغاني ومنتهى الطلب في عجز التاسع في موضـع : (عني) و(دوني)في المؤتلف والمختلف وكتاب الأزمنة والأمكنة .

---

(١) أقليه : أبغضه .

(٢) شالت نعامتنا : تفرق أمرنا .

(٣) الجائحة : الشدة التي تجتاح المال من سنة قحط أو فقر أو فتنة .

(٤) لاه ابن عمك : أصـله : (لله در ابن عمك) فحذف المضـاف . وناب عنه المضاف إليه، وحذف من(لله) لام الجر واللام التي بعدها ، كما ذكر السيوطي في (شرح شواهد المغنى ٤٣٢/١)، تخزوني : تسوسني بعد أن زدت علي فضلا في المنزلة والمكانة .الديان : القائم بالأمر .

(١٠) وَلَا تقوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ   وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَّاءِ تَكْفِينِي (١)

(١١) فَإِنْ تُرِدْ عَرَضَ الدُّنْيَا بِمَنْقَصَتِي   فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِينِي (٢)

(١٢) وَلَا تَرَى فِيَّ غَيْرَ الصَّبْرِ مَنْقَصَةً   وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي

(١٣) لَوْلَا أَوَاصِرُ قُرْبَى لَسْتَ تَحْفَظُهَا   وَرَهْبَةُ اللَّهِ فِي مَوْلَى يُعَادِينِي (٣)

.. الحادي عشر ساقط من مختار ابن منظور.

.. (العزم) في موضـــع : (الصبر) في صدر الثاني عشر رواية منتهى الطلب، و (ما) في موضع : (لا) رواية ابن منظور، وفي أمالي أبي علي : (يرى) بضم الياء . وفي ثانية المفضليات : (ولا ترى ..... منقصة) بالتاء مضمومة، ورفع (منقصة) نائبة عن الفاعل، وفي العقد الفريد (٢/٣٢٨) :

لا أسأل الناس عما في ضمائرهم   ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

وفي أنفسنا أن هذا البيت لا وشيجة بينه وبين البيت الذي أثبتناه مـــن حيث دلالته ولا بناؤه ، وقد زيد بعد البيت السابع عشر، لا تربطه به ولا بالذي يليه علاقة معنوية، والشاعر ماض في مخاطبة أبناء عمه، وورد منفرداً في (٢/٣٦٣).

.. الثالث عشر في ثانية المفضليات ومنتهي الطلب : (أياصر)، و (رهبة الله فيمن لا يعاديني) .

---

(١) المسغبة : المجاعة ، العزاء : بتشديد الزاي ، السنة الشديدة .

(٢) العرض : بفتحتين ما يعرض للانسان من مرض ونحوه ، وعرض الدنيا ما كان من مال قل أو كثر .

(٣) الأواصر جمع : (آصرة) بفتح الأول مع المد، وهو ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف، كما في (اللسان/أصر) ورواية : (الايأصر) جمع : (الايصر)، وهو الحبل القصير الذي يشد بـــه أسفل الخباء، مرجوحـــة بروايتنا التي هي أقرب إلى تصوير العلاقة الإنسانية، فلا حاجة إلى تمحل استعارة الحبل لتوجيه هذه العلاقة .

(١٤) إِذَا بَرَيْتُكَ بَرْيًا لَا انْجِبَارَ لَهُ ... إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَنْفَكُّ تَبْرِينِي (١)

(١٥) إِنَّ الَّذِي يَقْبِضُ الدُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا ... إِنْ كَانَ أَغْنَاكَ عَنِّي سَوْفَ يُغْنِينِي

(١٦) أَللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُنِي ... وَاللَّهُ يَجْزِيكُمُ عَنِّي وَيَجْزِينِي

(١٧) مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي ... أَلَّا أُحِبَّكُمُ إِنْ لَمْ تُحِبُّونِي

(١٨) لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يُرْوَ شَارِبُكُمْ ... وَلَا دِمَاؤُكُمُ جَمْعًا تُرَوِّينِي

(١٩) وَلِيَ ابْنُ عَمٍّ لَوَ انَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ ... لَظَلَّ مُحْتَجِزًا بِالنَّبْلِ يَرْمِينِي (٢)

.. السادس عشر في أولى المفضليات وثانيتها و الأمالي ومنتهى الطلب :(.. يعلمني ... يعلمكم)، وكذلك في مختار ابن منظور ، و (أن لا) بفك الإدغام في ثانية المفضليات وأغاني بولاق ، وفي منتهى الطلب (إذ) في موضع: (إن) من العجز .

.. الثامن عشر في شرح نهج البلاغة : (لو يشربون ... شاربهم دماؤهم).

.. التاسع عشر في ثانيـة المفضليات ومنتهى الطلب :(لي ...)، و (كبد) بغير إضافة ، وروى بدونها القالي أيضا ، وعنده :(محتجرآ) ، و(منجحرآ) روايـة ابن منظور في المختار .

---

(١) البري : مصدر : برى يبري، يقال :بريت القلم والبعير أيضا ، إذا حسرته وأذهبت لحمه ،

(٢) محتجزآ : ممتنعاً ،وفي المثل : إن أردت المحاجزة ،فقبل المناجزة (جمهرة الأمثال ١/٨٣).

(٢٠) يَا عَمْرُو إِلَّا تَدَعْ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي (١)

.. فاتحــة البيت العشرين فى الشعر والشعراء وتهذيب اللغة : (إنك) وكذلك في منتهى الطلب ، وفي أغاني دار الكتب (إنلا) فى موضع : (إلا) من الصدر ، و (ان لم) في أغاني بولاق ومعجم البلدان وبلوغ الأرب ، وفي مختـار ابن منظور : (يامر إن ..)خلافاً للمشهور ، وله وجه إذا اعتبرناه مختصر (مرير) ، وهو اسم أحد أبناء عمومة الشاعر كما ورد فى الثالث من القطعة (١٤) . وفى ثانية المفضليات والأمالي والمؤتلف والمختلف وشرح أدب الكاتب (حيث) فى موضع : (حتى)،وكذلك في سمط اللآلي متابعة لرواية أبي علي القالي .والبيت فى تهذيب اللغة :

إنك إن لا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حتى يقول الهام : أسقوني

فاقتضى ذلك قطع همزة الوصل ، وهي رواية انفرد بها الأزهري. وفى جمهرة اللغة (أشقوني) بالشين ، قال ابن دريد : وقد رده أبو حاتم على قائلــه .. فقال : قال المتحذلقون : (أشقوني) وهو خطأ ،وإنماالروايـة (أسقوني) لأن العطش من الهامة (الجمهرة ٣/٢٨١) وروى ياقوت فى (معجم الأدباء ٥/٨٢ نشرة مرجليوث) .... قال أبو الحسن المهلبي النحوي وقــع بيني وبين المتنبي [كلام] في قول العدواني :

(يا عمرو إلا تدع .... اسقوني) =

---

(١) انظر ما علقناه على البيت العشرين في سياق اختلاف النســخ . وقال القالي: (أن العرب تزعم ان القتيل يخرج من هامته طائر ، يسمى الهامة ،فلا يزال يصيح على قبره : اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله (الأمالى ٢/٢١٧ ، شرح شواهد المغني ١/٤٣٣).

(٢١) عَنِّيَ إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ ... تَرْعَى الْمَخَاضَ وَلَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ (١)

(٢٢) إِنِّي أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذُو مُحَافَظَةٍ ... وَابْنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّينِ

= وذلك أن المتنبي قال: إن الناس يغلطون في هذا البيت ، والصواب : (أشقوني)، من (شقأت) رأسه بالمشقاة ، وهو المشط . قال المهلبي: فقلت له: أخطأت في وجوه ، أحدها أنه لم يرو كذلك ، والآخر أنه يقال : شقأت بالهمزة أيضا ، فإني أظنك لا تعرف الخبر فيه، وما كانت العرب تقوله في الهامة ، أنها إذا لم يثأر بصاحبها،لا تزال تقول : اسقوني ، فإذا ثأروا به سكن، كأنه شرب ذلك الدم . وبعد فالبيت في شرح النهج : (يا عمرو لا تدعي . . . . .).

.. صدر الحادي والعشرين في ثانية المفضليات :(درم سلاحي فما أمي . . .)، و (ما) في موضع : (لا) من العجز ، والأبيات الحادي والعشرون والثاني والعشرون والثالث والعشرون والرابع والعشرون ليست في منتهى الطلب ، نسخة دار الكتب،والثلاثة الأولى منها ليست في مختار ابن منظور أيضا ،وروى صاحب اللسان :

« إذهب إليك فما . . . . المخاض ولا أغضي على الهون »

وهذه الرواية كما نراها ملفقة من هذا البيت والبيت الثالث والعشرين .

---

(٢) المخاض : الحوامل من النوق ، قال البكري في (اللآلى ١/٥٧١) : وإنما خص رعية المخاض،لأنها أشد من رعية غيرها ،فلا يمتهن فيها إلا من حقر، ولم يبال به .

(٢٣) عَفٌّ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَّافٍ عَلَى ٱلْهُونِ (١)

(٢٤) كُلُّ ٱمْرِئٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ (٢)

(٢٥) إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنِ ٱلصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ (٣)

(٢٦) وَلَا لِسَانِي عَلَى ٱلْأَدْنَى بِمُنْطَلِقٍ بِٱلْمُنْكَرَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ

.. الثالث والعشرون (يؤوس) في موضع : (ندود) في أولى المفضليات .

.. الرابع والعشرون في كامل المبرد والمؤتلف والمختلف والإمتاع والمؤانسة (راجع) في موضع : (صائر) ، وكذلك : (تمتع) في موضع : (تخلق) ، و(تخالق) في أولى المفضليات ، وروى صاحب منتهى الطلب : (أحيانا) في العجز .

.. (لعمري) في الشعر والشعراء رواية الخامس والعشرين ، وفي الحماسة الشجرية : (بمنغلق) ، وروى الآلوسي في البلوغ (الضيوف) في موضع : (الصديق) ، وفي منتهى الطلب ومختار ابن منظور (على) في موضع : (عن) ، وكذلك في أغاني بولاق .

.. السادس والعشرون في ثانية المفضليات والأمالي : (وما لساني) ، و (بمنبسط) في الشعر والشعراء ، و(الأذى) في أغاني بولاق محرفة عن : (الأدنى) ، وفي الحماسة الشجرية : (بالفاحشات) ، وروى الآلوسي :

. . . . بالفاحشات ولا أغضي على الهون

وهو ملفق من صدر هذا البيت وعجز الثالث والعشرين .

(١) الندود : النفور ، الهون : الذل .

(٢) الشيمة : الخليق .

(٣) الممنون : المقطوع ، ومنه قوله تعالى : « لهم أجر غير ممنون » (سورة فصلت /٨) وآيات أخر في (القلم /٣ ، والانشقاق /٢٥ ، والتين /٦) .

(٣٦) وَكُنتُ أُعْطِيكُمُ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ — وُدِّي عَلَى مُثْبَتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ

(٣٧) يَارُبَّ حَيٍّ شَدِيدِ الشَّغْبِ ذِي لَجَبٍ — دَعَوْتُ مِنْ رَاهِنٍ مِنْهُمْ وَمَرْهُونِ (١)

(٣٨) رَدَدْتُ بَاطِلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ — حَتَّى يَظَلُّوا خُصُومًا ذَا أَفَانِينِ

(٣٩) يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتَ لِي أَلْفَيْتَنِي يَسَرًا — سَمْحًا كَرِيمًا أُجَازِي مَنْ يُجَازِينِي (٢)

.. (قد كنت) فاتحة السادس والثلاثين فى الأمالى وثانية المفضليات ومنتهى الطلب ومختار ابن منظور وشرح شواهد المغني ، و (نصحي) فى موضع : (مالي) فى أولى المفضليات .

.. عجز السابع والثلاثين في ثانية المفضليات :

« دعوتهم راهن منهم ومرهون »

بكسر (راهن) جراً بمن الزائدة المحذوفة على ما يبدو ، وفيها كذلك : (بل رب . . . . .) ، وفي الأمالي ومختار ابن منظور :

« دعوتهم راهناً منهم بمرهون »

وفي أغاني بولاق : (دعوت ...) .

.. (ياصاح لو لنت) في منتهى الطلب رواية التاسع والعشرين ، وفى ثانية المفضليات والأمالي : (ياعمرو لو لنت) ، وفي شرح شواهد المغني : (ياصاح ...) ، و(بشراً) فى نهاية الصدر رواية ابن منظور في المختار ، =

---

(١) الشغب : بالتسكين : إثارة الشر ، ولا يقال : شغب بفتح الغين ، اللجب ، بفتحتين : الصوت والجلبة .

(٢) لو كنت لي : يعني : بودك ومصاحبتك وحسن معاملتك ، وهذا قريب من الرواية الأخرى : (لو لنت لي) .

(٤٠) [وَقَدْعَجِبْتُ وَمَا فِي ٱلدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ   يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوني] (١)

= وفي شعر خفاف بن ندبة السلمي /١٢٣ :

« عباس لـو كنت لي . . . . »

يخاطب بها خفاف ابن عمه العباس بن مرداس السلمي ، كما سبق أن قدمنا في توطئة هذه القصيدة .

.. الأربعون مزيد على رواية الأغاني التي أثبتناها ، قال عبد الستار فراج في هامشه الأول على مختار ابن منظور (٣٨٢/٢) : هذا البيت لم يجيء في ترجمة ذي الإصبع ، وإنما جاء في ترجمة (قيل مولى العبلات) بعده ، أنظر : (الأغاني ٣ ,١١٤) .

(١) تشج : تدق ، تأسو : تداوى ،

(٢٢)

التخريج : الأغاني ١٠٨/٣ ومابعدها ، ومختار ابن منظور ٢ /٣٨٢، وشعراء النصرانية ق٦٣٩/٥ .

قال ،وقد رأته ابنته (أمامة) ، يتوكأ على العصا ، بعد أن هرم ،(١) فجزعت . [من الكامل]

(١) جَزِعَتْ أُمَامَةُ أَنْ مَشَيْتُ عَلَى الْعَصَا ... وَتَذَكَّرَتْ إِذْ نَحْنُ مِ الْفِتْيَانِ (٢)

(٢) فَلَقَبْلُ مَا رَامَ الْإِلَهُ بِكَيْدِهِ ... إِرَمًا وَهَذَا الْحَيَّ مِنْ عَدْوَانِ (٣)

(٣) بَعْدَ الْحُكُومَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالنُّهَى ... طَافَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمِ بِأَوَانِ

(٤) وَتَفَرَّقُوا وَتَقَطَّعَتْ أَشْلَاؤُهُمْ ... وَتَبَدَّدُوا فِرَقًا بِكُلِّ مَكَانِ

(٥) جَدَبَ الْبِلَادُ وَأَعْقَمَتْ أَرْحَامُهُمْ ... وَالدَّهْرُ غَيَّرَهُمْ مَعَ الْحَدَثَانِ (٤)

(٦) حَتَّى أَبَادَهُمُ عَلَى أُخْرَاهُمُ ... صَرْعَى بِكُلِّ نَقِيرَةٍ وَمَكَانِ (٥)

---

* عجز السادس في مختار ابن منظور : (. . . بكل بعيدة ومداني) .

(١) أنظر : الأغاني ٣ /١٠٨ .

(٢) م الفتيان : أنظر : تعليقتنا الثانية فى الصفحة/٦٠ .

(٣) أنظر تعليقتنا على : (إرم) فى الصفحة /٥٧ .

(٤) أعقمت أرحامهم ، على ما لم يسم فاعله : إذا لم تقبل الولد .

(٥) النقيرة : قيل : إنها موضع بين الأحساء والبصرة ، وقيل : إنها بئر معروفة كثيرة الماء كما فى (اللسان/نقر) ، والشاعر حملها على كل حفرة فى الأرض .

(٧) لَا تَعْجَبَنَّ أُمَامُ مِنْ حَدَثٍ عَرَا　　فَالدَّهْرُ غَيَّرَنَا مَعَ الأَزْمَانِ (١)

.. (إن) في موضع : (من) ف صدر السابع في المختار .

(١) أمام: بضم الميم ،منادى مرخم، حذف حرفه الأخير ، ونقلت حركته إلى الحرف الذي يسبقه ، على لغة من لا ينتظر الضمة حركة الحرف المحذوف ، وهو مذهب معروف في النحو العربي ، يقطع النظر عن الحرف المحذوف بالترخيم ،ويجعل الباقي اسماً كاملا ،فيضمه، أنظر :(حاشية الشيخ ياسين على شرح الفاكهي على متن القطر ٧٤/٢ ، شرح الرضي على الكافية ١/ ١٣٩) .

التخريج : أشرنا في دراستنا للقطعة الثالثة إلى منهج استصفاء النصوص من الأصول المختلفة ، وحين نطمئن إلى شيء منها ، حملناه على شاعرنا كاملا ، وإن لم ينسب له منه إلا جزء على التحقيق والشهرة ، وفي هذا ما رأيناه احترازاً من نقص ومؤاخذة ، مادامت الفروق والخلافات في النص والنسبة مظنة كلام وبحث . والأول من هذه القطعة والثاني والرابع لذي الإصبع في مختار أشعار القبائل لأبي تمام (١) ، كما نقل صاحب الخزانة ٢/ ١٣٦ - ١٣٧ ، وصدر الخامس له أيضاً فيها (٦/٣٣٦) ، وهي كاملة - ماعدا الرابع الذي استدركناه عن زهر الآداب ١/٧٩ - للمتنخل الهذلي في رثاء أبيه (٢) في ديوان الهذليين ٢/٢٩-٣٠، وأمالي المرتضى ١/٣٠٦ - ٣٠٧ ، وفي الشعر والشعراء ٢/٦٦٠ والمختار من شعر بشار /١١٨ ، في أخيه : (عويمر) ، وهو خطأ ، والصواب ما تقدم ، وهي له أيضا في الأغاني ٢٩/١٤٦ ، والخامس فيها أول . والأول والخامس له كذلك في بلوغ الأرب ٣/١٤١ - ١٤٢ ، وكذلك الثاني في (اللسان/غرا) ، والأول والثاني والرابع والمستدرك والخامس في سياق خبر (١/٧٨ - ٧٩) للأنصاري في أخيه ، ولم يسمه ، والثالث للهذلي في خيل الأصمعي

(١) ذكره البغدادي في (الخزانة ١/١٠) ، وانظر : (إقليد الخزانة للميمني /١٠٠ ، فهرست ابن النديم : نشرة فاوجل / ١٦٥ ، كتاب : أبو تمام الطائي حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية / ٢٠)

(٢) المتنخل : أبو أثيلة مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي شاعر من نوابغ هذيل (معجم الشعراء /٢٥٧ ، الشعر والشعراء /٦٥٩ ، الأغاني ٢٠/١٤٦ ، خزانة الأدب ٢/١٣٥ - ١٣٧) .

/٣٥٨(*) ،وكذلك السابع فالثالث في معجم الشعراء /٢٥٧ ، والقطعة تصح للعدواني كاملة فى ابنه أسيد(١) (**)،إذ ليس من قرائن معنوية خاصة بالهذلي، تمنع من نسبتها إليــه : [من المتقارب]

(١) وَمَا إِنْ أَسِيدُ أَبُو مَالِكٍ بِوَاهٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قُوَاهُ (٢)

(٢) وَلَا بَأَلَدَّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ (٣)

---

* هذا الرقم الكبير من تسلسل صفحات العدد الثاني عشر من مجلة كلية الآداب بجامعـــة بغداد ، وكتاب الخيل منشور فيها بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، وكان المستشرق أوجست هفنر قــد نشره في فينا سنة(١٨٩٥ م) نشرة ، يعوزها الضبط .

** إعتمدنا في إثبات الأول والثالث والخامس نص أبي تمام فى مختار أشـــعار القبائل ، واستدركنا التمام عن ديوان هذيل والزهر .

،، الأول فى ديوان الهذليين والزهر : (لعمرك ما إن أبو مالك) ، والأغاني : (فوالله مـا . . . .) ، وفي الديوان والزهر : (بوان) فى العجز ، وبالروايتين في الأغاني ، و (واه) أجود عند أبي العباس ثعلب كما في (ديـــوان الهذليين ٢/٢٩) .

الثاني في الاغاني : (ولا بالإله له وازع .. يعادي)، و (الإله) محرف عن: (ألـــد) كما فى (اللسان / غرا) ، و (يعادى) كذلك في المختار من شعر بشار والزهر .

---

(١) انظر الكلام على القصيدة (١٥)

(٢) الواهي : الضعيف .

(٣) الألد : الشديد الخصومة . ، يغاري : يتمادى فى غضبه.

(٣) وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهُ (١)

(٤)[وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مِخْلافَةٍ كَرِيمُ الطَّبَائِعِ حُلْوٌ ثَنَاهُ](٢)

(٥) إِذَا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْوَاعَةً وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ (٣)

.. عجز الثالث في طرة محمد بهجت الأثري الأولى على (بلوغ الأرب ١٤٢/٣) عن مختار أشعار القبائل نقلا عن الخزانة : (كعالية الرماح عرر نســاه) ، وهو تحريف ، وما أثبتناه وفاق ما في الخزانة ، وبه جاء في ديـوان الهذليين والأغاني وأمالي المرتضى .

.. الرابع زيادة عن زهر الآداب ، وقال علي البجاوي في هامشــه (٧٩/١) : رواية البيت في المختار من شعر بشار :

ولكنه هــين لــين كعالية الرمح عودنساه

فظنه البيت السابق ، وصحف راء (العرد) واواً ، ولاصلة بين البيتــين من حيث النسج ، ليقع الإشتباه والخلط بينهما .

.. في ديوان الهذليين وأمالي المرتضى والزهر : (سدته سدت) ، وما أثبتناه عن ==

----

(١) عالية الرمح : مادخل في السنان إلى ثلثه ، العرد : الصلب الشديد ، النسا : بالفتح والقصر ، عرق يخرج من الورك،فيستبطن الفخذين ، ثم يمر العرقوب، حتى يبلغ الحافر ، قال امرؤ القيس :

(فأنشب أظفاره في النســا فقلت : هبلت ألا تنتصر)

(الديوان /١٦١ ، شرح الفصيح ١٧١/١ ،اللسان /نسا) ، وقد حمله الشاعر على متن الرمح .

(٢) المخلافة : المكثر في إخلاف وعده.

(٣) المطواعة : اللين الطيع .

(٦) أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرِنَا أَمْرُهُ أَمْ سِوَاهُ (١)

(٧) أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ (٢)

= أبي تمام في (مختار أشعار القبائل) كما نقل صاحب (الخزانة ٢/١٣٦ - ١٣٧، ٦/٣٣٦) وقال المرتضى في (الأمالي ١/٣٠٧) : «ولم أجد ذلك في رواية»، وقصد القول بالسياسة .

« عجز السادس برواية المرتضى: (أفي أمرنا هو أم في سواه)، وكذلك في الشعر والشعراء .

(١) أفي أمرنا .. : قال البغدادي في الخزانة : يعني غيبته عنا . ألنفعنا كما كان تعود ، أم لشيء آخر كالموت ، وهذا كلام المتوله الذي حصل له ذهول، لعظم ما أصابه ،

(٢) المشيع : الناشر ،

تم الفراغ من جمعه وتحقيقه، بحمد الله وتوفيقه، في الموصل مساء الاثنين العاشر من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف، من هجرة سيد الرسل صلوات الله وسلامه عليه، الموافق للرابع والعشرين من نيسان سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف، وله الحمد ـ تعالى ـ في ختام كل مقال.

الفهارس

فهرست اللغـــة

ـ أ ـ

أبط : التأبط /٦٣ .

أبو : أبو /١٠٢ ، أبا /١٠٤ ، أباك /٧١ أبيك /٤٣ .

أبى : آبى /٥٩ ، أبي وأبيين /٩٣ .

أتى : آتي /٤١، أتاه /٤٩ ، يأتي/٦٨ يواتيني /٨٨ ، أتوني /٩٦ .

أثر : أثراً /٤٤ ، تستأثر /٧١ .

أثل : الأثيلا/٧٣ .

أجل : أجلا /٧٢ .

أحد : ٧٢ .

أخر : آخر/٦٦،أخرى /٩٨،الأخرى /٩٥،أخرون/٩٥، آخرينا / ٨٣،
أخراهم /٩٩ .

أخو : آخ وإخائهم وتواخيهم /٧٢ ، أخا أخيك /٧٣ . أخاه /١٠٢ .

أدم : الأديم /٥٧ ، ٦١ .

إذ : ٩٦ ، ٩٩ .

إذا : ٩١ ، ١٠٢ .

أذى : أوذي/٥٨ .

أرض : ٣٤ ، ٤٦، ٥٠ ، ٥٦ .

أرم : الإرام /٥٧ ،إرماً /٩٩ .

أسد : أسود/٦٣ . أسيد / ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٢ .

أسو : تأسوني/٩٨ .

أشر : مشار/٤٤ .

أصر : أواصر/٩٠ .

أكل : أكلا /٤٣ .

أله : لاه :الذي أصــله : لله /٨٩ ، الإله /٩٩ ، الله / ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، وقد قيل: إنه ليس مشتقاً من شيء ، بل هو علم لزمته الألف واللام ، وقال سيبويه : هو مشــتق، وأصله : إلاه ، فدخلت عليه الالف واللام، أنظر : (المصباح المنير /٣٤) .

أمد : ٤١ .

أمر : ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٧٤ ، الأمور /٥٦ ، ٦٠ ، ٧٣ ، أمرها / ٦٥ ، أمركم/٩٥ ، أمرنا وأمره /١٠٤ .

أمم : أم /٨٨ ، ١٠٤ ، أمي /٩٣ ، أمام /٥٦ ، ٦٢ ، أمامة/٩٩ ، وأمام « مرخماً» /١٠٠ ، أمامي /٧٧.

أمن : يأمن /٥٩ ، مأمون /٩٤ .

أنس : آنست /٦٣ .

أنف : أنفي /٧٧ .

أون : آن /٧٨ ، الأوان /٩٩ .

أي : أيانا /٧٨ .

- ب

بأس : بئيساً/٤٤ ، بؤس / ٦٩ .

بخل : البخيلا /٧٣ .

بدأ : أبتدي /٥٩ .

بدا : يبدو /٦٤ ، بدت /٦٧ .
بدد : تبددن /٦٣ ، تبددوا /٩٩ .
بذل : أبذل /٧٤ .
برأ : البرء /٤٣ .
برى : بريتك بريأ ، وتبريني /٩١ .
برجم : البراجم /٣٤ .
برد : بردين ، وأبراد /٧٩
برض : البرض /٥٢ ،
برك : باركا /٧٠.
برم : أبرم ،والإبرام /٤٨ ؛
بسط : بسط /٥٢ ، أبسط /٧١ ،٧٣ ، يبسطها/٩١ .
بصر : أبصرت /٣٠ ، بصير /٣٥ .
بطل : أبطالها /٧٤ ، باطلهم /٩٧ .
بعث : أبتعثنا /٦٣ .
بعد : ٣٩ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ٩٩ ، يبعدن /٣٨ ، بعيد /٤٤ .
بعض : ٦٧ ، بعضهم بعضاً /٤٧ ، بعضي /٥٣ .
بغى : ٤٧ ، يبتغي /٩٥ .
بغض : البغض /٥٢ .
بقي : بقاء /٤٠ ، يبقوا /٤٧ .
بكى : يبكي /٧٣ ، إبك /٨٩ .
بلد : ٧٣ ، ٩٤ ، البلاد /٩٩ .
بلغ : بلغت /٧١ .

بنى : بان /٦٦ .

بنو : إبن/٤٣، ٧٠، ٨٩، ٩١ ، بني «مصغراً» /٧١ ، ٧٣ بني /٤٣، ٦٩.

بوأ : بووا /٤٩ .

بوب : أبواب /٣٣ ، بابي / ٩٤ .

بيت : بات / ٦٤ ، بت /٥٣ ، البيت /٥٧ .

بيد : أبادهم /٩٩ .

بيض : أبيض /٦٢ ، ٨٩ .

بيع : باعاً /٧٣ .

بين : بينا بمعنى : بينما /٤٩ ، بينهم /٦٩ ، بيننا /٨٠ ، بينة /٦٢ ، المبين / ٦٤ ، بيني ٩٥ .

ـ ت ـ

تبع : تبعاً/٥٧، وتبع بضم التاء وتشديد الباء : إسم القبيلة ،إتبعا /٦١، تتبعن /٦٩ ، أتبعها / ٦٩ .

ترص: أترص /٦١ .

تلع : تلعا /٦٢ .

تلف : ٥٦ .

تلل : التليلا /٧٤ .

تمم : تمام /٤٠ . يتم /٧٢ .

تور : تارات /٩٦ .

توم : توأما /٧٦ .

- ث -

ثبت : مثبت /٩٧ .
ثرم : ثرمي /٣٩ .
ثرو : ثروته/٥٦ .
ثقف : ثقيف /٤٩ .
ثقل : ثقيلا /٦٠ .
ثمل : الثميلا /٦٢ .
ثني : إنثنيت /٩٥ ، ثناه /١٠٣ .
ثوب : ٩٦ .

- ج -

جأجأ : جؤجؤ /٦٢ .
جبب : جب /٧٠ .
جبر : إنجباراً /٩١ .
جبن : ٨٣ .
جدب : ٩٩ .
جدد : جديد /٤٩ .
جذر : جؤذر /٨٠ .
جذع : جـذعا /٥٥ .
جرر : جر /٨٣ .
جري : يجري /٥٦ ، ٦٠ .
جزع : جزعت /٩٩ .

جزى : يجزيكم ، يجزيني /٩١ ، أجازي ، يجازيني /٩٧ .
جعل : جعلت /٣٣ ، أجعل /٦٠ .
جفر : جفرة /٥٨ .
جمع : الجمع /٥٦ ، ٧٨ ، جمعاً /٥٦ ، ٧٨ ، ٩١ ، جميعاً/٧٦ ، أجمع /٦٤ ، يجمعنا /٨٧ ، أجمعوا /٩٥ .
جمل : جمل ، جميلا /٧٢ .
جمم : جمام /٥١ .
جنب : تجنباني /٥٨ ، جانبك /٧١ ، إجتنب /٧٤ .
جوب : أجب /٥٩ ، أجيبكم ، تجيبوني /٩٦ .
جوح : جائحة /٨٩ .
جود : الجياد /٦٢ .
جور : جارتي /٥٩ ، جارك/٧١.
جوز : يجيز /٤٧ .
جيأ : يجيء /٣٩ .

- ح -

حبب : يحبوك /٧١ ، حبها /٨٨ ، أحبكم ، تحبوني /٩١ .
حجب : حاجبي /٧٦ .
حجر : الحجر /٣٣ ، ٥٧ ، حجارته / ٤٤ ؛
حجز : محتجزاً / ٩١ .
حدب : أحدب / ٧٠ .
حدث : ١٠٠ ، الحدثان / ٩٩ ، أحاديث / ٤٧ .
حدد : حد / ٤٤ .

جرب : جربا / ٥١ .
حرج ! حرج / ٣٩ .
حرر ! حر / ٤٤ .
جرم : حريمك / ٧١ .
حري : يحري / ٤٠ .
حزن : الحزن / ٥٠ ، حزنا / ٨٠ ، الحزونة / ٧٣ ، محزون / ٨٨ .
حسب : ٨٩ . ٩٥ ، الحسب / ٤٨ ، ٧٣ ، أحسب /٧٧ ، أحساب /٦٦،
أحسبهن / ٧٧ .
حسس : أحس / ٤٣ .
حسن : حسانا / ٧٩ ، حسنا / ٨٠ ، حسن / ٩٦ .
حشا : حواشي / ٩٦ .
حفظ : أحفظ / ٧١ ، ٧٣ ، حفظته / ٧١ ، تحفظها / ٩٠ ، حفيظة /٣٩ ،
محافظة / ٩٣ .
حفل : حفلت / ٣٩ .
حقب : حقبة / ٦٠ .
حقق : الحق / ٦٧ ، ٦٨ .
حقن : الحقين / ٦٣ .
حكم : ٤٨ ، الحكومة / ٩٩ .
حلب : حلبت / ٤١ .
حلل : أحلل / ٧٤ ، تحل / ٨٠ ، الحليل /٥٩ .
حلو : ١٠٣ .
حمج : يحمجون / ٤٣ .
حمض : الحمض / ٥٠ .

حمل : أحمل / ٦٠ ، ٧٥، ٧٥ . حملت / ٧٥، حملا / ٧٤ ، حمالة / ٧٥.
حمم : حم / ٥٦ ،أحم / ٦١ .
حمي : ٦٢ ، إحم / ٧١ .
حنق : حنقا / ٤٤ .
حني : إنحنى / ٣٩
حوب : ٦٧ .
حور : محورته / ٤١ .
حوز : حازه /٥٠ .
حول : أحاول / ٦٩ ، حاولت / ٧٤ .
حوم : تحوم / ٧٠ .
حين : ٩٤ ، حيناً / ٨٣ ، ٨٨ .
حيي : الحي / ٤٦ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، حية / ٤٦ .

- خ -

خبر : تخبرا / ٤٢ .
خبو : الخباء / ٥٩ .
ختل : خاتل / ٤٠ .
خدد : الخدود / ٣٩ .
خدع : خدعا /٥٩ .
خرج : يخرج /٩٥ .
خزو : تخزوني /٨٩.
خشرم : ٦٣ .
خشع : خاشع / ٥١ .

خشي : خشاء /٦٣ .

خصل : الخصيلا / ٧٤ .

خصم : الخصوم / ٦٧ ، خصوما / ٩٧ .

خضب : ٧٤ .

خطأ : نخطي / ٨٨ .

خطر : تخاطرت / ٧٤.

خفض : الخفض / ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، خافض /٦٦ .

خفي : أخفى / ٦٤ ، تخفى / ٦٧ .

خلس : خولس / ٣٣ .

خلص : خالص / ٨٨ .

خلف : مختلف / ٦٩ ، مختلفان / ٨٩ ، مخلافة / ١٠٣ .

خلق : الخلق ، التخلق / ٦٨ ، خلق /٨٩ ، أخلاقاً ، تخلق /٩٤ ، خلائق / ٩٥ .

خلل : خليلي /٥٩ .

خلو : خلت / ٦٠ .

خمر : ٣٩ ، مخمراً /٤٣ .

خمص : خمصا /٥٣ .

خنو : الخنا / ٦٦ .

خوف : خفت / ٩٤ .

ـ د ـ

دبب : دبت / ٤٣ .

دبر : دبره / ٦٣ .

دثر : المدثر / ٥٦ .
دجج : المدجج/ ٥٣ .
دحض : ٤٩ ، يدحض/ ٦٦ .
دخل : الدخيلا / ٧٤ .
درك : تدرك/ ٦٦ .
دسس : دسيسا/ ٤٣ .
دعو : دعتاني / ٥٩ ، دعيت/ ٧٤ ، تدعونني/ ٩٦ .
دلف : أدلفني/ ٣٩ .
دمن : الدمن /٨٠ .
دمي : دمي ، دماؤكم/ ٩١ .
دوأ : الداءة /٥٠ .
دنو : أدنى/ ٩٤ .
دني : الدنيا/ ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، الدنا / ٦٠ .
دهر : الدهر / ٤١ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠ .
دهم : دهماء / ٣٣ .
دور : دار / ٤٩ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٨٨ ، أستدير/ ٣٤ ، درقة / ٦٥ .
دوس : داسنا / ٣٥ .
دول : دولة ، دولته / ٨٣ .
دون : ٦٠ ، دوني / ٣٣ ، ٨٩ ، ٩٥ ، دونه / ٦٨ ، ٨٩ .
دين : ٨٩ ، دياني /٨٩ .

ـ ذ ـ

ذأب : الأذؤب / ٣٠ .

ذيب : ذب / ٣٣ .
ذعر : ذعرت / ٩٧ .
ذكر : تذكر ، تذكرها / ٨٨ ، تذكرت / ٩٩ .
ذلل : ذل / ٤٩ ، ذلولا / ٧٢ ، ٧٣ .
ذهب : ٧٥ ، يذهب ٣٤ .
ذوق : المذاق /٤٤ .

- ر -

رأى : أرى /٣٣ ، ٧٦ ، ترى /٤٠ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٩٠ ، يرى /٦٤ ، ٧٩ ، تري /٦٢ ، رأيت /٤٣ ، رأيتك /٩١ ، رأت /٣٩ ، رآني /٧٧ ، رأوني /٧٥ ، رؤيتها /٥٩ ، رأيي /٩٣ ، رأيكما /٥٨ .
رأس : ٥٥ ، ٩٧ ، رئيس /٥١ .
ربب : ربه /٥٩ ، رب /٩٦ ، ٩٧ .
ربع : أربع ٦٥ ، أربعة /٣٣ .
ربو : تربي ٢٩ .
رتع : المراتع ٦٦ .
رجع : رجعت /٤١ .
رجل : الرجلين /٣٤ ، رجليه /٦٦ .
رجو : ترجو /٧٣ .
رحب : رحبوا /٧٥ .
رحل : رحيلا /٧٣ ، رحلك /٧٤ .
رحم : رحمي /٩١ ، أرحامهم /٩٩ .

ردد : رد /٦٢ ، رددت /٩٧ .
رسس : رسيسا /٤٣ .
رسم : الرسم / ٨٠ .
رشد : الرشد /٩٦ .
رشق : المرشقات /٣٩ .
رصع : ٦١ .
رضي : مرضي / ٥١ .
رعد : أرعدك / ٧٤ .
رعي : راعية ، ترعى / ٩٣ .
رفع : ٤٧ ، إرتفعا ، يرفعها / ٥٥ ، رافع /٦٦ ، يرفعوك / ٧١ .
رفل : يرفل / ٧٩ .
ركب : أركب ٧٣.
رمح : الرمح / ٥٣ ، ١٠٣ ، رميح / ٦٠ ،رمحه / ٦٢ .
رمق : ترمقني / ٥٨ .
رمي : ترمي / ٧٨ ، يرميني / ٩١ ، رام / ٦٦ .
رنق : رونق / ٥٧ .
رهب : رهبة / ٩٠ .
رهن : راهن ، مرهون / ٩٧ .
روع : ريع / ٦٢ .
رود : ترد / ٩٠ ، الرياد / ٣٣ .
روم : رام / ٩٩ ، أروم / ٥٩ .
روي : ريا / ٨٨ ، يروى ، ترويني/٩١.
ريب : ٣٥ ، ٨٣ ، ريبهم / ٥٦ ، أراب / / ٥٩

ريح : أريحية / ٢٩

- ز -

زجى : المزجى / ٥١ .
زرى : أزرى / ٨٩ .
زعم : تزعما / ٦٠ .
زكو : أزكى / ٥٧ .
زلق : مزلقة / ٤٩ .
زمع : أزمعت / ٧٣ .
زمل : الزميلا / ٧٣ .
زمن : الزمن / ٨٣ ، الزمان / ٣٥ ، ٩٩ ، الأزمان / ١٠٠ .
زنب : زنيبة / ٣٩ ، ٤٩ .
زور : المزار / ٧٣ ، تزور / ٣٣ .
زول : يزول / ٧٤ ، يزال / ٤٣.
زيد : ٩٥ ، زدن / ٨٠ .

- س -

سأل : سائل / ٤٤ ، مسألة ، اسألا / ٧٢ .
سئم : ٧١
سبع : سبعا / ٥٦ ;
سبل : سبيلا / ٧٢ ، سبيل / ٩٦ .
سبي : تستبيك / ٨٠ .
سجل : ساجلهم / ٥١ ، سجال / ٨٣ .
سحم : أسحم / ٦١ .

سخر : ٤٠ .
سرب : السرب /٦٢
سرح : يسرح / ٧٩
سرر : ٤٩ ، سريرة /٦٤ . سران / ٥٠ .
سرع : أسرع / ٧٢ ،
سري : تسري / ٣٩ .
سطع : سطعا / ٦٢ .
سطو : سطا/ ٥٧ .
سعى : ٦٢ ، ساع / ٦٦ ، سعيك/ ٦٩ .
سعد : السعد ، سعدها ، يسعد / ٥٦ ، أبو سعد / ٦٠ ، تسعديني / ٩٥
سعل : السعالي / ٦٣
سغب : مسغبة / ٩٠ .
سفه : سفاه/ ٥٨ ، ٦٦ .
سقم : ٤٣
سقي : أسقوني / ٩٢ .
سلح : السلاح / ٦٠ .
سلس : سلساً / ٧٣ .
سمح : إسمح/ ٧١ . سمحاً / ٩٧
سمع : إسمع / ٣٤ ، إستمعا/٥٩
سمم : السم/ ٧٢ .
سمو : السماء / ٥٥ ، ٥٦ .
سنم : سنامه/ ٧٠ .
سنن : سنة / ٤٠ ، السنة / ٤٧ .

سهل : أسهل / ٥٠ ، السهولا / ٧٣
سود : السادات / ٤٧ ، يسودوك / ٧١ ، سؤددك / ٧٢ .
سوس : سسته ، سست / ١٠٣ .
سوف : ٩١.
سوى : ٦٧ ، سواه / ٩٠ ، ١٠٤
سير : ساروا / ٥١ ، سر سيرا / ٧٢ ،
سيف : السيف / ٦١ ، سيفه /٦٢ .
سيل : يسيل / ٧٣ ، المسيلا / ٧٤ .

- ش -

شأو : ٥٨
شبب : الشباب /٣٨ ، شبابي /٥٧ .
شبو : أشبوا /٤٨ .
شتت : شتى/٩٥ .
شتم : شتمي/٩٢ .
شجر : الشجر /٣٤ .
شجج : يشج/٩٨ .
شجن : شجنا/٨٨ ، يشجيني /٩٠ .
شحط : ٧٣ ، شحطت/٨٨ ؛
شحن : الشحناء /٥٢ .
شخص: الشخص ، الشخصين /٢٣ ، شخصا /٧٧ .
شدد : شددت /٩٦ ، شديد/٨٨ ، ٩٧ .
شدن : ٨٠
شرب : إشرب ، شربوا/٧٢ ، تشربوه ، شاربكم /٩١ .

شرع : شرعا /٥٧، الشرائع /٦٧ .
شسع : شسعا /٥٩ .
شطر : أشطره /٤١ .
شعر : شعرات /٧٦ .
شغب : الشغب /٩٧ .
شقق : شق /٦٣ .
شقي : الشقاء /٥٦ .
شكك : شكتي /٦٠.
شكو : الشكاة /٥٨ ؛
شمت : الشامتين /٨٣ ؛
شمس : الشمس /٥٥ .
شمل : ٨٨ ، الشمال / ٦٣ .
شلو : أشلاؤهم /٩٩ .
شنأ : شنآن /٥٢ .
شهر : ٤٠ .
شوس : شوسا /٤٣ .
شول : شالت /٨٩ .
شيب : شيبا /٥٧ .
شيء : ٤٨ ، ٧١ ، شيئاً /٧٢ ، شاء /٥٦ ، شئت / ٣٠ .
شيخ : شيخاً /٣٣ .
شيد : ٧٣
شيع : ٥٦ ، مشيع /١٠٤.
شيم : شيمته /٩٤ ،

- ص -

صبح : ٦٦ ، أصبحت/٣٣ ، أصبح/٨٨ .

صبر : الصبر/٩٠ .

صحب: صواحب/٣٩ ، صاحبي/٤٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، مصاحبتي /٩٥ .

صدر : الصدر/٩٧ .

صدع : إنصدعا /٦٠ .

صدق : الصديق /٩٤ .

صرخ : الصريخ /٧٢ .

صرع : صرعى/٩٩ .

صرف : ٦٩ ، صروفه /٨٣ .

صعد : صعداً/٥٦ .

صغر : صغارهم /٧١

صفر : صفراء / ٨٠ .

صفو : صافي /٦١ ، صفاء ٨٨ .

صقل : مصقول / ٨٠ .

صلح : الصالحين /٣٥ ، أصلح /٤٩ ، ٦٩ .

صلع : صلعا /٥٧ .

صمم : مصمما /٥٥ .

صنع : صنعا/٦١ ، المصانع /٦٦ .

صوب : أصاب /٤٣ ، أصابني /٥٧ ، تصبك /٨٩ .

صوت : الصوت /٣٤.

صور : صواراً/٧٧.

صون : صن /٧٢.
صير : صرت /٣٤ ، صاروا /٤٧ ، صائر /٩٤ .

- ض -

ضأن : ٧٩.
ضبع : أضبعه/٦١ .
ضجع : ضاجع/ ٦٧ .
ضحك : أضحك/٦٤ .
ضحى : أضحوا /٨٠
ضرب : الضرائب /٢٩ ، أضربك /٩٢ .
ضرس : ضروس /٤٤.
ضعف : ضعيف/١٠٢ .
ضغن : الضغن /٦٤
ضلع : ضلعا /٦٢
ضمم : يضم /٥٣ .
ضيف : الضيف/٥٣ ، ضيفك /٧٢ ، ٧٤ .
ضيق : أضق /٥٨ .

- ط -

طبب : طبنا /٨٣ .
طبع : طبعا /٥٨ ، الطبائع /١٠٣ .
طبق : ٤٩ .

طرد : الطراد /٣٩ ، مطرد/٦٢ .
طرق : طريق /٩٦ .
طعن : أطعن /٥٣ .
طلب : طالب /٦٧ .
طلع : طلعا /٥٦ .
طلق : منطلق /٩٤ ، إنطلق /٩٦ .
طلل : الأطلال /٨٠ .
طوف : أطاف ، طائف /٣٥ ، طاف /٩٩ .
طول : طال /٤١ ، الطول /٤٨ ، طويلا /٧٣ .
طوي : تطوى /٣٣ .
طير : يطير /٦١، الطير /٧٠ .
طيع : يطيعوك/٧١ ، إستطعت/٧٢ ، أطيع /٨٨ ، مطواعة/١٠٣ .

- ظ -

ظعن : ظعناً /٦٢ .
ظلل : ظللت /٧٧ ، وكتبت بالضاد وهماً في موضعها ، ظل /٩١، يظللوا /٩٧ .
ظهر : ٧٠ ،ظهري /٣٩ ، الظواهر /٦١ .

- ع -

عبل : معابلا /٦١ .
عجب : ٤٠ ، ٥٧ ، ٩٨ ، يعجبني/٥٧ ، عجبت/٩٨ ، تعجبن/١٠٠.
عجن : عجنت /٣٤ .

عدل : معتدلا / ٣٤ .
عدو : يعدو / ٥٥ ، ٨٠ ، يعاديني / ٧٠ ، يعدوك / ٧٢ ، عـدوان
/٤٦ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٩٩ ، عادية /٦٣ .
عذب : ٤٤ .
عذر : عذير /٤٦ .
عرد : ١٠٣ .
عرض : ٩٠ ، العرض /٤٨ ، ٥٠ ، تعرض /٤٩ ، عوارضه /٨٠ .
عرف : ٨٠ ، معروفا / ٦٩ .
عرا : ١٠٠ .
عزز : أعزز /٧١ ، العزاء / ٩٠ .
عزم : إعزم /٧٤ .
عشر : العشيرة /٧٣ ، معشر /٩٥ .
عصر : ٣٨ .
عصي : العصا /٩٩ .
عضل : أعضلكم /٦٥ .
عطي : معط/٦٦ ، أعطيكم /٩٧ .
عظم : معظما /٦٢ .
عفف : عف /٩٤ .
عفو : عفاؤه /٦١ ، العافين /٧٤ .
عقب : عقبهم /٣٠ .
عقل : تعقلا /٥٨ .
عقم : أعقمت / ٩٩ .
علم : علمت / ٤١ ، يعلمني، يعلمكم / ٩١ ، علمتم / ٩٦ .

علن : علانية / ٤٣ ،
علو : أعالي /٥٠ ، معالي/٥٢ ، عالين /٦٣ ، عالية /١٠٣ .
عمد : إعمد /٦٨ .
عمر : عامر /٤٨ ، عمرو /٧٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، لعمرك /٩٤ .
عمم : عم /٤٣ ، ٨٩ ، ٩١، عمك /٨٩ .
عند : ٨٠ ، عندي /٩٥ .
عوج : يعاجون /٣٠ .
عود : عادت /٤٠ ، عاد /٥٧ ، العود/٧٠ .
عور : عوران /٦٦ ، عورة /٦٧ .
عون : أعن ، إستعان /٧١ ،
عهد : عهدت /٣٩ .
عيب : ٩٦ .
عيش : عيش ، العيش ، عيشة /٤٩ ، العيش /٧١ .
عيل : عيالي /٩٠ .
عين : عينيك /٦٩ .

- غ -

غبن : مغبون /٩٣ .
غبي : غبيتم /٩٦ .
غدو : غدا /٤٣ ، الغداة /٥٩ .
غرر : يغرر /٨٣ .
غرض : غرضاً /٦٠ .
غري : يغاري /١٠٢ .

غضب : مغضبة /٩٥ .
غضي : مغضي/٥١ ، ٦٧ .
غلب : غولبت /٣٩ .
غلظ : ٨٨ .
غلق : ٩٤ ، مغلقة /٣٣ .
غمس : غامس /٦٢ .
غمم : الغمام /٣٩ .
غني : غنيت /٧٠ ، غنينا /٨٨ ، أغناك ، يغنيني /٩١، غناه/١٠٤ .
غيب : غيبة /٥٦ .
غير : ٩٠، ٩٥، ١٠٣ ، غيرهم /٩٩ ، غيرنا /١٠٠ .

- ف -

فأد : الفؤاد /٨٠ .
فأس : الفؤوسا /٤٤ .
فتك : فتكي /٩٤ .
فتو : فتى/٢٩ ، الفتى /٦٠ ، ٧٩ ، الفتاة /٥٨ ، ٥٩ .
فجع : الفجعا /٥٩ .
فدح : فادحه /٩٤ .
فرج : فراج /٣٣ ، يفرج /٧٤ .
فرس : الفارس /٥٣ ، فريسته /٧٤ .
فرض : الفرض /٤٧ ،
فرغ : فرغاء /٩٦ .

فرق : يفرق ، فرقة ، فرقوا /٥٦ ، تفرقت /٧٠ ، تفرقوا ، فرقاً /٩٩ .
فزع : فزعا /٦٢ ، ٦٣ ، ٩٦ . يفزع /٦٤.
فصل : فصال /٦٢ .
فضل : فضولا /٧٢ . أفضلت /٨٩ ، الفضيلة /٩٩.
فعل : فاعله /٦٨ .
فقر : فقره /١٠٤ .
فكك: تنفك /٩١ .
فلل : فلت /٤٤ .
فلك : فلكها /٥٥ .
فنن : أفانين / ٩٧ .
في : ٧١ .
فوق : أفواقها /٦١ ، أفيقوا /٨٣ ، ويجوز في : فيق ، لأن مضارعه : يفيق : لغة في : يفوق كما في (اللسان / فيق) .
فهق : فاهقة /٩٦ .

- ق -

قبر : ٣٩ .
قبض : ٥٢ ، يقبض /٩١ .
قبل : ٩٩ ، أقبل /٥٧ ، مقبلا ، المقبل /٧٥ .
قتل : نقتل /٧٨ ، قتلنا /٧٩ ، مقاتلهم /٨٨ .
قدر : قدرته /٥٦ .
قدم : تقادم /٣٩ ، يقدمها /٦٢ .
قذع : القذعا /٥٨ .

قرى : بضم القاف وتشديد الراء /٧٨ .
قرب : أقرب /٥٩ ، القرابة /٦٧ ، قربى /٩٠ ، قربي /٩٥ .
قرض : إنقرضت /٤٠ ، القرض /٤٧ .
قرم : القروم //٧٤ .
قزع : قزعا /٦١ .
قسر : القسر /٩٥ .
قصر : ٤١ ، أقصر /٦٢ ، قاصر /١٠٤ .
قضي : يقضي /٤٨ .
قطر : القطر /٣٩ .
قطع : إنقطع /٥٨ ، قطعا /٦٢ ، تقطعت /٩٩ .
قعد : مقاعد /٣٦ ، قاعد /٦٦ .
قعر : القعر /٤٤ .
قلب : ٨٨ ، قلبه /٤٣ ، ٦٧ .
قلل : قليلا /٤٢ .
قلي : أقليه ، يقليني /٨٩ .
قمر : القمر /٣٤ .
قمع : القمعا /٦٣ .
قنص : قنصاً /٤٠ .
قوت : إقتات /٤٠ ، تقوت /٩٠ .
قود : قيد /٦٢ .
قوس : القوس /٦١ ، قوسه /٦٢ .
قول : قلت /٦٩ ، ٩٥ ، يقول /٤٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، تقول /٩٢ ، قال /٨٣ ،
القول /٤٧ ، ٦٤ ، قائلهم /٩٧ .

قوم : قاما / ٧٧ ، أقوم/ ٣٤ ، قياما / ٧٧ ، قومك /٧١ ، أقوام /٩٥ .
قوي : القوة /٥٠ ، قواه/ ١٠٢ .

- ك -

كأس : كأسهم /٧٦ .
كبد : كبدي /٩١ .
كبر : الكبر /٣٣ . كبرت /٦٠ ، يكبر ، كبارهم /٧١ .
كثر : كثير /٩٥ .
كذب : تكذب/ ٥٠ ، تكذبا /٥٨ .
كرر : تكر /٨٣ .
كرم : أكرم /٥٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، تكرم ، يكرمك /٧١ ، الكريم /٦٦ ، كريما /٩٧ ، كريم /١٠٣ ، الكرام /٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، مكرمة /٦٣ ، مكرماً /٧٤ .
كره : كرهوا /٧٤ ، كرهت /٩٥ .
كسو : كساها /٦١ .
كشر : أكاشر /٦٤ .
كعب : الكواعب /٣٣ .
كفر : الكفرين /٥٠ .
كفف : كفي /٩٥ .
كفي : تكفيني /٩٠ ، كفاه /١٠٣ .
كلب : الكلاب /٧٧ .
كلل : كل /٩٤ ، ٩٩ ، كلهم /٩٥ ، كلا كله /٨٣ .
كلم : كلام /٦٦ .

كمل : أكملت /٦١ .
كنن : كنتها /٥٩ ، الكنانة /٦١ ، مكنون /٨٨ . ٩٧ .
كيد : كيدوني /٩٥ . كيده /٩٩ .
كيف : ٦٥ .
كون : ٢٩ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، كنت /٢٣ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٩٧ ، كانت /٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٨٠ ، كنتم / ٩١ ، يكـــن /٨٨ ، تكن /٤٤ ، ٧٢ ، كن /٧٣ ، ٧٤ ، كوني /٩٥ ، تلك / ٧ .

- ل -

لأم : اللئام / ٧٢ .
لبس : ملبوس /٤٩ .
لبد : ٤١ .
لبك : ملتبك / ٥٦ .
لجب : ٩٧ .
لدد : ألد /١٠٢ .
لدن : لدناً /٦٢ .
لذذ : لذاته /٣٧ .
لسن : لسان /٦٧ ، لساني /٩٤ .
لفي : ألفي /٦٠ ، ألفيتني /٩٧ .
لقم : لقمان /٤٠ .
لقي : إلتقتا /٣٩ ، ألقيه /٥٣ ، يلقى /٥٦ ، ٨٣ . لقيتهم /٧٥ ، لقينـــا /٧٨ ، ٨٣ .
لكع : لكعا /٦٣ .

لمس : لميسا /٤٢ .

لمع : لمعــا /٦٠ .

لوث: ليث /٧٤ .

لولا : ٣٩ . ٩٠ .

لوم : لومي /٥٨ .

ليس : ٤٨ ، ٥٧ ، ٩٠ ، ليست/ ٩٠ ، لست /٩٤ ، لسنا /٦٣ .

ليط : ٥٦ .

ليل : ليلا /٣٤ ، الليل/ ٥٥ ، ليلة /٣٩ ، الليالى /٦٩ .

لين : ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ألن/ ٧١ ، ألين ، ليني / ٩٥ .

- م -

مأي : مائة /٧٩ ، ٩٥ .

متن : المتن ، متنه/ ٦٢ .

مثل : ٦٣ ، مثلها /٣٩ ، ٩٥ .

محض : المحض /٤٨ .

مخض: المخاض /٩٣ .

مدد . أمدد /٧٣ .

مرأ : المرء /٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٦ ، إمرىء /٩٤ .

مرر : مرها /٤٣ ، مرير / ٦٩ .

مرض: المرض /٥٠ .

مري : تماريني /٩٦ .

مزع : مزعا/ ٦٣ .

مسس: مسني /٣٢ ، مسوساً /٤٤ ، مس /٦٣ .

مسي : أمسى /٨٨ .

مشي : أمشي /٣٤ ، مشيت /٧٧ ، ٩٩ .
مضي : مضى /٥٨ ، يمضي /٤٨ ، ٤٩ ، أمضيه /٤٨ ، أمضي /٥٣ ، مضت /٦٠ .
مقل : مقلتي /٨٠ .
مكن : مكان /٩٩ .
ملح : ملحاً /٤٤ .
ملك : يملك /٤٨ . أملك /٥٨ ، ملكت /٤٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ملوكا /٧٠ ، مالك /١٠٢ ، ١٠٤ .
منح : أمنحكم /٩٧ .
منع : مناع /٤٤ ، مانع /٦٦ .
منن : ممنون /٩٤ .
مني : منايانا /٨٣ .
موت : الموت / ٦٢ .
مول : مالي /٦٠ ، ٩٧ ، مالا /٧٢ ، المال /٧٣ ، مالك : بكاف الخطاب /٧١ .
موه : الماء / ٥١ ، ٥٧ ، ماء / ٤٤ ، ٥٧ .
مهر : المهر /٦١ .

- ن -

نبت : تنبت / ٣٤ ، نباته / ٣٨ ، نبتن / ٧٦ .
نبع : النبع / ٦٢ .
نبل : أنبل / ٦١ ، نبله / ٦٣ ، النبل / ٩١ .
نجر : نجران / ٧٩ .

نجع : إنتجعا / ٥٧ .
نجو : ناج / ٦٩ .
نحس : نحوساً / ٤٤ . النحس / ٥٦ .
نحو : أنحوا / ٤٤ .
نخل : نخلة / ٥٠ .
ندد : ندود / ٩٤ .
ندم : نديما / ٥٨ .
ندي : الندي / ٥٧ ، ٧٣ ، تنادوا / ٥١ ، ينادي / ١٠٤ .
نزع : نازع / ١٠٢ .
نزل : النزيل / ٥٣ ، أنزل ، النزولا / ٧٤ .
نسا : نساه / ١٠٣
نسر : ٤٠ .
نشأ : أنشا / ٧٢ .
نصب : إنتصبت / ٥٥ .
نضر : النضر / ٣٨ .
نضو : ينضى / ٤٩ .
نظر : النظر / ٣٣ .
نعم : نعامتنا / ٨٩ .
نغي : ناغاني / ٣٤ .
نفر : النفر / ٣٤ ، نفرتها ، نوافر / ٦٦ .
نقر : لقيرة / ٩٩ .
نفس : نفسه / ، ١٠٤ ، ٢٩ ، نفساك / ٧٣ ، ٩٠ .
نقص : منقصة / ٩٠ ، منقصتي / ٩٠ ، ٩٢ .

نقض : ينقض ، النقض / ٤٨ .
نكر : منكره /٤٣ ، أنكرت ، المنكرات / ٩٤ .
نكس : نكيسا /٤٣ ، نكساً / ٦٠ .
نهب : نهباً /٦٢ ، نهبها /٦٣ .
نهر : النهار / ٥٥ .
نهض : النهض / ٥٠ ، النهضة /٧٢ .
نهي : النهى /٩٩ ، نهاه /١٠٢ .
نوب : الناب / ٦٤ .
نيخ : أناخ / ٨٣ .
نوس : الناس /٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٩١ ، أناس / ٨٣ .
نول : نالوا ، نيلها /٥٢ ، أنل/٥٨ .
نوم : نام / ٥٩ ، النائم / ٥٦ .

– و –

وبص : وباص /٦١ .
وجد : وجدت / ٧٢ ، يجد /٨٣ .
وجه : الوجوه /٤٤ ، وجهك /٧١ ، ٧٢ .
وحد : واحدة /٦٥ .
ودد : مودتك /٧١ ، مودته /٧٣ ، الود / ٨٨ .
ودع : أودع /٦٢ ، دع /٧٣ ، تدع /٥٨ ، ٩٢ .
ورع : ورعا /٦٠ .
وسط : أوسطه / ٩٦ .
وسع : تسع /٥٨ .

وشك : يوشك /٤٩ .
وشي : الوشاة /٨٨ .
وصل : ٧٣ ، وصولا /٧٣ ، الوصل /٨٠ .
وصي : موصيك /٧١ .
وضع : تواضع /٧١ .
وعد : يعد /٧٣ .
وفي : الموفون /٤٧ ، أوفى /٧٨ .
وقع : وقعا/ ٥٦ .
وقف : قفا /٤٢ ، وقاف /٩٤ .
وكأ : متكئاً/٣٤ .
وكل : وكلت /١٠٣ .
ولد : ولدوا /٤٨ .
ولع : تلعا /٥٨ .
ولي : مولاه /٦٦ ، الولي /٨٨ ، مولى /٩٠ .
ومض : إيماض /٣٩ .
وني : التواني /٧٣ .
وهس : وهيساً /٤٣ .
وهي : وهى/ ٦٠ ، واه /١٠٢ .

ـ هـ ـ

هتف : هتوف /٦٢ .
هجع : هجعا /٥٩ .
هجو : أهاجي /٧٧ .

هدأ : هدأة /٥٩ .
هدم : هادم /٦٦ .
هدن : أهدنه ، هدنا /٦٤ .
هرن : هارون /٨٨ .
هزأ : هزئت /٣٩ ، تهزئي /٤٠ .
هزز : يهز /٦٢ .
هشش: هشوا /٥٧ .
هصر : أهصر ، هصراً /٧٤ .
هلك : أهلكه /٤٠ ، أهلكنا /٥٥ ، هالك ، هالكا /٦٩ .
همم : هموا /٥١ ، هممت /٧٣ ، الهم /٧٤ ، ٨٨ . المهم /٧٤ .
هون : أهن /٧٢ ، الهون ، هوناً /٩٤ ،هين/١٠٣.
هيب : هيبة /٥٦ .
هيج : الهيجاء /٧٤ .
هيم : الهامة /٩٢ .

- ي -

يتم : يتامى /٣٠ .
يدي : يد/ ٩٨ . يداك /٤٤ ، يديك/٧٣،اليدين/٥٣.
يسر : ٥١ ، يسار /٦٦ ، يسراً /٩٧ .
يفع : الأيفاع /٧٤ .
يمن : يمينك /٧٣ .
يوم : ٣٩ ، ٤٩ . ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، اليـــوم /٤٨ ، يوماً /٤٩ ، ٨٣ ، ٩٦،
الأيام /٦٩ ، أيامه /٤٠ .

فهرســـت الآيـات

شـــنآن قوم	:	المائـــدة : الآية ٢	٥٢
لتركبن طبقاً عن طبق	:	الإنشقاق : الآية ١٩	٤٩
لهم أجر غير ممنـــون	:	فصـــلت : الآية٨ ، ٢٥	٩٤
وجئنا ببضـاعة مزجاة	:	يوســـف :الآية ٨٨	٥١

فهرست الأمثال والأقوال

أبلد ما يرعى الضأن ١٦
أشبه إمرأ بعض بزه ١٧
إن أردت المحاجزة، فقبل المناجزة ٩١
أهون من تبالة على الحجاج ٧٩
برض من عد ٥١
الحرب سجال ٥١
حلبت الدهر أشطره ٤١
ذليل عاذ بقرملة ٨١
رب ساع لقاعد، وآكل غير حامد ٦٦
زوج من عود، خير من قعود ١٥

فهرست الشـــواهد الشعرية

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
فصبحت	خارجا	رجز	مجهول	٤٦
		✶		
أضحت قفاراً	لـــبد	بسيط	النابغة الذبياني	٤٠
أتى أهله	قاعـــد	طويل	النابغة الذبياني	٦٦
		✶		
خلوا السبيل	فزاره	رجز	مجهـــول	٤٧
فأنشـــب	تنتصر	متقارب	أمرؤ القيس	١٠٣
أرخى يديه	القمر	رجز	مجهـــول	٣٤
وثروة	أقر	بسيط	إبن مقبل	٥٦
		✶		
ياقوم	الجذعا	بسيط	لقيط الأيادي	٥٥
		✶		
كأنما منثنى	الثآليل	بسيط	الشماخ	٦١
كأن الفرزدق	القرمل	كامل	جرير	٨١
		✶		
لذي الحـــلم	ليعلما	طويل	المتلمس	٣١
		✶		
وأصعدنا	ليمين	طويل	جميل	٥٠
		✶		
ألم تر	عاديا	طويل	زهير	٥٧

فهرســـت الأعلام

إبن أبي الإصبع العدواني ٩
إبن أبي الحديد ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠
إبن أحمر الباهلي ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣
إبن الأعرابي ٧٨
إبن الأنباري ٣٤ ، ٦٠
إبن جني ٣٦
إبن دريد ٨ ، ١٠ ، ٩٢
إبن رشيق ٢٠
إبن الزبير ٦٤
إبن عبد البر ٣٢
إبن قتيبة ٨ ، ٧٧ ، ٨١
إبن الكلبي ١١
إبن منظـــور ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٧ ،
٥٨ ، ٦٩
إبن ناقيا البغدادي ٥٤ ، ٥٥
إبن النديم ١٠١

★

أبو تمام ٨٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤
أبو حاتم السجستاني ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ، ٣٧
٧٧ ، ٩٢

أبو الحسن المهلبي	٩٢، ٩٣
أبو حنيفة الدينوري	٧٩
أبو حية النميري	٣٢
أبو زيـــد	٦٠
أبو ســـعد	٦٠
أبو ســـيارة	٤٧ / في الشعر
أبو الطيب اللغوي	١٣
أبو الطيب المتنبي	٢٠ ، ٩٢ ، ٩٣
أبو عائشة	١٦
أبو العباس ثعلب	١٢ ، ١٠٢
أبو عبيد البكري	٧٨
أبو علي القالي	٣٦ ، ٣٧
أبو عمرو بن العلاء	٩ ، ١١ ، ٢٣
أبوالفرج الأصفهاني	٩ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٥١، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٩
أبو الفضل إبراهيم	٣٨،٨٣ ، وكتب في الموضع الأول : أبوالفتح: وهماً.
أبو مالك	١٠٢ ، ١٠٤ / في الشعر .
أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري	٦٠

*

أحمد عبد الغفور عطار	٤٢
الأزهري	٩٢
أسماء	٨٠

أسيد	٧١، ٧٢ /في الشعر ١٠٢،
الأصمعي	٨ ، ١١ ، ٤٢
الآلوسي	٣١ ، ٩٤
أمامــة	١١ ، ١٢ /في الشعر ، ١٤، ٣٧، ٩٩ ، ١٠٠ /في الشعر
الآمدي	٨
أمرؤ القيس	٢١ ، ٢٢ ، ١٠٣
أم هارون	٨٨ / في الشعر .
الأنصاري	١٠١
أوجست هفنر (المستشرق)	١٠٢
أوس بن حجر	٢٢

*

باول شفارتز (المستشرق)	٦٤
البغدادي : وأنظر : عبد القادر البغدادي	٧٨
البكري : وأنظر : أبو عبيد	٣٦ ، ٣٧

*

التبريزي	٨٣
تميم بن أبي بن مقبل	٥٦
تيمــور	٣٨

*

الجاحظ	٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧
جرير	٨٠
جميل بن معمر	٥٠

الجوهري	٣٠
جهمة بن عوف الدوسي	٧٦

*

حاجي خليفة	٢٤
الحارث بن عمرو بن قيس عيلان	٩
الحارث بن كعب	٧٨
الحجاج الثقفي	٣٦ ، ٧٩
حسين عطوان (الدكتور)	٢٠ ، ٢١ ، ٣١، ٣٢، ٣٣

*

خفاف بن ندبة السلمي	٨٤ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٩٨

*

دهماء	٣٣ / في الشعر

*

ريـــا	٨٨ / في الشعر

*

الزمخشري	٦٥
زنيب	٤٠ / في الشعر
زهير بن أبي سلمى	٢١ ، ٢٢ ، ٥٧

*

سامي مكي العاني (الدكتور)	١٢
سلمي بن عوية الضبي	٣٦ ،٣٧ ، وورد : سالم ابن عوانة الضبي محرفاً في شرح نهج البلاغة ، كما نبهنا في الموضع الأول ؛

سنان بن جابر ١٠
سـيبويه ٤٥ ، ٧٨
السيد عبد العزيز سالم (الدكتور) ٧
السيد المرتضى ٨ ، ٣٦، ٣٧، ١٠٤
السيوطي ٣٠ ، ٨١ ، ٨٩

*

شريح بن عمران اليهودي ٧١
الشماخ ٦١
الشنقيطي ٦٦

*

صدرالدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري ٨١

*

طه حسين (الدكتور) ٢٢

*

عامر بن الظرب العدواني ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٣١ ،
٤٨ ، ٧٦
العباس بن مرداس السلمي ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٨
عبد الستار فراج ٩٨
عبد العزيز الميمني ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٨٢
عبد القادر بن عمر البغدادي ، وأنظر : البغدادي ٧
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ٩
علي البجاوي ١٠٣
علي بن عبدالله ١٦

علي بن عدلان الموصلي ٣٥
العلاء بن قرظة الضبي ٨١
عمر بن الخطاب (رض) ٨١
عمر بن أبي ربيعة ٨٠
عمر بن شبة ٦٩
عمرو ١٧ ، ١٩ ، ٩٢ و٩٧/ في الشعر .
عمرو بن قعاس ٨١
عمرو بن قميئة ٢٢
عمرو بن كلثوم ٢٠
عمير بن مالك ١٠
عميلة بن خالد ، وأنظر : أبو سيارة ٤٧
عويمر ١٠١
العيني ٢٤

*

غوية بن سلمي الضبي ٣٦ ، وورد في «الحماسة البحترية» : غزية مصحفاً.

*

الفرزدق ٦٤ ، ٨١
فروة بن مسيك المرادي ٨١ ، ٨٢
فلوجل (المستشرق) ٧ ، ١٠٢
فهم بن عمرو بن قيس عيلان ٩

*

قرهة بن نفاثة السلولي ٣٢

قيل مولى العبلات ٨٩ ، ٩٨

✶

كرب بن خالد ١٠

كعب بن مالك ٨٠

كمال مصطفى ٦٤

✶

لقمان ٤٠ / في الشعر .

لقيط بن يعمر الإيادي ٥٥

لقيم بن لقمان ٦٠

لميس ٤٢

لويس شيخو ٢٤ ، ٧٦

✶

ماريا نلينو (المستشرقة) ٣٠

مالك بن عمرو الأسدي ٨١

المتلمس ٣١

المتنخل الهذلي ١٠١ ، ١٠٢

محمد بدر الدين النعساني ٨٣

محمد بهجت الأثري ١٠٣

محمد علي الياس العدواني ٢٦

محمد قاسم مصطفى ٢٦

المرتضى ، وأنظر : السيد المرتضى ٨ ، ١٠٤

مرجليوث (المستشرق) ٩٢

المرزباني ٨١

المرزوقي ٣٧

مرير بن جابر ١٠ ، ٦٦ /في الشعر ٩٢،
مصطفى جواد (الدكتور) ٣٥
معن بن أوس ٦٤
المنهال العنبري ٣٢
المهلهل ٢١
الميمني ، وأنظر : عبد العزيز الميمني ٨٢ ، ١٠١

*

النابغة الجعدي ٣٠
النابغة الذبياني ٢١ ، ٤٠ . ٦٦
نوري حمودي القيسي(الدكتور) ٢٦ ، ٥٤ ، ٨٤،٨٥،١٠٢

*

ورقة بن نوفل ٢٤
وهيب ٦٩

*

هبة الله بن الشجري ٣٨

ياقوت ٥٠
يوسف حليف (الدكتور) ٢٠
يوسف ذنون (الخطاط) ٤،١١ ، ٢٦
يحي الجبوري (الدكتور) ٨٤
يحي بن يعمر العدواني ١١

فهرست القبائل (*)

إياد ١١
ثقيف ٤٩
الحارث ١٠
خزاعة ٤٧
زبيد ٨١
صاد ٥٧
عامر ٤٩
عبس ١٠
عدوان ٨ ، ٩، ١٠، ١١ ، ١٢، ١٧ ، ١٩، ٢١/في الشعر. ٤٧ . ٤٩ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٧٠ / في الشعر ،
عوف ١٠ ، ٦٩
فزارة ٤٧
مذحج ٨١
مراد ٨١
ناج ٨ ، ١٠ ، ١٩ ، ٦٩
وابشة ٤٧
واثلة ١٠
هذيل ٥٠
هوازن ٥٠

(*) أسقطنا كلمة (بني) في الترتيب .

فهرست المواضع

الأحساء	٩٩
الإرام	٥٧/ في الشعر
البحرين	٧٩
البصرة	٩٩
بغداد	٨٤
تبالة	٧٩
الحجر	٥٧/ في الشعر
حنين	٥١
حوران	٧٩
الداءة	٥٠ / في الشعر ، ٥١ .
دمشق	٧٩
سراء	٥٠ / في شعر الشاهد .
السران	٥٠ /في الشعر .
الطائف	٤٩ ، ٥١
العرض	٥٠ / في الشعر .
فينا	١٠٢
قرى	٧٨ / في الشعر
الكفراة	٥٠ / في الشعر : الكفرين :
لفات	٨٢ / في الشعر
ليبزج	٦٤

المحض ٥٠ / في الشعر .
المرض ٥١ / في الشعر .
مكة ٥٠ ، ٥١ .
الموصل ٢٦
نجران ٧٨ / في الشعر
نجران البحرين ٧٩
نجران حوران ٧٩
نخلة الشامية ٥٠
نخلة اليمانية ٥١
نقيرة ٩٩
اليمامة ٥٠
اليمن ٧٩

فهرست

مصـادر الجمع ومراجع التحقيق

١ ـ الإبل: للأصمعي : نشرة أوجست هفنر في الكنز اللغوي، بيروت/١٩٠٣م.

٢ ـ أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية : لكوركيس عواد ، وأخيه : ميخائيل ، بغداد /١٩٧١ م .

٣ ـ أخبار الدولة العباسـية : لمجهول ، تحقيق : الدكتـور عبدالعزيز الدوري والدكتور عبد الجبار المطلبي ، بيروت /١٩٧٠ .

٤ ـ الأزمنة والأمكنة : للمرزوقي ، حيدر آباد الدكن /١٣٣٢ هـ ؛

٥ ـ الأدب في ظل الدولة الزنكية . لعبد الوهاب محمد علي العـدواني ، رسـالة ماجستير مكتوبة على الآلة الكاتبة، قدمت إلى جامعة بغداد سنة/ ١٩٦٧م .

٦ ـ أدب الكاتب : لابن قتيبـة ، تحقيـق : محمدمحيي الدين عبدالحميد ، القاهرة /١٩٦٣ م .

٧ ـ أساس البلاغة : للزمخشري ، القاهرة /١٣٤١ هـ .

٨ ـ الإستيعاب في أسماء الأصحاب : لابن عبد البر، فى أسفل صفحات :الإصابة للعسقلاني ، القاهرة /١٩٣٩ م .

٩ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة :لابن الأثير الجزري ، طبعة إيران بلاتاريخ .

١٠ـ الإشتقاق : لابن دريد ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة /١٩٥٨م .

١١ـ الإصابة في تمييـز الصحابة : لابن حجر العسـقلاني ، القاهرة /١٩٣٩م ، أنظر : الإستيعاب آنفـاً .

١٢ـ إصلاح المنطق : لابن السكيت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة /١٩٥٦ م .

١٣- الأصمعيات : تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، القاهرة /١٩٦٤م.
١٤- الأضداد في كلام العرب : لأبي الطيب اللغوي ، تحقيــق : الدكتور عزة حسن ، دمشق /١٩٦٣ م .
١٥- الأضداد في اللغة : لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت /١٩٦٠م .
١٦- الأعلام : للزركلي ، القاهرة /١٩٥٩ م .
١٧- الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق جماعة ، نشرة دار الكتب المصرية الأولى ، وطبعة بولاق في بعض المواضع أيضــاً ، وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .
١٨- الإقتضاب بشرح أدب الكتاب : لابن الســيد البطليوسي ، نشر : عبـد الله البستاني ، بيروت /١٩٠١ م .
١٩- إقليد الخزانة : للميمني ، البنجاب لاهور /١٩٢٧ م .
٢٠- أمالي السهيلي : تحقيق : إبراهيم البنا ، القاهرة /١٩٧١ م .
٢١- أمالي المرتضى : تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة /١٩٥٤ م .
٢٢- الأمالي : لأبي علي القالي ، تحقيق : محمد عبد الجواد الأصمعي ، القاهرة /١٩٢٦م.
٢٣- أنساب الأشراف : للبلاذري ، مصورة معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد.

•

٢٤- البيان والتبيين : للجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة /١٩٦٨م .
٢٥- البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ ، تحقيق : محمد مرســي الخولي ، القاهرة /١٩٧٢م .
٢٦- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : للآلوسي ، القاهرة /١٩٢٤ م .

•

٢٧- تاج العروس من جواهر القاموس : لمرتضى الزبيدي ، القاهرة/١٣٠٦ هـ .
٢٨- تأريخ الأدب العربي : لعمر فروخ ، بيروت /١٩٦٥ م .
٢٩- تأريخ العرب في العصر الجاهلي : للدكتور السيد عبدالعزيز سـالم ، بيروت /١٩٧٢ .
٣٠- تأريخ الأمم والملوك : للطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة /١٩٦١ م .
٣١- التبيان في شرح الديوان : ديوان المتنبي : لعلي بن عدلان الموصلي ، المنسوب وهماً إلى أبي البقـاء العكبري ، تحقيق :مصطفى السقا وجماعة ،القاهرة/١٩٣٦م.
٣٢- تثقيف اللسان : لابن مكي الصقلي ، تحقيق : الدكتور عبد العزيز مطر ،القاهرة /١٩٦٦ م.
٣٣- التصحيف والتحريف : لأبي أحمد العسكري ، تحقيق : عبد العزيز أحمـد ، القاهرة / ١٩٦٣ ، كذا سميناه اختصـاراً ، واسمه حقيقة : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف .
٣٤- التنبيه على حدوث التصحيف : لحمزة الأصفهاني ، تحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ، دمشق /١٩٦٧ م .
٣٥- تهذيب اللغة : للأزهري ، تحقيق جماعة ، القاهرة /١٩٦٤م ومابعدها .

ث

٣٦- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للثعالبي ، تحقيـق : محمد أبو الفضـل إبراهيم ، القاهرة /١٩٦٥ م.

ج

٣٧- جامع الشواهد : للأردكاني ، أصبهان /١٣٨٠ هـ .

٣٨ـ الجبال والأمكنة والمياه: للزمخشري ، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، بغداد /١٩٦٨ م .
٣٩ـ جمهرة ابن حزم : تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة /١٩٦٢ م .
٤٠ـ جمهرة الأمثال : للعسكري ، تحقيق : عبد المجيد قطامش ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة /١٩٦٤ م .
٤١ـ جمهرة اللغة : لابن دريد ، نشرة : كرنكو ، حيدر آباد /١٣٤٥هـ .
٤٢ـ الجمان في تشبيهات القرآن : لابن ناقيا البغدادي ، تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي ، بغداد /١٩٦٨ م .

●

٤٣ـ حاشية الشيخ ياسين علي الفاكهي على متن القطر ، القاهرة /١٣٠٧ هـ .
٤٤ـ الحماسة البحترية : لأبي عبادة البحتري ، نشر : لويس شيخو ، بيروت /١٩١٠ م .
٤٥ـ الحماسة البصرية : لصدر الدين بن أبي الفرج البصري ، تصحيح : مختار الدين أحمد ، حيدر آباد /١٩٦٤ م.
٤٦ـ الحماسة الشجرية : لأبي السعادات بن الشجري ، حيدر آباد /١٣٤٥ هـ .
٤٧ـ الحور العين : لنشوان الحميري ، تحقيق : كمال مصطفى ، القاهرة/١٩٤٨م.
٤٨ـ الحيوان : للجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة /١٩٥٨ م .

●

٤٩ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر البغدادي ، القاهرة /١٢٩٩ هـ .
٥٠ـ الخصائص : لابن جني ، تحقيق: محمد علي النجار ، القاهرة /١٩٥٥ م .

٥١ـ خلق الإنسان : للأصمعي ، نشرة : أوجست هفنر في : الكنز اللغـوي ، بيروت /١٩٠٣ م ،
٥٢ـ خلق الإنسان : لثابت بن أبي ثابت ، تحقيق : عبد الستار فراج ، الكويت /١٩٦٥ م .
٥٣ـ الخيل : للأصمعي ، تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي في العدد الثاني عشر من مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد .

•

٥٤ـ ديوان امرىء القيس : تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة /١٩٥٨م .
٥٥ـ ديوان تميم بن أبي بن مقبل : تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق/١٩٦٢م.
٥٦ـ ديوان جرير : نشرة : محمد إسماعيل عبدالله الصاوي ، القاهرة /١٣٥٣ هـ .
٥٧ـ ديوان جميل : جمع وتحقيق : الدكتور حسين نصار ، القاهرة/١٩٦٧م.
٥٨ـ ديوان زهير بشرح ثعلب : القاهرة /١٩٤٤م .
٥٩ـ ديوان الشماخ : تحقيق : صلاح الدين الهادي ، القاهرة /١٩٦٨ م .
٦٠ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة : بيروت / ١٩٦١م .
٦١ـ ديوان لقيط بن يعمر الإيادي : تحقيق : خليل إبراهيم العطية ، بغداد/ ١٩٧٠م.
٦٢ـ ديوان المتلمس الضبعي : تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، القاهرة/١٩٦٦م.
٦٣ـ ديوان معن بن أوس : تحقيق : كمال مصطفى ، ضمن كتابه عن الشاعر ، القاهرة /١٩٢٧ م .
٦٤ـ ديوان النابغة الذبياني بشرح ابن السكيت : تحقيق : الدكتور شكري فيصل ، بيروت /١٩٦٨ م .
٦٥ـ ديوان الهذليين : نشرة : دار الكتب المصرية /١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ م .

•

٦٦- رغبة الآمل من كتاب الكامل : للمرصفي ، القاهرة /١٩٢٧ م .
٦٧- ريحانة الألبا : للشهاب الخفاجي : تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، القاهرة /١٩٦٧ م .

•

٦٨- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة ، القاهرة ، بولاق بلا تأريخ .
٦٩- سمط اللآلي : طرر عبدالعزيز الميمني على هامش : لآلي البكري ، القاهرة /١٩٣٦ م .
٧٠- سيرة ابن هشام : تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة /١٩٣٧ م .
٧١- شرح ديوان ابن أبي حصينة : لأبي العلاء المعري . تحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ، دمشق /١٩٥٦ م .
٧٢- شرح ديوان أبي تمام : للتبريزي ، تحقيق : الدكتور محمد عبده عزام ، القاهرة /١٩٥٦ م وما بعدها .
٧٣- شرح ديوان الحماسة : للتبريزي ، القاهرة /١٢٩٦ هـ .
٧٤- شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي ، تحقيق : أحمد أمين وعبد السلام هارون ، القاهرة /١٩٥١ م .
٧٥- شرح الشواهد الكبرى : المقاصد النحوية ، للعيني ، على هامش : خزانة الأدب للبغدادي ، أنظر : الرقم : ٤٩ من هذا الثبت .
٧٦- شرح شواهد المغني : للسيوطي ، نشرة : أحمد ظافر كوجان ، دمشق /١٩٦٦ م .
٧٧- شرح الفصيح : لابن ناقيا البغدادي ، تحقيق : عبد الوهاب محمد علي العدواني ، رسالة ماجستير مكتوبة على الآلة الكاتبة في مجلدين ، قدمت إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة /١٩٧٣ م .

٧٨- شرح الكافية : لرضي الدين الإستراباذي ، إيران/١٢٧٥ هـ .
٧٩- شرح المفضليات : للقاسم بن محمد الأنباري ، نشر : كارلوس لايل ، بيروت /١٩٢٠م .
٨٠- شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد ، القاهرة /١٣٢٩ هـ .
٨١- شروح سقط الزند : للبطليوسي والتبريزي والخوارزمي، القاهرة/١٩٤٥م.
٨٢- شعراء النصرانية : للويس شيخو ، بيروت /١٩٦٧ م .
٨٣- شعر ابن أحمر الباهلي : جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان ، دمشق /١٩٧١ م .
٨٤- شعر خفاف بن ندبة السلمي : جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد /١٩٦٨ م .
٨٥- شعر النابغة الجعدي : تحقيق : عبدالعزيز رباح ، دمشق /١٩٦٤ م .
٨٦- الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة /١٩٦٦ م .

•

٨٧- الصحاح : للجوهري : تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة/١٩٥٦م.

•

٨٨- عبث الوليد : لأبي العلاء المعري ، تعليق : محمد عبدالله المدني ، دمشق/١٩٣٦م.
٨٩- العمدة في محاسن الشعر وآدابه : لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة /١٩٣٤ م .
٩٠- عيون الأخبار : لابن قتيبة ، القاهرة /١٩٦٣ م .

•

٩١- الفهرست : لابن النديم ، نشرة : فلوجل ، ليبزج /١٨٧٢م .
٩٢- في الأدب الجاهلي : للدكتور طه حسين ، القاهرة /١٩٧١ م .

•

٩٣- الكامل في التأريخ : لابن الأثير ، بيروت /١٩٦٥ م .
٩٤- الكامل في اللغة والأدب : للمبرد : تحقيق : زكي مبارك وأحمد محمد شاكر ، القاهرة /١٩٣٦ م .
٩٥- الكتاب : لسيبويه ، نشرة : مؤسسة الأعلمي ، بيروت /١٩٦٧ م .
٩٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ، إستنبول /١٩٤١م .

•

٩٧- اللآلي شرح الأمالي : لأبي عبيد البكري ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، القاهرة /١٩٣٦ م .
٩٨- لسان العرب : لابن منظور ، بيروت /١٩٥٦م .

•

٩٩- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة : لابن جني ، دمشق /١٣٤٨ هـ .
١٠٠- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني : لابن منظور ، القاهرة/١٩٦٦م.
١٠١- المختار من شعر بشار : للخالديين ، نشر : محمد بدر الدين العلوي ، القاهرة /١٩٣٤ م .
١٠٢- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين ، القاهرة /١٩٥٨ م .

١٠٣- مجمع الأمثال : للميداني ، القاهرة /١٣٥٢ هـ .
١٠٤- المجمل : لابن فارس ، مخطوطة المتحف العراقي رقم : ٥٤٢ .
١٠٥- مجموعة المعاني : لمجهول ، إستنبول /١٣٠١ هـ .
١٠٦- محاضرات في أصول التحقيق : للدكتور مصطفى جواد ، حاضر بها طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد /دائرة اللغة العربية ، سنة /١٩٦٥ م ، مخطوطة في خزانة عبد الوهاب العدواني .
١٠٧- محاضرات في الخط العربي : للخطاط يوسف ذنون ، حاضر بها طلبة قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة الموصل ، سنة /١٩٧١م ، مكتوبة على الآلة الكاتبة .
١٠٨- المستقصى في أمثال العرب : للزمخشري ، تحقيق : الدكتور محمد عبدالمعين خان ، حيدر آباد /١٩٦٢م .
١٠٩- المصاحف : لأبي بكر السجستاني ، تحقيق : الدكتور آثر جفري ، القاهرة /١٩٣٦ م .
١١٠- مصادر الشعر الجاهلي : للدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة /١٩٦٦ م .
١١١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : للفيومي ، القاهرة /١٩٠٩ م .
١١٢- المصون في الأدب : للعسكري ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة /١٩٦٠ م .
١١٣- معاني الشعر : للإشناندانى ، تحقيق : عزالدين التنوخي ، دمشق /١٩٦٩م .
١١٤- معجم الأدباء : لياقوت الحموي ، نشرة : محمد فريد رفاعي ، القاهرة /١٩٣٦م ، ونشرة مرجليوث بمطبعة هندية بالموسكي بمصر .
١١٥- معجم ألقاب الشعراء : للدكتور سامي مكي العاني ، بغداد /١٩٧١م .
١١٦- معجم البلدان : لياقوت الحموي ، بيروت /١٩٥٥ م .
١١٧- معجم الشعراء : للمرزباني ، تحقيق : عبد الستار فراج ، القاهرة /١٩٦٠م .

١١٨- معجم قبائل العرب : لعمر رضا كحالة ، دمشق /١٩٤٩ م .
١١٩- معجم ما استعجم : لأبي عبيد البكري ، تحقيق : مصطفى السقا وجماعة، القاهرة /١٩٤٥ م .
١٢٠- المعمرون والوصايا : لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، القاهرة /١٩٦١ م .
١٢١- المفضليات : للضبي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة /١٩٦٤ م .
١٢٢- مقامات ابن ناقيا البغدادي : نسخةمصورة في خزانة عبدالوهاب العدواني عن مخطوطة مكتبة الفاتح باستنبول رقم : ٤٠٩٧ .
١٢٣- مقاييس اللغة : لابن فارس، تحقيق : عبدالسلامهارون ، القاهرة/١٣٦٦- ١٣٧١ هـ .
١٢٤- المقتضب : للمبرد ، تحقيق : محمد عبدالخالق عضيمة ، القاهرة/ ١٩٦٣ - ١٩٦٨ م .
١٢٥- مقدمة القصيدة العربية : للدكتور حسين عطوان ، القاهرة /١٩٧١م .
١٢٦- منتهى الطلب : لابن ميمون ، نسخة المكتبة الظاهرية مصورة لدى الدكتور نوري حمودي القيسي ، ونسخة دار الكتب المصرية أيضاً .
١٢٧- المنصف : شرح تصريف المازني : لابن جني ، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، القاهرة /١٩٥٤ م .
١٢٨- المؤتلف والمختلف : للآمدي ، تحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة/١٩٦١م.
١٢٩- الموشح : للمرزباني ، تحقيق : علي البجاوي ، القاهرة /١٩٦٥ م.

١٣٠- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: للقلقشندي ، تحقيق : علي الخاقاني، بغداد /١٩٥٨ م .

١٣١- الوحشيات : لأبي تمام : تحقيق : عبد العزيز الميمني ومحمود محمد شاكر ، القاهرة /١٩٦٣ م .

١٣٢- الوســاطة بين المتنبي وخصومه : للجرجاني ، تحقيق : علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة /١٩٦٤ م .

كشاف الخطأ والصواب

فاتت علينا عند التصحيح أخطاء طباعية ، يمكن أن يتدارك القارئ ، وأهمها :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣	١٧	الحديت	الحديث
١٥	٩	ومحملنا	وتحملنا
١٧	١٩	بربنك	بريتك
٢٢	١٣	بميل	يميل
٤٢	١٣	الصحفة	الصفحة
٤٨	١٠	٣/٢/٢	٣٧٢/٢
٥٤	١	ق٥ ٦٢٩ و ا	ق٥ / ٦٢٩ وما
٥٦	١٢	وأرد	وأراد
٧٤	١٢	إن	أن
٧٧	١	ضللت	ظللت ، وقد نبهنا إلى ذلك في (مادة/ ظلل) من (فهرست اللغة /١٢٧) .
٨٣	١٣	أبي الفتح إبراهيم	أبي الفضل إبراهيم وقد نبهنا إلى هذا الوهم في موضعه من (فهرست الأعلام/ ١٤٥) أيضاً .
١٢٣	٦	سر سرا	سر ، سيراً
١٢٨	٢٢	أعمقت	أعقمت

تنبيهان :

• الأول : يزاد بين السطرين السادس والسابع من (الصفحة /٣٣) قبل الشعر : [من البسيط] .

• الثاني : يزاد : [تعاصبني /٨٨] في (مادة /عصي) من (فهرست اللغة /١٢٨).

الفهرست العام

الإهـداء	٣
المقـدمة	٥

الشاعر :

— إسمه ونسبه	٨
— كنيته ولقبه وحياته	١٢
هذا الشعر	٢٠
هذا الديوان	٢٣
الإستشهاد بشعره	٢٥
ترتيب الأشعار	٢٥

*

الديوان : ٢٧

القافية	البحر	
١ ـ الضرائب	الطويل	٢٩
٢ ـ الأذؤب	المتقارب	٣٠
*		
٣ ـ الكبر	البسيط	٣٣
٤ ـ بصير	الطويل	٣٥
٥ ـ النضر	الكامل	٣٨

*

٦ ـ لميسا	مجزوء الكامل	٤٢
	✻	
٧ ـ الأرض	الهزج	٤٦
٨ ـ بعضي	الخفيف	٥٣
	✻	
٩ ـ جدعـا	المنسرح	٥٥
١٠ـ أجمع	الطويل	٦٤
١١ـ أربع	السريع	٦٥
١٢ـ المراتع	الطويل	٦٦
	✻	
١٣ـ الخالق	البسيط	٦٨
	✻	
١٤ـ كذلكا	الطويل	٦٩
	✻	
١٥ـ جميلا	مجزوء الكامل	٧٢
١٦ـ بالمقبل	الكامل	٧٥
	✻	
١٧ـ تؤاما	المتقارب	٧٦
	✻	
١٨ـ ما آنا	الهزج	٧٨
١٩ـ حزنا	البسيط	٨٠

٢٠- بآخرينا	الوافر	٨٣
٢١- هارون	البسيط	٨٨
٢٢- الفتيان	الكامل	٩٩

*

٢٣- قواه	المتقارب	١٠٢

• * •

الخاتمـــة ١٠٥

*

الفهارس : ١٠٧

- اللغـــة ١٠٩
- الآيات ١٤١
- الأمثال والأقوال ١٤٢
- الشواهد الشعرية ١٤٣
- الأعلام ١٤٤
- القبائل ١٥٢
- المواضع ١٥٣
- مصادر الجمع ومراجع التحقيق ١٥٥

*

كشاف الخطأ والصواب ١٦٦

تنبيهات ١٦٧

الفهرست العام ١٦٩

وقع الفراغ من طبعه بحمد الله ، يوم الإثنين الثاني عشر من شعبان /١٣٩٣هـ ،الموافق لعاشر أيلول /١٩٧٣م ، وقد نضـــد حروفه الشاب النابه عمـــاد إدريس ذنون الطالب في الصـــف الخامس العلمي بالأعدادية المركزية في الموصــــل .

ديوان

★ إبن دنيـــنير الموصـــلي ★

تحقيـــق

عبد الوهاب محمد علي العدواني

معـــد للطبع

ديوان

* علي بن بسام العبرتائي *

جمـــع وتحقيـــق

عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نائف الدليمي

معـــد للطبـــع

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد
٥٩٢ لسنة /١٩٧٣